فرائد الأدب

في الأمثال والأقوال السائرة عند العرب

فرائد الأدب

في الأمثال والأقوال السائرة عند العرب

أ

• إبلي لم أبعْ ولم أهَبْ
يُضرب للظالم يخاصمك في ما لا حقَّ له فيه

• يا إبلي عودي الى مَبَارِكِكِ
يقال لمن نفر من شيءٍ له فيه خير ولا بدّ له منه

• أتى عليهم ذو أتى
هو من كلام طيِّء. و «ذو» عندهم بمعنى الذي. يقولون «هو ذو فعلَ كذا» اي هو الذي فعل كذا. ومعنى المثل: أتى عليهم الذي أتى على الخلق اي حوادث الدهر والموت

• أتاك ريَّانَ بلبَنِهِ
يُضرب لمن يعطيك ما فضل منه استغناءً لا كرمًا لكثرة ما عنده

• أتتْك بخائنٍ رجلاه
يُضرب مثلًا في ان الشرّ يعود على فاعله. ويقال ايضًا «أتتْك بحائنٍ رجلاه» وهو يُضرب مثلًا في الرجُل يسعى الى المكروه حتى يقع فيه. والحائن الذي حان أجَلُهُ اي دنا

• أتتْكم فاليةُ الأفاعي
الفالية هناتٌ كالخنافس رُقَطٌ تـألف العقاربَ والحيَّاتِ. فاذا رُئيت في الجُحْر عُلِم أنَّ وراءها العقاربَ والحيَّاتِ. يُضرب مثلًا لأوّل الشرّ ينتظر بعده شرٌّ أعظمُ

• يأتيك كلُّ غدٍ بما فيه
اي بما قُضِيَ فيه من خيرٍ او شرٍّ

• و يأتيك بالأخبار مَنْ لم تزوِّدِ
اي لا حاجة لك الى الاستخبار فان الخبر يأتيك لا محالة وهو من قول طَرَفة:

ستبدي لك الايَّام ما كنتَ جاهلًا
ويأتيك بالأخبـار مَنْ لم تُزَوِّدِ

• لا آتيك حتى يَؤُوبَ القارظان
القارِظ الذي يجتني القَرَظ وهو وَرَقُ السَلَم يُدبَغ به. ومنابت القَرَظ اليمن. ويقال ان هذين القارظين كانا من عَنَزَة خرجا فلم يرجعا

• لا آتيك سِنَّ الحِسْلِ
اي لا آتيك ابدًا لأن الحِسْل وهو الضبّ لا تسقط له سِنّ

• كلّ آتٍ قريب

• ذاك أحَدُ الأحَدَيْن
اي لا نظير له

• أخذه برُمَّتِهِ
اي بجملته. والرُمَّة القطعة من الحبل باليةً. وأصل المثل ان رجُلًا دفع الى رجُل بعيرًا بحبلٍ في عنقه. فقيل لكلِّ من دفع او أخذ شيئًا بجملته «دفعه اليه برمَّته» و «اخذه منه برُمَّته»

• قد يُؤخذ الجارُ بذَنْب الجار

• خُذْ من الرَّضْفة ما عليها
الرَّضْف الحجارة المحماة يُوغَرُ بها اللبن. واحدتها رَضْفة. وهي اذا أُلقيت في اللبن لزق بها شيءٌ منه. يُضرب في اغتنام الشيء من البخيل وان كان نزرًا

• خُذِ الأمرَ بقَوَابِلِهِ
اي بمقدَّماته، يعني استعدَّ له قبل نزوله ودبِّرْهُ قبل ان يفوتك تدبيره. والباء بمعنى في اي في ما يستقبلك منه

• خُذْ من الدهر ما صفا ومن العيش ما كفى

• خُذْ ما طَفَّ لك
اي ما دنا وقرُب

• لا تُؤَخِّرْ عملَ اليوم لِغَدٍ

• آخرُ الداء الكيّ
يُضرب لانتهاء الداء الى أقصاه. ومعناه: ان المريض يعالَج بكل دواء فلا يوافقه فاذا عولج بالكيِّ لم يبقَ بعده دواء والّا فهو الموت

• آخِ الأكفاء وداهِنِ الأعداء
هذا قريب من قولهم «خالصِ المؤمنَ وخالقِ الفاجِرَ»

• أخوك أمِ الذئبُ
معناه: أأخوك الذي اتى لمؤانستك ام ذئب لإيذائك. وايضًا: أصاحبٌ انت فأركن اليك ام عدوٌّ فاحذر منك

• أخوك مَنْ صَدَقَك
يعني بهِ صدق المودّة والنصيحة

• أخوك مَنْ واساك بنَشَب لا مَنْ واساك بنَسَب
واساك لغةٌ في آساك اي عاونك. والمعنى: اخوك من اعانك بماله لا من يذكر لك قرابته

• إنَّ أخا الهَيْجاء مَنْ يسعى معك

• إنَّ أخاك مَنْ آساك
تقول آسيتُ فلانًا بمالي او غيرهِ اذا جعلته أسوة لك فيه وساويته بنفسك. ومعنى المثل: ان أخاك حقيقةً من قدَّمك وآثرك على نفسه. يُضرب في الحثّ على مراعاة الإخوان

• لأخيكَ عليكَ مثلُ الذي لكَ عليه
• رُبَّ أخٍ لم تَلِدْهُ والدة
يعني بهِ الصديق فانه ربما أربى في الشفقة على الأخ من الأب والأمّ
• أَدَبُ المرءِ خيرٌ من ذهبه
• الأَدَب مال واستعماله كَمَال
• نِعْمَ المؤَدِّبُ الدَهْرُ
• مَأْرُبَةٌ لا حَفَاوَة
اي انه يكرمك لأَرَبٍ له فيك لا لمحبته لك
• الأَرض الواطئة تشرب ماءها وماء غيرها
• بالأَرض ولدتْك امُّك
يُضرب عند الزجر عن الخيلاء والبغي وعند الحثّ على الاقتصاد
• لِلأَرض من كأْس الكرام نصيبُ
• وفي الأَرضِ للحرّ الكريم مَنَادِحُ
اي له فيها متّسع ومرتزق
• لا أَصْلَ له ولا فَصْل
الأَصل الحسب والفَصْل اللسان والنطق
• الأَصيل يجود
قاله عبدالله بن الزُبير
اي من كان شريف الأَصل يجود بماله ونفسه
• الأَصيل يعمل بأَصله
• آفة العِلْم النسيان
• أَكَل عليهِ الدهرُ وشرِب
يقال لمن طال عمره. يريدون اكل وشرب دهرًا طويلًا
• أَكَلْتم تَمْرِي وعصيتم أمري
• آكُلُ لحمي ولا أَدعه لآكِلٍ
يُضرب للرجُل يصيب نفسَهُ وعشيرتَهُ بالمكروه ويأْبى ان يصيبهم به غيرُهُ. ويراد بهِ ايضًا نصر القريب على الاجنبيّ وان كان بينك وبين القريب تنافر وعداوة
• يأْكُلُ التَمْرَ وَيَرْجُمُ بالنَوَى
يُضرب لمن يستأْثر بالمنافع ويترك المتاعب لغيره
• يأْكُلْني سبعٌ ولا يأْكُلْني كلبٌ
• يأْكله بضِرْس ويَطَأُه بظِلْف
يُضرب لمن يكفر صنيعةَ المحسِن اليه
• يأْكُل بالضِرْسِ الذي لم يُخْلَقِ
يُضرب لمن يحبُّ ان يُحْمَد من غير إحسان
• غيري يأْكلِ الدَّجاج وانا اقع في السِياج
• أَكْلٌ وحَمْدٌ خيرٌ من أَكْلٍ وصَمْت
يُضرب في الحثّ على حمد من أَحسن اليك
• أَكْلًا وذَمًّا
اي يُؤكَل أَكْلًا ويُذَمّ ذمًّا. يُضرب لمن يذمُّ شيئًا قد ينتفع بهِ وهو لا يستحق الذمّ
• رُبَّ أَكلةٍ تمنعُ أَكَلاتٍ
لانها تُمرِض فيحتمي الانسان من غيرها. يُضرب في التحذير

• آكَلُ من حوتٍ
« « الرَّحى
« « السوسِ
« « ضرسٍ
« « النارِ
• حتى يُؤلَف بين الضبِّ والنُون
النُون\الحوتُ. وهما لا يأْتلفان ابدًا. ويقال ايضًا «حتى يَرِدَ الضبُّ» لأَن الضبَّ لا يشرب
• آلَف من حمام مكة
لأَنه لا يُثار ولا يُصاد
• آلَف من الحُمَّى
لأَنها اذا تمادت احتمى صاحبها وتداوى فاذا ظنّ انها فارقته عادت اليهِ
• آلَف من كلب
لان صاحب المنزل اذا رحل عنه لم يتبعه فرسٌ ولا بغلٌ ولا ديكٌ ولا شيءٌ ممّا يعاشر الناس الّا الكلب فانهُ يتبعه ويحميه ويؤثره على وطنه ومسقط رأْسه
• أُمٌّ فَرَشَتْ فأَنامَتْ
يُضرب مثلًا في الرجُل يبالغ في البرّ بالقوم والعطف عليهم حتى كأَنه أُمٌّ فرشت لابنها فنام وسكن
• أُمُّ الأَخرس تعرف بلغات الخرسان
• أُمٌّ سقتْكَ الغَيْلَ من غير حَبَلِ
الغَيْل هو اللبن يرضعه الرضيع والأُمّ حامل وذلك مفسدة له. يُضرب لمن يُدْنيك ثم يجفيك ويقصيك من غير ذَنْب
• إلى أُمِّهِ يلهف اللَّهْفَان
يُضرب في استعانة الرجُل بأَهله وإخوانه. واللَّهْفان المتحسّر والمكروب
• الأَمرُ يَعرِضُ دونهُ الأَمرُ
يُضرب في ظهور العوائق
• أَمْرَ مُبْكِياتِك لا أَمْرَ مُضْحِكاتِك
يعني: اتبعْ أَمْرَ مَن يخوّفك عواقبَ إساءتك لتحذرها فتنجو ولا تتبعْ أَمر من يؤمّنك المخاوفَ ليورّطك
• لِأَمرٍ ما جَدَع قَصِيرٌ أَنْفَهُ
يقال في مَنْ استعمل حيلة لنيل مرامه. قالته الزباء لمّا رأَت قصيرًا مجدوعًا. وكان أبوها الريّان الغسّاني ملكًا على الحَضَر فقتله جذيمة الابرش وطرد الزباء الى الشام. فلحقت بالروم وبلغت من همّتها أَنها جمعت الرجال وبذلت الأَموال وعادت الى دار ابيها ومملكته فازالت جذيمة عنها وقتلته. وكان لجذيمة وزير اسمه القَصِير فاحتال في قتل الزباء. فجدع أنفه وضرب جسده ورحل اليها زاعمًا ان عمرو ابن اخت جذيمة صنع بهِ ذلك وانه لجأَ اليها هاربًا منه واستجار بها. ولم يزل يتلطّف لها بطريق التجارة وكسب الاموال الى أَن وثقت وعلم خفايا قصرها. ثم وضع رجالًا من قوم عمرو في غرائر اي جواليق وعليهم سلاح وحملهم على الإبل على انها قافلة متجر الى ان دخل

بهم مدينتها. فحلّوا الغرائر واحاطوا بقصرها وقتلوها. فعلمت حيلته وقالت المثل . . .

• لأمرٍ ما يَسُود مَنْ يَسُودُ

اي لا يسود الرجُلُ قومَه الّا بالاستحقاق

• ليس للامور بصاحب من لم ينظرْ في العواقب

• الأميرُ مَنْ لا يعرف الاميرَ

• يا حبَّذا الإمارة ولو على الحجارة

• تأمُّلُ العيبِ عَيْب

• مَنْ أَمِنَ الزمانَ خانه

• آمَن من حمام مكّة

من الأَمْن لأنها لا تُثار ولا تُهاج

• آمَنُ من الأَرض

من الأَمانة لأنها تؤدّي ما تُودَع من الحبوب على اختلاف اجناسها

• المؤمن بِشْرُهُ في وجهه وحزنُهُ في قلبه

• الإِيْناس قبلَ الإِبْساس

يقال آنسه اي اوقعه في الأُنس وهو نقيض أوْحشه. والإِبْساس الرفق بالناقة عند الحلب وهو أن يقال لها بس بس. وتسمَّى الناقة التي تدرّ على الإِبْساس «البَسوس». يُضرب في المداراة عند الطلب

• ليس على الإِنسان إلّا ما مَلك

• الإِنسانُ عبدُ الإِحسان

• الإِنسانُ ابنُ يومِهِ

• الإِنسانُ بالتفكير واللهُ بالتدبير

• كلُّ إِنسانٍ وهَمُّهُ

• أنفٌ في السماء واسْتٌ في الماء

يُضرب هذا المثل لمن يكبر مقالًا ويصغر فعالًا. وايضًا للمتكبر الصغير الشان

• أنفُك منك وإِن كان أَذَنَّ

الأَنف الأَذنُّ هو الذي يسيل منه المخاط. يقال ذنَّ الرجُل يذِنّ ذنينًا فهو أذنّ. يُضرب للمتبرئ من ضَعَفَةِ قومه

• منك أنفُك وإِن كان أَجْدَع

يُضرب لمن يلزمك خيره او شره وان كان ليس بمستحكم القرب

• الأَنامُ فرائسُ الايّام

• مَنْ تأنّى ادرك ما تمنّى

• وكلّ اناء بالذي فيه يرشح

ويروى ينضح

• على أهْلِها تجني بَرَاقِشُ

بَرَاقش كانت كلبة لقوم من العرب. فأُغير عليهم فهربوا ومعهم براقش. فاتبع القومُ آثارَهم بنباحِ براقش فهجموا عليهم واصطلموهم. يُضرب لمن يعمل عملًا يرجع ضرره الى اهله واليه

• آفَةُ المروءة خُلْفُ الوعد

• آفَةُ الجود الإِسرافُ

• آفَةُ الحديثِ الكذبُ

• آفَةُ العِلْمِ النسيانُ

قال النسَّابة البكري: ان للعلم آفةً ونَكَدًا وهجْنةً واستجاعةً. فآفته نسيانه. ونكده الكذب فيه. وهجنته نشره في غير اهله. واستجاعته أن لا تشبع منه

• أوّلُ الغضب جنونٌ وآخِرُهُ نَدَم

• أوّلُ الغيث قَطْر

• أوّلُ الشجرة النواةُ

يُضرب للأَمر الصغير يتولّد منه الأَمر الكبير

• لستَ بأوَّلِ مَنْ غَرَّهُ السَّرَابُ

أصله ان رجُلًا رأى سرابًا فظنه ماءً فلم يتزوَّد الماء فكانت فيهِ هلكته، وضُرب بِهِ المثل

• إيوان كسرى

يُضرب بِهِ المثل للبنيانِ الرفيع العجيب الصنعة المتناهي الحصانة والوثاقة وكان من عجائب ابنية الدنيا ومن احسن آثار الملوك. وكان بالمدائن من بغداد على مرحلةٍ بناه كسرى ابرويز في نيف وعشرين سنة

ب

• البِئْرُ أَبْقى من الرِشاء

الرِشاء: حبل الدلو

• كالباحث عن حَتْفه بظِلْفه

الحَتْف الموت. يُضرب لمن يطلب ما يؤدّي الى تَلَف النفس

• كالباحث عن المُدْيَة

المُدْيَة الشفرة. يقال إنَّ رجُلًا وجد صيدًا ولم يكن معه ما يذبحه به. فبحث الصيدُ باظلافه في الارض فسقط على شفرة. فأخذها الصيَّاد وذبحه بها. يُضرب في طلب الشيء يودّي صاحبَه الى تلَف النفس

• أَبْخَرُ من أسد

بَخِر الفمُ: انتن ريحه

• أَبْخَرُ من صَقْر

« « فَهْد

• أَبْخَلُ من مادِر

هو رجُل من بني هلال بلغ من بخله انهُ سقى إبلهُ فبقي في أسفل الحوض ماء قليل فسلح فيه ومدر الحوض بِهِ اي طانه بخلًا منه ولئلّا يُنتَفع به من بعده. فسُمّي «مادِرًا» لذلك

• هذه بتلك . البادِئُ أظلم

اي يجازى الرجُل على الإِساءة بمثلها والذي ابتدأ الإِساءة اظلم

• أبدى الصريحُ عن الرَغْوَة

أبدى لازم ومتعدٍّ فان جعلتهُ لازمًا يكون المعنى: بدا الصريح عن الرغوة. يُضرب للأَمر ينكشف بعد استتارِهِ. والرغوة ما يعلو اللبن من الزبد

• كلُّ مبذولٍ مملول

اي اذا مَنع الانسانُ شيئًا كان أَحرص عليه. والعكس بالعكس

• بالبِرِّ يُستَعْبَد الحُرّ

• بَرِئَتْ قابِيَةٌ من قُوب

القائبة : البيضة ، والقوب : الفرخ . يعني : لا عهدة عليَّ كما انه لا عهدة على البيضة بأعمال الفرخ بعد مفارقته لها .

• بَرْدُ غَدَاةٍ غرَّ عبدًا مِنْ ظَمأ

يُضرب مثلًا لترك الاحتياط في الأُمور . واصله ان عبدًا سرح الماشية في غداة باردةٍ ولم يتزوَّد فيها الماءَ فهلك عطشًا . يعني ان البرد غرَّهُ من اهلاك الظمأ ايَّاه فاغترّ

• أبْرَدُ من غِبِّ المطر

يعني ابرد من غِبِّ يوم المطر

• أبْرَدُ من عَضْرَس

العَضْرَس : هو البَرَد والثلج

• أبْرَدُ من فَلْحَس

فلحس سيِّدٌ من بني شيبان كان يطلب سهمًا من غنيمة الجيش وهو في بيته لم يباشر الغزو فيُعْطى. ثم يطلب لامرأته فاذا أُعطي طلب ايضًا لبعيره . فسار بهِ المثل

• بَرْضٌ من عِدّ

البَرْض القليل ، يقال «ماءٌ برضٌ» اي قليل . والعِدّ الماء الدائم بلا انقطاع . يُضرب لمن يعطي قليلًا من كثير

• إنما هو كبَرْق الخُلَّب

يقال «برقُ خُلْبٌ وبرقُ خُلَّبٍ» للبرق الذي لا غيث معـه فكأنه خادع . والخُلَّب ايضًا السحاب الذي لا مطر فيه . فبرق الخُلَّب هو برق السحاب الخُلَّب . يُضرب لمن يَعِد ثم يُخلِف ولا يُنْجز

• عَسَى البارقةُ لا تُخْلِف

البارقة : السحابة ذات البرق. يُضرب في تعليق الرجاء بالإحسان

• ما كُلُّ بارقة تجود بمائها

• الذي لا يُبْصِر من الغِرْبال يكون أعمى

• أبْصِر وَسْمَ قِدْحك

القِدْح ما يُستقسَم به . ووسْمُهُ العلامة التي فيه . يقول تأمل ذلك لتعرف ما عليك وما لك

• أبْصَرُ من عُقاب

« « نِسْر

« « الوطواط في الليل

• أبْصَرُ من زَرْقاء اليمامة

هي امرأة من جديس كانت تبصر الشيء من مسيرة ثلاثة ايام

• لا يَبِضّ حَجَرُهُ

بَضّ الحَجَرُ : سال منهُ الماء شبه العَرَق . يقال للبخيل اي لا يُنال خيرُهُ

• أبْطَأُ من غراب نوح

الغراب الذي ارسلهُ نوح لينظر هل زالت المياه عن الارض ويأْتيه بالخبر فلم يرجع

• أبْطَشُ من دَوْسَر

دَوْسَر : هي احدى كتائب النعمان بن المنذر ملك العرب . وكانت أخشن كتائبه وأشدّ منه بطشًا سُمّيت دَوْسر اشتقاقًا من الدَّسْر وهو الطعن

• بَطْني عَطْري وسائري ذَري

قالهُ جائعٌ نزل بقوم فأمروا الجارية بتطييبه فقال ذلك. يُضرب لمن يهمل العناية بالأهمّ

• البِطْنَة تأْفِنُ الفِطْنة

يقال أفَن الفصيلُ ما في ضرع أُمّه اذا شرب ما فيه . يُضرب لمن استغنى فغيَّر استغناؤُهُ عقلَهُ وأفسده

• ما أبْعَدَ ما فات وما أقرب ما يأْتي

• أبْعَدُ من النجم

يراد بالنجم هنا الثريَّا دون سائر الكواكب

• أبْعَدُ من بَيْض الأَنوق

الأَنُوق : اسم للرخمة وهي أبعدُ الطير وكرًا فضربت العربُ بهِ المثل في تأْكيد بُعد الشيء وما لا يُنال

• أبْعَدُ من مَنَاط الثريَّا

المناط هو الشيء الذي يُعلَّق به او يُرْبط شيء آخر

• أبْعَدُ من مَنَاط العَيُّوق

العَيُّوق : كوكب يطلع مع الثريَّا

• البُعْدُ جفاء

• رُبَّ بعيدٍ أنفعُ من قريب

• إنَّ البُغَاثَ بأرضنا يَسْتَنْسِر

البغاث : من ضِعَاف الطير . واستنسر : صار كالنسر في القوَّة . يُضرب للعزيز اذا نزل عنده ذليلٌ عزَّ بهِ او ضعيفٌ صار قويًّا .

• إنْ يبغِ عليكَ قومُكَ لا يبغِ عليك القمرُ

تراهن قومٌ في الجاهليَّة على الشمس والقمر ليلة اربع عشرة . فقالت طائفة تطلع الشمس والقمر يُرَى ، وقالت طائفة بل يغيب القمر قبل أن تطلع الشمس . فتراضوا برجُل جعلوه بينهم حَكَمًا . فقال رجُل منهم إنَّ قومي يبغون عليَّ . فقال الحَكَم «إنْ يبغِ عليكَ قومُكَ لا يبغِ عليكَ القمر» . فذهب كلامه هذا مثلًا . والبغي الظلم . يقول ان ظلمك قومك لا يظلمك القمر فانظر يتبيَّن لك الأمرُ والحقُّ . يُضرب للأمر المشهور

• مِنْ ابتغاء الخير اتِّقاءُ الشرّ

• على الباغي تدور الدوائر

الباغي الظالم

• كمبتغي الصيدَ في عِرِّيسة الأسد

يُضرب مثلًا للرجُل يطلب الحاجة في غير موضعها وحيث يُغلَب عليها او لمن يَطلبُ مُحَالًا

• بَقْبَقَةٌ في زَقْزقة

البقبقة : كثرة الكلام والصخب . والزقزقة : الضحك . يُضرب للمفتخر بما ليس عنده او الذي يأْتي بالباطل

• بقلُ شهر وشوكُ دهر

يُضرب لمن قلَّ خيرُهُ وطال شرُّهُ

• ما استبقاك من عرَّضك للأسد

يُضرب لمن يحملك على ما تُكره عاقبتُهُ

• لا يَبْقَى شيءٌ على حالِهِ

• بَقّ نعليْكَ وابْذُلْ قَدَمَيْك

اي ابذُل نفسك واستبقِ مالك لئلّا يختلَّ أَمرُك

• أَبْقَى من وَحْيٍ في حَجَر

كان عرب اليمن يكتبون الحكمةَ في الحجارة طلبًا لبقائها . والناس يقولون «العِلْم في الصغر كالنقش في الحجر»

• أَبْقَى من العَصْرَيْن

يعني الغداة والعشيّ

• أَبْقَى من النَسْرَيْن

يعني النَسْر الطائر والنسر الواقع وهما كوكبان

• أَبْقَى من الدَهْر

« « حَجَر

• باكِرْ تسعدْ

• أَبْكَرُ من غُراب

وهو اشدّ الطير بكورًا

• ما تَبُلُّ إحدى يديه الأُخرى

يُضرب للرجُل البخيل

• بَلَغَ منهُ المُخَنَّق

والمعنى بلغ منهُ غاية الجهد. والمُخنَّق الحلق. وأَصله في الماء يبلغ حلق الغريق فيكون مجاوزته موته

• بَلَغَ الحِزَامُ الطِبْيَيْن

يُضرب مثلًا للأمر يبلغ غايته في الشدّة والصعوبة . والطِبْي واحدُ الأَطباء وهي حلمات الضَرْع

• بَلَغَ السيلُ الزُبَى

الزُبَى جمع زُبْية وهي الرابية لا يعلوها الماء فاذا بلغها السيل كان جارفًا مجحفًا . يُضرب لما جاوز الحدّ وعند اشتداد الأَمر

• بلغ السكّينُ العَظْمَ

هو مثلُ قولهم «بلغ السيلُ الزُبى» يُضرب لما جاوز الحدّ

• بَلَغَتِ الدماءُ الثُنَن

الثُنَن جمع الثُنَّةُ وهي الشَعَرَات التي في مؤخَّر رسغ الدابَّة . يُضرب عند تفاقم الشرّ كما قالوا «بلغ السيلُ الزُبَى»

• لو بَلَغَ الرزقُ فاه لولّاه قَفَاه

يُضرب للمحروم

• ما عسى ان يبلُغَ عَضُّ النَمْل

يُضرب لمن لا يُبالَى بوعيدِهِ

• أَبْلَغُ من قُسّ

هو قُسّ بن ساعدة يُضرب بهِ المثل في الفصاحة والخطابة كان من حكماء العرب واوَّل من قال «أَمَّا بعد» واوَّل من قال «البيِّنة على من ادَّعى واليمين على من أَنكر»

• أَبْلَهُ من الحُبَارَى

الحُبَارَى طائر يُضرب بهِ المثل في البَلَه والغباوة لأَن أُنثاه اذا فارقت بيضها تذهل عنه فتحضن بيض غيرها

• إنَّ البَلَاءَ مُوَكَّلٌ بالمنطق

• البَلَايَا على الحَوَايَا

الحوايا جمع حَوِيَّة وهي كساء يُحشى بهشيم النبات ويُجعَل حول سنام البعير . ومعنى المثل : ان البلايا تساق الى اصحابها على الحوايا ولا يقدر احد ان يفرَّ ممّا قُدِّر له . ويُضرب ايضًا لمن سعى الى المنيَّة بنفسه

• بَنَانُ كَفٍّ ليس فيها ساعدُ

يُضرب لمن لهُ همَّة ولا مقدرة لهُ على بلوغ ما في نفسه

• أَنا ابنُ جلا

يُضرب للمشهور المتعالِم. وهو من قول الشاعر :

أَنا ابنُ جلا وطلَّاع الثنايا
متى اضع العمامة تعرفوني

وتقديره انا ابن الذي يقال له «جلا الأُمورَ وكشفها»

• رُبَّ ابنِ عمٍّ ليس بابنِ عمٍّ

اي ربَّ ابن عم لا ينصرك ولا ينفعك فيكون كأَنه ليس ابن عمك

• بنتُ صفًا تقول عن سَمَاعٍ

بنت الصفا مثل قولهم «بنت الجبل» يعنون بهما الصدى وهو صوت يردُّه الجبل وغيره الى المُصَوِّت. وانَّثوه على معنى الصَيْحة يُضرب لمن لا يُدعى الى خيرٍ او شرٍّ الَّا اجاب كما أَنَّ صدى الجبل يجيب كلَّ صوت . وايضًا لمن يتكلم مع كلّ متكلّم ويجيب كلَّ سائل

• يَبْني قَصْرًا ويهدِمُ مِصْرًا

يُضرب لمن شرُّهُ اكثرُ من خيرِه

• أَبْهَى من القمرين

يعني الشمس والقمر

• بَالَ حمارٌ فاستبال أَحْمِرَة

اي حملها على البول . وأَحْمِرَة جمع حمار . يُضرب في القوم يقتدون بمن يسيء العمل

• بَالَت بينهم الثعالب

يقال في القوم يقع بينهم الفساد

• لو كان في البومة خيرٌ ما تركها الصيَّاد

• بَيْتِي يبخَلُ لا انا

قالته امرأَة سُئلَت شيئًا لم يوجد عندها. فقيل لها بخلتِ. فقالت المثل تعني : ليس البخل من اخلاقي ولكن ليس في بيتي شيءٌ اجود به

• أَبَادَ اللهُ خَضْراءهم

اي أَذهبَ اللهُ نعمتَهم وخصبَهم

• كانت بيضةُ الديك

يقال لما يكون مرةً واحدةً لأَن الديك في زعمهم يبيض مرَّة واحدة

• بَيْضَةُ اليوم خير من دُجاجة الغد

• بَيْضَةُ البَلَد

انظر أَذَلّ

• دُونَه بَيْضُ الأَنُوق

الأَنُوق الرخمة وهي تضع بيضها حيث لا يوصل اليهِ بُعْدًا وخفاءً يُضرب للشيء يتعذّر وجوده

• ما كلُّ بَيْضاء شحمة ولا كلُّ سوداء تَمْرَة
يُضرب في اثنين مختلفين إن اشبهَ احدُهما الآخر بظاهره فلم يشبههُ بأخلاقه

• مَنْ بَاع بعِرْضِهِ أنْفَق
اي من تعرَّض لأَن يشتمه الناس وجد الشتم له حاضرًا . ومعنى انفق وجد نفاقًا وتسهَّل له المبيع

• بعتُ جاري ولم أبع داري
اي كنت راغبًا في الدار الَّا أن جاري اساءَ جواري فبعت الدار لابتعد عنه . يُضرب مثلًا للرجُل يترك داره لسوء معاملة جاره

• لا تَبعْ نقدًا بدَيْن
• قد بَيَّن الصبحُ لذي عَيْنَيْن
بيَّن هنا بمعنى تبيَّن. يُضرب للأمر يظهر كلَّ الظهور

• أبيَنُ من فَلَق الصُبْح او فَرَق الصُبْح
هما الفجر

• إنَّ من البَيَان لسِحْرًا
اي ان بعضَ البيان يعمل عملَ السِحْر . ومعنى السحر إظهارُ الباطل في صورة الحق. وشبَّه البيان بالسحر لشدَّة عمله في سامعه وسرعة قبول القلب له . يُضرب في استحسان المنطق وعند ايراد الحجَّة البالغة

ت

• أنا تَئِق وأنت مَئِق فكيف نتَّفق
مثل يُضرب للمختلفَين أخلاقًا فان التئِق هو الممتلئ غضبًا والمئِق هو القليل الاحتمال الجزوع . فكأنَّ التئِق ينزع الى الشرّ لغيظه والمئِق يضيق ذرعًا باحتماله

• أتْبِعِ الفرسَ لِجامَها والناقةَ زِمَامَها
معناه : انك قد جُدْت بالفرس فأتمِّ الحاجة وجُدْ باللجام لما ان الفرس لا غنى بهِ عن اللجام وبذلك يكمل فضلك

• أتْبِعِ الدلوَ بالرِشَاء
الرِشَاء الحبل الذي يُستقى به . والمثل يُضرب في إلحاق شيء بآخر

• أتْبَعُ من الظِلّ
• لو اتَّجرْتَ بالأكفان ما مات أحد
• لا تِجارَة كالعمل الصالح
• تَرَك ظبيٌ ظلَّه
يُضرب للرجُل يخرج من مقام خفضٍ ورخاء الى مقام بؤسٍ وشقاء

• تَرَكْتُهُ على أنقى من الراحة
اي على حال لا خير فيها كما لا شعر على الراحة

• تَرَكْتُهُ على مثل مِشْفَر الأسد
يُضرب لمن تركته عرضةً للهلاك

• تَرَكتُهم في حَيْصَ بَيْصَ او حِيصٍ بِيصٍ
الحَيْص الفرار . والبَوْص الهرب والتستر حُوِّلَت واوه ياءً للازدواج يُضرب لمن وقع في أمر لا مخلصَ منهُ ولا فرار

• ما تَرَك الاوَّلُ للآخِرِ شيئًا
• مَنْ تَرَك الشهوات عاش حُرًّا
• لو تُرِك القطا ليلًا لنَام
يُضرب مثلًا لمن حُمِل على مكروهٍ من غير ارادته ولمن يُستثار للظلم فيَظْلم

• لا يترك الساقَ إلَّا ممسكًا ساقًا
يُضرب مثلًا للرجُل الحزوم لا يترك شيئًا الَّا تعلَّق بآخر . وأصله في الحرباء الذي لا يُخَلِّي عن ساق شجرة حتى يمسك بساق شجرة أُخرى

• لا يترك الظبيُ ظِلَّه
يُضرب مثلًا للتمسُّك بالأمر المألوف

• أتْرُكِ الشرَّ يَتْرُكْكَ
اي إنما يصيب الشرُّ مَنْ تعرَّض له

• تَرْكُ الجواب على الجاهل جواب
• تَرْكُ ما لا يَصْلَحُ أَصْلَحُ
• إذا تَمَّ العقلُ نقص الكلامُ
• تَمَّامُ الربيع الصيفُ
اي تظهر آثار الربيع في الصيف . وهو كقولهم «الاعمال بخواتيمها» . يُضرب في استنجاح تمام الحاجة

• أتَمُّ من قَمَرِ التَمِّ
التِمّ هنا بمعنى التمام اي بدر التمام

• التَمْرَة والجَمْرة
اي الخير والشرّ او النفع والضرّ

• التَائِب من الذَنْب كمن لا ذَنْبَ له
• تَاجُ المُرُوءة التواضع
• أتْيَهُ من قوم موسى
التيه بمعنى التحيُّر واراد بهِ مكثهم في التيه اربعين سنة

ث

• ثَأْطَةٌ مُدَّت بماء
الثأطة الحَمْأة الفاسدة الرائحة ، يُضْرب لفاسدٍ يقوَّى بمثله

• أثْبَتُ في الدار من الجِدار
• أثْبَتُ من الوَشْم
الوَشْم هو السواد الذي تُحْشى بهِ اليد وغيرها من اعضاء البدن

• ما له ثاغيةٌ ولا راغية
الثاغية النعجة والراغية الناقة اي ليس له شيء

• أثْقَلُ من رَضْوى
هو جبل بالمدينة

• أثْقَلُ من طَوْد
• أثْقَلُ من أُحُد
هو جبل بيثرب

• ثكِلَتْكَ أُمُّك ايَّ جَرْدٍ تَرْقَعُ
الجَرْد الثوب الخلق . يُضرب لمن يطلب ما لا نفع فيه

- الثَكْلَى تحبّ الثَكْلَى

لأنها تأتسي بها في البكاء والجزع

• لا يُثمر الشوكُ العِنَب

• ثَمرةُ الجُبْنِ لا ربحٌ ولا خُسْر

الخُسْر الخسران. وهذا المثل كما يقول العامّة «التاجر الجبان لا يربح ولا يخسر»

• لكلّ ثوبٍ لابس

• ثارَ حابِلُهم على نابِلِهم

الحابل صاحب الحِبالة والنابل صاحب النَبْل اي اختلط أمرهم

• الثَوْر يحمي أنفَهُ بروْقِهِ

الرَوْق القرن. يُضرب في الحثّ على حفظ العِرْض والشرف



• أجْبَنُ من نَعامَةٍ

يقال إنها اذا خافت من شيء لا ترجع اليهِ بعد ذلك الخوف

• أجْبَن من صافِرٍ

قيل هو طائر يأخذ غصن شجرة برجليه ويتدلّى منكوسًا ويصفر طول الليل مخافةَ أنْ ينام فيؤخذ

• إنَّ الجبانَ حتفُهُ من فوقه

يُضرب مثلًا للجبان ليس ينجيه حذره

• بجبهة العَيْر يُفدى حافرُ الفَرَس

العَيْر الحمار

• الجَحْشَ لمَّا فاتك الأعيارُ

المعنى: اقتصر على صيد الجحش اذا لم تقدر على العَيْر. يُضرب لمن يطلب الامر الكبير فيفوته فيقال لهُ اطلب ما دون ذلك. ونصب الجحش بفعل مضمَر تقديره أُطلبْ

• قد جَدَّ أشياعُكم فجِدُّوا

يقال ذلك للرجُل يراد منهُ الدخول في ما دخل فيه اصحابه. والأَشياع الأصحاب

• مَنْ جَدَّ وَجَدَ

• جِدَّ لامرئٍ يجِدَّ لك

اي حِبَّ له خيرًا يحبَّ لك مثله

• جِدُّك يرعى نَعَمَك

يُضرب للمضياع ذي الجَدّ اي الحظّ

• جِدُّك لا كَدُّك

الجِدّ هو الاجتهاد والاهتمام. والكدّ الشدَّة والإلحاح في الطلب. والمعنى: جِدُّك واهتمامك في العمل يفيدك ويغني عنك لا كَدُّك وإلحاحك في الطلب. ويُروى بالنصب «جدَّك لا كدَّك» اي ابغِ جدَّك لا كدَّك

• كلُّ جدَّة ستُبْليها عِدَّة

اي عِدَّةُ الأيام والليالي

• نعم الجدُودُ ولكن بئس ما خلفوا

• لا جَدِيدَ لمن لا خَلَقَ له

يُضرب لمن يمتهن جديده فيُؤمَر بالتوقّي عليه بالخَلَق. فكأنَّه يقول لهُ «صُنْ خَلَقك ولا تُضِعْه ليكون وقايةً لجديدك»

• جُدَيْدَةٌ في لُعَيْبَة

هذا تصغير يراد بهِ التكبير. اي انه جِدٌّ سُتر في لعب. والجِدّ ضدّ الهزل

• مَنْ أجْدَبَ انتجعَ

يقال «انتجع القومُ الكلأ» اي ذهبوا لطلبه في مواضعه. يُضرب للمحتاج فيقال لهُ «اطلب حاجتك واسعَ في نيلها سعيًا حسنًا»

• وبعضُ الجَدْب أَمْرأُ للهزيل

يُضرب لمن لا يُحْسن احتمال الغنى بل يطغى فيه اي يُسْرِف في الظلم والمعاصي. والطعام المريء هو طعامٌ طيِّب هنيءٌ حميدُ العاقبة

• جَدَحَ جُوَيْنٌ من سَوِيق غيره

جدح السويقَ لتَّهُ بالسمن ونحوه. وجُوَين اسم رجُلٍ. يُضرب لمن يتوسع في مال غيره ويجود به. ويُضرب ايضًا للجَشِع المسئال

• أجْدَى من الغيث في أوانه

الإجداء النَفْع. وأجدى اي أنفع. وبناء أفعل من الإفعال شاذّ

• جَذْبُ الزِمَامِ يَرِيضُ الصِعَابَ

يُضرب لمن يأبى الأَمرَ اوّلًا ثم ينقاد آخرًا. والصِعَاب من الخيل التي لم تُرْكَب فصارت صعبة

• جِذْلُ حُكَاكٍ

الجِذْل أصل الشجرة. وينصب في معاطن الإبل فتحتك بهِ الجربى. والحُكاك داءٌ يُحَكُّ منهُ كالجَرَب. يُضرب للرجُل يُستشفى برأيه وعقله

• أنا جُذَيْلُها المُحَكَّك وعُذَيْقها المُرَجَّب

الجُذَيْل تصغير الجِذْل وهو اصل الشجرة. والمحكَّك الذي تحتكُّ به الإبل الجرباء. والعُذَيق تصغير العَذْق وهو النخلة. والمرجَّب الذي جُعل لهُ رُجْبَةٌ وهي دعامة تُبنى حولها من الحجار وذلك اذا كانت النخلة كريمة وطالت فتخوّفوا عليها أن تُسقطها الرياح. وهذا تصغير يراد بهِ التكبير. يقول الرجُلُ الذي يَستشفى برأيه وعقله

• كلٌّ يَجُرُّ النارَ الى قُرْصِه

اي كلٌّ يريد الخيرَ لنفسه

• أجْرَأُ من ذي لُبْدة

يعني الأسد

• أجْرَأُ من أُسَامَة

هو اسم الأسد معرفة لا تدخله ال التعريف

• أجْرَأُ من لَيْثٍ بخَفَّانَ

خفَّان مأسدة شهيرة

• أجْرَأُ من ذُبَاب

وذلك أنه يقع على أنْف الملك وعلى جَفْن الأسد

• أجْرَدُ من صَلَعَة

الصَلَعة ما يبرق من رأس الأصلع

• أجْرَدُ من صخرة

لأنها تكون خالية من النبات ملساء ما عليها شيء البتة

• كالجَرَاد لا يُبْقي ولا يَذَرُ

• جَرْعٌ وأَوْشالٌ

الجَرْعُ شُرْبُ الماء رَيًّا . والوَشَل الماء القليل . اي المال قليلٌ وانت مُسرفٌ. يُضرب للمبذِّر ويعني: ترفَّقْ وإلَّا أَتيْتَ على مالك

• الجَرْعُ أَرْوَى والرَّشِيف أَنْقَعُ

الرشيفُ مَصٌّ الماء. والجَرْعُ بَلْعُهُ. والنَّقْع تسكين العطش. اي ان الشراب الذي يُترشف قليلًا قليلًا أَقطع للعطش وانجع وإن كان فيه بطءٌ. وقوله «أَروى» اي اسرع ريًّا. وقوله «انقع» اي اثبت وأَدوم ريًّا

• لا جُرْمَ بَعْدَ الندامة

• اذا جَرَى المُذَكي حَسَرَت عنه الحُمُر ، حسرتْ اي أَعيت وعجزت. والمُذَكّي من الخيل ما تمَّ سِنُّهُ وكملت قوَّتهُ. يُضرب للسابق اقرانه اي انه يسبق كما يسبق الفرسُ الجوادُ الحميرَ في الرهان

• يَجْري بُلَيْقٌ ويُذَمّ

بُلَيْق اسم فرس كان يسبق ومع ذلك يعاب. يُضرب في ذَمّ المحسن

• تَجْري الرياحُ بما لا تشتهي السُفُنُ

• أَجْرِ الأُمورَ على أَذْلالِها

يُضرب مثلًا للرفق بالامر وحسن التدبير. ومعناه : أَجرها على وجوهها ومجاريها .وواحد الأَذلال ذِلٌ وهو ضدّ الصعوبة. والمعنى : انك اذا اجريت الأَمرَ على وجهه لم يصعب عليك اطّرادُه

• جَرْيُ المُذَكّيات غِلَاء

المُذَكِّيات الخيل التي تمَّ سنُّها وكملت قوَّتها . والغِلَاء جمع غلوة وهي مقدار رمية السهم. اي ان جري المُذَكِّيات يكون غلوات. فتكون غايته بعيدة. يُضرب هذا المثل لمن يوصف بالتبريز على أَقرانه

• الجَزَعُ عند المُصيبة مُصيبةٌ أُخرى

• جَزَاه جَزَاءَ سِنِمَّار

سِنِمَّار رجُلٌ من الروم بنى للملك النعمان بن امرئ القيس، قصرَهُ المعروف بالخَوَرْنق في ظاهِر الكوفة. فلمَّا فرغ منه أَلقاه من اعلاه لئلَّا يبني مثله لغيره فسقط ميتًا. يُضرب للمحسن يُكافأُ بالإِساءة

• جَزَيْتُهُ كيلَ الصاع بالصاع

تقوله اذا كافأْت الإِحسانَ بمثله والإِساءة بمثلها

• هذا جَزَاءُ مُجِير أُمّ عامِر

أُمُّ عامِر كنية الضبع. قيل انها قدمت يومًا وهي مذعورة على اعرابيّ في خيمته. فأَجارها وأَطعمها حتى شبعت واستأْمنت. فلمَّا صادفت فرصةً منه افترسته

• الجَزَاء من جنس العمل

• تَجَشَّأَ لقمان من غير شبع

يُضرب للرجُل يُظهر الغنى وهو فقير والجَلَدَ وهو ضعيف

• جَعْجَعَةً ولا ارى طِحْنًا

الطِحْن الدقيق. والجعجعة صوت الرحي. يُضرب لمن يعِد ولا يفي

• مَنْ جَعَل نفسَهُ عَظْمًا اكلتهُ الكلاب

• لا تَجْعَلْها بيضة الديك

يقال ان الديك يبيض بيضة واحدة في عمره

قال الشاعر :

قد زُرْتِنا مرةً في الدهر واحدة
ثَنّي ولا تجعليها بيضةَ الديك

• أَجْفَى من الدهر

• جِلْدُ الخنزير لا يندبغ

يقال في من لا يحيك فيه النصح

• تحتَ جِلْد الضأْنِ قلبُ الأَذْؤُب

أَذْؤُب جمع ذئب. وضائِن في الواحد وضَأْن وضَئِين في الجمع مثل ماعِز ومَعْز ومَعِيز. والضأْن الغنم. يُضرب لمن ينافق ويخادع الناس

• جَليسُ المرء مثله

• جَلَّى مُحِبًّا نظره

اي أَوضحَ محبَّتَهُ نظرُهُ اليك. يُضرب في حبّ القوم وبغضهم

• لا يُجْمَعُ سيفانِ في غِمْدٍ

• ما يَجْمَعُ بين الأَرْوَى والنعام

الأَرْوَى يكون في رؤوس الجبال والنعام في السهولة من الارض. يُضرب في الشيئين يختلفان جدا

• أَجْمَعُ من نمْلة

لأَن النملة تدَّخر من يومها لغدها

• مَنْ أَجْمَلَ قِيلًا سمع جميلًا

• الجَمَلُ من جَوْفه يجتر

يُضرب لمن يأْكل من كسبه. وايضًا لمن ينتفع بشيء يعود عليه بالضرر

• الجُنُون فُنون

• لكلّ جَنْبٍ مَضجَع

• لكلّ جَنْبٍ مَصْرَع

المعنى : لكلّ حيّ موت

• إن جانِبٌ أَعياك فالحَق بجانبِ

يُضرب عند ضيق الامر والحث على التصرف

• جَنَتْ على أَهْلِها براقشُ

أَصل المثل أَن قومًا كانوا هاربين من وجه اعداء لهم وكان لهم كلبة يقال لها براقش. فبينما هم يسيرون ليلًا نبحت وكان الأَعداء بالقرب منهم يفتّشون عليهم فاهتدوا اليهم بنباح الكلبة واوقعوا بهم. فسار بها المثل

• انك لا تجْني من الشوْك العِنَب

اي اذا ظلمتَ فاحذر الانتقام فان الظلم لا يكسبك خيرًا. ويعني ايضًا : انك لا تجد عند ذي المنبت السوء جميلًا

• أَجْنَاؤها أَبْنَاؤها

الأَجناء الجُناة جمع جانٍ. والأَبناء البُنَاة جمع بانٍ. وهذا

نادر في الجموع . قيل أصل المثل أن ملكًا من ملوك اليمن غزا وخلّف بنتًا . فأحدثت بنيانًا بعده لم يستحسنه . وكان حملها عليه قوم من اهل المملكة . فلمّا قدم الملك وأخبر بمشورتهم أمر بأعيانهم ان يهدموه . وقال «أجناؤها ابناؤها» ، فذهب مثلًا . والمعنى : ان الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين عمروها بالبناء . يُضرب في سوء المشورة والرأي ولمن يعمل بغير رويّة ثم يحتاج الى نقض ما عمل

• هل يَجْهَل فلانًا إلّا مَنْ يجهل القمرَ

يُضرب للأمر المشهور

• الجَهْل مَطِيَّةٌ مَنْ رَكِبَها ذلّ ومن صَحِبَها ضلّ

• الجَهْل شرُّ الأصحاب

• أجْهَل من عقرب

لأنّها اذا مرّت بالصخرة ضربتها بإبرتها فلا تضرّها وتضرّ إبرتها

• أجْهَلُ من فراشة

لأنّها تتهافت على السراج فتهلك

• وعند جُهَيْنَة الخبرُ اليقينُ

يُضرب في معرفة حقيقة الأمر . وأصله ان الحُصَيْنَ الغَطَفَانيَّ خرج ومعه رجُل من بني جُهَيْنَة يقال له الأخنس بن كعب . وكان كلّ منهما فتّاكًا غادرًا . فوجدا رجُلًا من بني لخم قدّامَهُ طعام وشراب. فدعاهما فنزلا وأكلا وشربا معه. ثم ذهب الأخنس لبعض شأنه . ورجع فاذا اللخميّ يتشحّط في دمه . فقـال للحُصَين : ويحك كيف فتكت بالرجُل بعد ان تحرّمنا بطعامه وشرابه . فأجابه : أقعد فقد خرجنا لمثل هذا . ثم شربا وتحدّثا . وكان الحُصَين يشاغله ليفتك به . ففطن الجهنيّ لمراده . وبعد ساعة قال لهُ الحُصَين : يا اخا جُهَيْنَة هل انت زاجرٌ للطير . قال : وما ذاك . قال : ما تقول هذه العُقاب . اجاب : واين تراها . قال : هي هذه. ورفع رأسه الى السماء . فوضع الجُهَنيُّ بادرة سيفه في نحره وقال : انا الزاجر والناحر . واحتوى على أسلابه وأسلاب اللخميّ وانصرف. فمرّ بقوم من قيس واذا امرأة تنشد الحُصَين. فقال لها : مَنْ انتِ . قالت : انا صخرة امرأة الحُصَين الغَطَفَانيّ. فمضى وهو يقول :

تسائِلُ عن حُصَيْنٍ كلَّ رَكْبٍ
وعنـد جُهَيْنَةَ الخبرُ اليقينُ

وقال الأصمعيّ : هو جُفَينة بالفاء. وهو رجُلٌ كان يعلم خبر قتيل كان قومه يبحثون عنه وابنة له تنشده . وفيه قال الشاعر :

تسائِلُ عن أبيها كلَّ رَكْبٍ
وعنـد جُفَيْنة الخبرُ اليقين

• أجْودُ مِنْ حاتِمٍ

كان حاتِم جوادًا شجاعًا شاعرًا

• إنّ الجَوَادَ قد يعثُر

يُضرب لمن يكون الغالب عليهِ فعل الجميل ثم تكون منه الزلّة

• إنّ الجَوَادَ عينُهُ فِرارُهُ

الفِرار النظر الى اسنان الدابّة لتعرف قدرَ سنّها . يُضرب لمن يدلّ ظاهرُهُ على باطنه فيغني عن اختباره

• لكلّ جَوَادٍ كَبْوَة

• جَاوِرْ مَلِكًا او بحرًا

يُضرب في التماس الخصب والسعة من عند اهلهما

• كَمُجير أمّ عامِرٍ

خرج قوم الى الصيد فعرضت لهم امّ عامر وهي الضبع فطردوها حتى ألجأُوها الى خباء اعرابي فدخلته . فخرج اليهم الاعرابي وقال : ما شأنكم . قالوا : صيدُنا وطريدتُنا . فقال : كلّا والذي نفسي بيده لا تصلون اليها ما ثبت قائمُ سيفي بيدي . فرجعوا وتركوه . وقام فقدم للضبع حليبًا ثم سقاها ماءً حتى عاشت واستراحت . فبينا الاعرابي نائم اذ وثبت عليه فبقرت بطنه وشربت دمه وتركته فجاء ابن عمّ له يطلبه فاذا هو بقيرٌ في بيته . فالتفت الى موضع الضبع فلم يرها . فاتّبعها ولم يزل حتى ادركها فقتلها وانشأ يقول :

ومن يصنع المعروف مع غير اهله
يلاقي الذي لاقى مجيرُ امّ عامرِ

• كالمستجير من الرمضاء بالنار

الرمضاء الأرض الحارّة

مأخوذ من قول الشاعر :

المستجير بعمرٍو عند كربتهِ
كالمستجير من الرمضاء بالنارِ

• الجار ثم الدار

هذا مثل قولهم «الرفيق قبل الطريق» . اي يجب السؤال عن الجار قبل شراء الدار

• جَارَكَ الأدنى لا يَعْلُكَ الأقصى

اي احفظ جارَكَ الأدنى فلا يقدر عليك الأقصى

• جَاوَزَ الحزامُ الطِبْيَيْن

وهو كناية عن المبالغة في تجاوز حدّ الشرّ والأذى لأنّ الحزام اذا انتهى الى الطِبْيَيْن فقد انتهى الى أبعد غاياته فكيف اذا جاوزه . والطِبْيُ حلمة الضرع

• تَجُوعُ الحُرَّةُ ولا تأكل بثَدْيَيْها

اي لا تكون ظِئرًا وان آذاها الجوع . والظئر التي تُرْضِع وَلَدَ غيرها . يُضرب في صيانة الرجل نفسه عن خسيس مكاسب الأموال

• أجِعْ كلبَكَ يَتْبعْكَ

يُضرب مثلًا للئيم تذلّه فيطيعك

• أجْوَعُ من كَلْبة حَوْمَل

حَوْمَل امرأةٌ من العرب كان لها كلبة تربطها في الليل لتحرس بيتها وتطردها في النهار لتلتمس لها طعامًا . فلمّا طال عليها ذلك أكلتْ ذَنَبها من الجوع فصارت مثلًا

• أجْوَعُ من ذُؤالة . او أجوع من ذئب .

وذُؤالة علمٌ للذئب . يقولون إنّ الذئب لا بدَّ له من شيء يلقيه في جوفه فكأنّه دائمًا جائع وإنّ جوف الذئب يذيب العظم . ويقولون في الدعاء على العدوّ «رماه الله بداء الذئب» اي الجوع

• أَجْوَعُ من قُرَاد

قالوا ان القُرَاد يلصق ظهره بالأرض سنة وبطنه سنة لا يأكل شيئًا حتى يجد إبلًا فاذا كانت الإبل منهُ على مسافة بعيدة تحرَّك . وربما كان سُرَّاقُ الإبل يستدلُّون بحركته على إقبالها فيتهيَّأُون للذهاب بها حتى اذا قرُبت وثبوا عليها . فالقُرَادُ أصدقُ الحيوان حِسًّا

• مَنْ جَالَ نالَ

• أَجْوَلُ من قُطْرُب

القُطْرُب دويبة تجول الليلَ كلَّه لا تنام

• جَوْلَةُ الباطِلِ ساعة وجَوْلَةُ الحقِّ الى قيام الساعة

• جاءَ بمُطْفِئَةِ الرَضْف

الرَضْف الحجارة المحماة . اي جاءَ بأمرٍ أشدَّ ممّا مضى او بداهية انستنا التي قبلها فأطفأت حرارتها . يُضرب في الأمور العظام

• جاءَ بالطِمِّ والرِمِّ

الطِمّ البحر او الماءُ الكثير . والرِمّ الثرى . والمعنى: جاءَ بما ظهر وما خفي . او جاءَ بالمال الكثير والعدد الكثير

• جاءَ العيانُ فألوى بالأسانيد

ألْوَى بها اي ذهب بها

• جاءَ بما صَأَى وصَمَت

المراد جاءَ بالحيوان والجماد من الشاء والإبل ومن الذهب والفضَّة اي بالكثير

• جاءَ بقَرْنَيْ حِمَار

اي جاءَ بالكذب والباطل وذلك أنَّ الحمار لا قرن لهُ فكأنه جاءَ بما لا يمكن ان يكون

• جاءَ بذات الرَعْد والصليل

اي جاءَ بسحابة ذات رعد . والصليل الصوت . يقال في مَنْ جاءَ بشرٍّ وغرٍ

• جاءَ ناشرًا أذنيه

اي طامعًا

• جاءَ نافشًا عِفْرِيَتَهُ

اي جاءَ غضبان ، والعِفْرِيَة عُرْفُ الديك

• جاؤُوا على بَكْرَةِ أبيهم

اي جاؤُوا جميعًا لم يتخلَّف منهم أحد . وقال بعضهم البكرة جماعة الناس ، فيقال «جاؤُوا على بَكْرتهم وبَكْرة ابيهم» اي بأجمعهم

• اذا جاءَ أَجَلُ البعير حام حول البئر

• اذا جاءَ الحَيْن حارت العَيْن

الحَيْن الأجل والهلاك

• اذا جاءَ القَدَر غَشِي البَصَر

• جاؤُوا قَضًّا وقَضِيضًا

يقال لما تكسَّر من الحجارة وصغر «قضيض» ولما كبر «قَضّ» اي كبيرهم وصغيرهم او كلّهم . ويقال «جاءَ القومُ قَضُّهم وقَضِيضُهم»

• جِيفَةٌ لا تُعَكِّر بحرًا

ح

• مَنْ أَحَبَّ شيئًا أكثر مِنْ ذِكْره

• لا أُحِبُّ دمي في طستٍ ذَهَب

• حُبُّكَ الشيءَ يُعْمِي ويُصِمّ

اي يُخفي عليك مساوئَهُ ويصمُّك عن سماع العذل فيه . أخذ الشاعر هذا المعنى فقال :

وعينُ الرضى عن كلِّ عيب كليلة
ولكنَّ عينَ السخطِ تُبْدي المساويا

• الحُبُّ أعمى

• ليس في الحُبِّ مشورة

• أَحَبُّ شيءٍ الى الانسان ما مُنِعا

وبمعناه قولُ الشاعر :

رأيت النفسَ تكرهُ ما لديها
وتطلب كلَّ ممتنع عليها

• مِنَ الحَبَّة تنشأُ الشجرة

اي من الأمور الصِغار تنتج الكبارُ

• كلُّ حَبَّةٍ لها كيَّال

• حَبْلُكِ على غارِبِكِ

الغارِب أعلى السنام . اي اذهبي حيث شئتِ . وأصله ان الناقة اذا رعت وعليها الخطام أُلقي على غاربها كي لا يقع امام عينها لأنها اذا رأت الخطام لم يهنئها شيء . يقال لمن تركتَهُ يذهب حيث يريد ويفعل ما يشاء

• رُبَّ حَثِيْثٍ مَكِيْث

يقال مكث فهو ماكث ومكيث . اي رُبما عَجَّلَ الانسانُ في أمرٍ فكانت عجلته سببَ مَكْثِهِ

• ما في الحجر مَبْغَى

يُضرب في تأكيد اللُؤم وقلَّة الخير

• المُحَاجَزَة قبل المُنَاجَزَة

اي انكفَّ عن الشرِّ قبل وقوعه وعجِّل الفرار ممَّن لا طاقة لك به . والمحاجزة من قولك حجزت بين الشيئين . والمناجزة سرعة القتال

• إنَّ الحدِيدَ بالحَدِيدِ يُفْلَح

الفِلْح الشقّ ، ومنهُ الفلّاح للحرَّاث الذي يشقّ الأرض . اي يستعان في الأمر الشديد بما يشاكله

• و يَحْدث من بعض الأمور أُمورُ

• حَدِّثْ عن مَعْنٍ ولا حَرَج

هو مَعْن بن زائدة بن عبد الله الشيبانيّ وكان من أجْود العرب . يُضرب لمن يتوسَّع بالأمر

• حَدِّثْ عن البحر ولا حَرَج

• حَدِيثُ خُرَافَةَ

خرافة رجُل زعموا ان الجنّ استهوته مدةً . ثم لمَّا رجع الى قومه أخبرهم بما رأى فكذبوه حتى صاروا يقولون لما لا يمكن وقوعه «حديث خُرَافَةَ»

• الحَدِيث ذو شُجُون

اي ذو طُرُق. وشجون جمع شَجْن وهو الطريق في الوادي وقيل في أعلاه. او جمع شَجَن وهو الغصن الملتفّ المشتبك والشعبة من كلّ شيء. فالحديث ذو شجون اي ذو فنون متشعّبة تأخذ منه في طرف فلا تلبث حتى تكون في آخر ويعرض لك منه ما لم تكن تقصده. فهو على حسب ما تقوله العامّة «الحديث يجرّ بعضه بعضًا»

• كالحادِي وليس له بعير

الحَدْو سَوْق الإبل من ورائها. والقَوْد من قدّامها. يُضرب مثلًا للرجل الذي ينتفخ بما لا يملك او لمن ينتحل ما لا يحسنه

• الحَذَرُ اشدُّ من الوَقِيعة

اي من الوقوع في المحذور. يُضرب للرجُل يعظم في صدره الشيء فاذا وقع فيه كان أهونَ ممّا ظنّ

• إنَّ الحَذَرَ لا يدفع المقدورَ

• أَحْذَرُ من قِرلَّى

هو طائر من طير الماء شديد الحذر يرفرف فوق الماء فيهوي باحد عينيه الى قعر الماء طمعًا ويرجع الأُخرى الى الهواء حذرًا. فان أبصر في الماء ما يستقلّ بحمله من سمك او غيره انقضّ عليهِ كالسهم وان أبصر في الهواء جارحًا مرَّ في الأرض وابتعد

• أَحْذَرُ من غُراب

• أَحْذَرُ من ذئب

يزعم الأعراب انه يبلغ من حذره ان يراوح بين عينيه اذا نام فيجعل احداهما مطبقة نائمة والأُخرى مفتوحة حارسة

• كلُّ الحِذَاء يحتذي الحافي الوَقِع

يقال وَقِع الرجُل يَوْقَع وَقَعًا، فهو وَقِعٌ اذا حفي فاشتكى لحم قدمهِ من غلظ الأرض والحجارة. يُضرب للمجهود يقنع بأدنى بُلْغة

• الحُرُّ حُرٌّ وإنْ مَسَّهُ الضُرُّ

• حِرَّةٌ تحت قِرَّة

الحِرَّة العطش مأخوذة من الحرارة والقِرَّة البرد. قالوا وأشدُّ العطشِ ما يكون في يومٍ باردٍ. يُضرب لمن يضمر حقدًا وغيظًا ويظهر مخالصة

• أَحَرُّ من نار الغَضَى

وهي أَحَرُّ نارٍ. والغضى من بين سائر العيدان لا يُصلَح إلّا للوقود فكأنه خُلِق للنار لا غير

• أَحَرُّ من الجمر

« « النارِ

« « المِرْجَلِ

• أَحَرُّ من دمع المِقْلات

المِقْلات هي المرأة التي لا يعيش لها ولد فدمعها ابدًا جارٍ لحزنها ويقولون إنَّ دمعةَ الحزن حارَّة ودمعةَ السرور باردة

• الحربُ خُدْعة

الخُدْعة الخداع. اي ان الحرب تُخْدَع الرجالُ فيها

• الحَرْبُ سِجَال

السِجَال والمُسَاجَلَة ان تصنع مثل صنيع صاحبك

• الحَرْبُ غَشُوم

اي تنال مَنْ لم يكن لهُ فيها جناية. وربما سَلِم الجاني

• أَحْرَزَ امْرَأً أَجَلُهُ

قيل هذا أصدقُ مثلٍ ضربتْهُ العرب

• أَحْرَسُ من كَلْب

من الحراسة

• الحِرْصُ قائدُ الحِرْمان

هذا كما يقال «الحريصُ محروم»

• أَحْرَصُ من نَمْلَة

• ليس الحَرِيصُ بزائدٍ في رِزْقِهِ

• انهُ لَيُحَرِّق عليَّ الأُرَّم

الأُرَّم هي الاضراس. ويحرّقها اي يحكّها بعضها ببعض. يعني انه اشتدّ غيظه عليَّ

• حَرِّك لها حُوَارَها تَحِنّ

الحُوَار ولد الناقة ولا يزال حُوَارًا حتى يُفْصَل فاذا فُصل عن أمّه فهو فصيل. ومعنى المثل: ذكّره بعض أشجانه يَهِجْ له

• الحَرَكة بَرَكة

• الحَزْمُ حِفْظُ ما وُلِّيت وتَرْكُ ما كُفِيت

يقال في الحث على ترك ما لا يعني مع المحافظة على ما يعني

• الحَزْمُ سُوءُ الظَنّ بالناس

• أَحْزَمُ من الحِرْباء

لأنه اذا صعد الى شجرة لا يخلّي غصنًا حتى يمسك الآخر. والألف في الحرباء للالحاق كعلباء لا للتأنيث

• لا يَحْزُنْك دمٌ هَرَاقَهُ اهلُهُ

• يحسب المطورُ أنَّ كلاًّ مُطِر

• لا حَسَبَ كالتواضع

• حَسْبُكَ مِنْ غِنًى شَبْعٌ ورَيٌّ

اي اقنع من الغِنى بما يشبعك ويرويك وجُدْ بما فضل. وهذا المثل لامرئ القيس

• حَسْبُكَ من شَرٍّ سَمَاعُهُ

اي اكتفِ من الشرّ بسماعه ولا تعاينه

• الحَسَدُ مطيَّةُ التَعَب

• مَنْ حَسُنَ ظَنُّهُ طاب عيشُهُ

• حَسَنٌ في كلّ عينٍ ما تَوَدّ

هذا قريبٌ من قولهم «حبُّك الشيء يُعْمي ويُصمّ»

• حُسْنُ الظنّ وَرْطَةٌ

الورطة هي الهلكة وكلّ امرٍ يعسر النجاة منه. وهذا يقرب منه معنى قولهم «الحَزْمُ سوءُ الظنّ بالناس»

• لكلّ حَسَنٍ عائِب

• الحَسَنَةُ بين السيِّئتين

يُضرب للأمر المتوسط وهو بمعنى «خير الأُمور أوساطها»

• أَحْسَنُ من الدُنيا المُقْبلة

« « النارِ

• أَحْسَنُ من الطاوُوس

» « زَمَنِ البرامكة

» « الشمسِ والقمرِ

• الإِحْسان يقطعُ اللِسان

• أَحُشُّك وتَرُوثُني

اي اطعمك الحشيش وتروث عليَّ. يُضرب لمن يكفر إحسانَك عليه

• أَحَشَفًا وسوءَ كِيْلَة

الكِيْلة هي نوع الكيل. والحَشَف أَرْدَأُ التَمْر. يعني: تجمّع حشفًا وسوءَ كيل. يُضرب لمن يجمع خصلتين مكروهتين او يظلم من وجهَين

• الحَصَاةُ من الجَبَل

يُضرب للذي يميل الى شكله

• كلٌّ يحتطبُ في حبله

• كحَاطِبِ لَيْلٍ

يُضرب مثلًا للرجُل يجمع كلَّ شيءٍ لايميِّز الجيد من الرديء. والحاطِب جامعُ الحطب

• حَظٌّ في السحاب وعقلٌ في التراب

• حَظٌّ جزيلٌ بين شِدْقَيْ ضَيْغَمِ

يُضرب للأمر المرغوب فيه الممتنع على طالبيه

• إلَّا حَظِيَّةٌ فلا أَلِيَّةٌ

الحَظِيَّة من الحُظْوَة، والأَلِيَّة من الأَلْو بمعنى التقصير. ومعناه إنْ لم يكن حظوة فلا تقصير وهما منصوبتان بتقدير إن لم تكوني حظيَّةً فلا تكوني ألِيَّةً اي مقصِّرة. وأصله في المرأة الصَلِفة. يقال لها إنْ اخطأَتك الحُظوةُ فلا تألي ان تتودّدي. يُضرب في الأمر بمداراة الناس ليُدْرِك بعض ما يُحتاج اليه منهم

• مَنْ حَفَرَ حَفِيرًا لأخيه كانَ حتفُهُ فيه

• مَنْ حَفَرَ حفرةً وقع فيها

ويروى ايضًا «مَنْ حَفَرَ مَغْوَاةً...» وهي الحفرة تحفر للذئب والضبع. ويقال لكلّ مهلكة مَغْوَاة

• تحَفَظْ أخاك الّا من نفسه

معناه انك تحفظه من الناس اذا كادوه وامّا اذا كاد هو نفسه وأساء اليها فلا تقدر على حفظه منها

• حَافِظْ على الصديق ولو في الحريق

يُضرب في الحثّ على رعاية العهد

• إحْفَظْ ما في الوعاء بشدّ الوِكاء

يُضرب في الحثّ على أخذ الأمر بالحزم. والوِكاء رباط القربة ونحوها

• أَحْفَظُ من الأَرض

• الحَفِيظَة تُحَلِّلُ الاحقاد

الحَفِيظة الغضب والجمع حَفَائظ. والمعنى اذا رأيت حميمك او قريبك يُظلم غضبت لهُ وان كان في قلبك عليهِ حقد. وهو بمعنى قولهم: «عند الشدائد تذهب الأَحقادُ»

• حَقٌّ يَضُرُّ خيرٌ من باطل يَسُرّ

• الحَقُّ خيرُ ما يُقال

• الحَقُّ مَغْضَبَةٌ

يقال للرجُل تصدقه عن الأَمر فيغضب

• الحَقُّ أَبْلَجُ والباطلُ لَجْلَجٌ

أبلج اي واضح مُشرق. ولجلج اي ملتبس

• هذا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بتَرْكٍ

يُضرب لكلّ شيءٍ قد استحقّ ان يُتْرك من رجُل او جوار او غيره

• أَحْقَدُ من جَمَل

• مَنْ حَقَرَ حَرَمَ

يقال حقره اي عدّه حقيرًا. وحَرَم اي ضاعت لديه الحقوق

• أَحْقَرُ مِنَ التراب

• ما حَكَّ جلدَك مثلُ ظِفْرِك

اي لا يقضي حاجتك مثلُ نفسك. يُضرب في حثّ الانسان على الثقة بنفسه اكثر من ثقته بغيره

• اذا حَكَكْتُ قَرْحَةً أدميتُها

اي اذا اَمَمْتُ غايةً تقصَّيْتُها

• تَحَكَّكت العقربُ بالأَفعى

مثل يُضرب لمن ينازع من هو اقوى منه واقدر

• أَحْكَم من لقمان

• الحِكْمَةُ ضالَّةُ المؤمِن

يعني أن المؤمن يحرص على جمع الحِكَم من أين يجدها يأخذها

• أَحْكَى من قِرْد

لأنه يحكي الانسان في أفعاله سوى المنطق

• اذا حَلَّتِ المقاديرُ بطلت التدابير

• أَحَلُّ من لبن الأُمّ

• حَلَبَ الدهرَ أَشطُرَه

هذا مستعار من «حلب أَشْطُرَ الناقة» وذلك اذا حلب خِلْفين من أخلافها ثم يعود يحلبها خلفين ايضًا. وكلّ خِلْفَين شطرٌ. ونصب اشطرَهُ على البدل فكأنّه قال حلب اشطرَ الدهر. والمعنى: انهُ اختبر شطري الدَهْر خيرَهُ وشرَّهُ فعرف ما فيه. يُضرب في من جرَّب الدهر

• حَلَبْتُها بالساعِدِ الأَشَدِّ

يُضرب مثلا للرجُل يأخذ حقَّه بالغلبة. والساعد هو الذراع

• احْلُب حَلَبًا لك شَطْرُهُ

يُضرب في الحثّ على الطلب والمساواة في المطلوب. ويُضرب ايضًا للرجُل يعين صاحبه على أمرٍ لهُ فيه نصيب

• هذا حَلَب لك شَطْرُهُ

يُضرب في عمل فيهِ منفعة للفريقين

• حَلُوبَة تُثْمِلُ ولا تُصَرِّح

الحَلُوبة الناقة التي تُحْلَب. وأَثملت كان لبنها اكثر ثمالةً اي رغوة من لبن غيرها. وصرَّحت كان لبنها صُرَاحًا اي خالصًا. يُضرب للرجُل يكثر الوعد والوعيد ويقلّ وفاؤه بهما

• لستَ من أَحْلَاسِها

اي لست من اصحابها الذين يعرفونها ويقومون بها. وأحلاس

الخيل هم الذين يقتنونها ويلزمون ظهورها

• حَلَّقَتْ بِهِ عَنْقَاءُ مُغْرِب

يُضرب لما يُيئِس منه . والعنقاء طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم . وأغربَ اي صار غريبًا . وانما وصف هذا الطائر بالمُغْرِب لبعده عن الناس . ولم يؤنثوا صفته لان العنقاء اسم يقع على الذكَر والأُنثى . ويقال عنقاءُ مغربٌ على الصفة ومغربٍ على الاضافة

• هم كالْحَلْقَةِ المُفْرَغَة لا يُدْرى أين طرَفاها

قالته فاطمة بنت الحوشب الانمارية امرأة زياد العبسيّ . كان لها سبعة اولاد ذكور من نجباء العرب . فقيل لها يومًا : أيُّ اولادك الافضل . قالت : الربيع ... لا بل عمارة ... لا بل فلان . ثم قالت : ثكلتهم ان كنت اعلم ايّهم افضل «هم كالحلقة المفرغة لا يُدرى أين طرفاها»

• حِلْمي أَصَمُّ وأُذني غيرُ صَمَّاء

اي اعرض عن الخنا بحِلْمي وإن سمعته بأُذني . يضربه الحمول الحكيم

• أَحْلَمُ من الأَحْنَف

هو الأَحْنَفُ بن قيس من بني تميم كان حليمًا موصوفًا بذلك معترفًا لهُ بهِ

• الحَليم مطيَّةُ الجهول

معناه ان الحليم يحتمل جهل الجهول ولا ينتصف منه

• لا تكن حُلْوًا فتُستَرَطَ ولا مُرًّا فتُعْقِي

الاستِرَاط الابتلاع . والإعقاء ان تشتدَّ مرارةُ الشيء حتى يُلْفظ لمرارته . والمعنى لا تتجاوز الحدَّ في المرارة فتُرْمى ولا في الحلاوة فتُبْتلع . اي كن متوسطًا في الحالين

• أَحْلَى من العسل

« « نيلِ المُنَى

« « حياةٍ مُعَادَة

• الحَمْدُ مَغْنَم والمَذَمَّةُ مَغْرَم

يُضرب في الحثّ على اكتساب الحمد واجتناب غيره . معناه : انك اذا أفدت فحُمدت فقد استفدت وغنمت . واذا فعلت ما يستحق المذمَّة فقد خسرت . فلم يذهب من مالك ما اكسبك حمدًا وجنَّبك ذمًّا

• كان حِمارًا فاستأْتن

اي صار أَتانًا . وهذا ما لا يكون وانما يراد به انهُ كان قويًّا فطلب ان يكون ضعيفًا وكان عزيزًا فصار ذليلًا

• أَحْمَقُ من دُغَةَ

من حمقها أَنها نظرت الى يافوخ ولدها يضطرب وكان قليل النوم كثير البكاء . فقالت لضرَّتها : اعطيني سكينًا . فناولتها وهي لا تعلم ما انطوت عليه . فمضت وشقَّت بهِ يافوخ ولدها فأَخرجت دماغه . فلحقتها الضرَّة فقالت : ما الذي تصنعين . فقالت : اخرجت هذه المِدَّة من رأسه ليأْخذه النوم فقد نام الآن

• أَحْمَقُ من رِجْلَة

يُضرب بالرِجْلة المَثَلُ في الحماقة . وذلك لأَنها لا تنبت الَّا في مجاري السيل الذي لا يلبث ان يجترفها . والرِجْلة ضربٌ من الحمض

• أَحْمَقُ من شَرَنْبَث

مِنْ حَمَقِ شَرَنْبثُ انهُ دفن ماله في فلاةٍ واعلم موضعَ المال بظلّ سحابة كان ممتدًّا عليه . فلمَّا عاد ليأْخذ المال كان الظلّ قد انجلى فضلّ المكان واضاع ماله

• أَحْمَقُ من عِجْل

هو رجُل من بني وائل قيل له : ما سمَّيتَ فرسك . فقام ففقأَ عينه وقال : سمَّيته الأَعور

• أَحْمَقُ من نَعَامةٍ

وذلك انها تنتشر للطعم فربما رأت بيضة نعامة أُخرى فتحضن هذه البيضة وتنسى بيضة نفسها ولا تعود تهتدي اليها فتفسد

• أَحْمَقُ من هَبَنَّقة

هو احد بني قيس بن ثعلبة . من حَمَقه انهُ كان يرعى غنم اهله فيرعى السمانَ في العشب وينحي المهازيل . فقيل لهُ :ويحك ما تصنع . قال : لا أُفسد ما اصلحه الله ولا أُصلح ما افسده . ومن حمقه ايضًا انهُ جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف . فسئل عن ذلك فقال : لأَعرف بها نفسي ولئلا اضلّ . فبات ذات ليلة واخذ اخوه قلادته فتقلَّدها . فلمَّا اصبح ورأى القلادة في عنق اخيه قال : يا اخي انت انا فمن انا .

• أَحْمَقُ من ماضِغِ الماء

« « القابضِ على الماء

« « ناطحِ الماء

« « لاطمِ الأَرضَ بخدَّيه

« « ناطحِ الصخر

• يَحْمِلِ التَمْرَ الى البَصْرة

• لا يُحَمِّل اللهُ نفسًا غيرَ طاقتها

• لم يَحْمِلْ خاتَمِي مثلُ خِنْصَرِي

• إنما يُحْمَلُ الكَلُّ على أَهل الفضل

الكَلّ الثقل ، اي تُحْمل الأَعباء على اهل القدرة

• يا حَامِلَ اذكُرْ حَلاًّ

اصله أَن قومًا تحمَّلوا وهم في سفر فشدُّوا عقد حبلهم الذي ربطوا بهِ متاعهم . فلمَّا نزلوا عالجوا متاعهم فلم يقدروا على حلّه الَّا بعناء كثير . فلمَّا ارادوا ان يحملوا قال بعضهم «يا حامل اذكر حَلاًّ» . يُضرب مثلًا للنظر في العواقب

• أَحْمَلُ من الأَرض

• حَمِيَ فجاش مِرْجَلُهُ

اي غضب غضبًا شديدًا

• يَحْمِي جَوَابِيَهُ نقيقُ الضِفْدِع

الجَوابي ج جابية وهي الحوض . يُضرب للرجُل لا طائل عنده بل كلّه قولٌ وبقبقة

• رُبَّ حامٍ لأَنفِهِ وهو جادِعُهُ

• حِمَاكَ أَحْمَى لك

• أَحْمَى من أنف الأَسد

• أَحْمَى من مُجير الجَرَاد

هو مُدْلِج بن سُوَيد الطائيّ. من حديثه أنهُ خلا ذات يوم في خيمته فاذا هو بقوم من طَيّئ ومعهم أوعيتهم. فقال: ما خَطْبكم. قالوا: جراد وقع في فنائك فجئنا لنأخذه. فركب فرسه وأخذ رمحه وقال: والله لا يعرضنَّ لهُ احدٌ منكم الّا قتلته. فما زال يحرسه حتى حميت الشمس عليهِ وطار. فقال: شأنكم الآن فقد تحوَّل عن جواري

• حَانِيَةٌ مُخْتَضِبةٌ

وذلك أن امرأةً مات زوجها ولها ولد فزعمت انها تحنو على ولدها ولا تتزوَّج. وكانت مع ذلك تخضب يديها فقيل لها هذا القول. تضربه لمن يريبك امرُهُ

• الحاجَةُ تفتُق الحِيلة

اي ان الحاجة تجعلك تجد الحيلة لإدراك مرامك

• حَال الجَرِيضُ دون القَرِيض

الجريض الغصَّة والقريض الشِّعْر. اصله ان النعمان كان لهُ يومانِ يوم بؤس ويوم نعمة. فمن لقيه في يوم بؤسه قتله. ومن لقيه في يوم نعماه أغناه. فلقيهُ في يوم بؤسه عُبيد بن الأبرص الشاعر وكان من خاصَّته. فقال لهُ النعمان: وددت لو لقيتنا غير اليوم. فتمنَّ ما شئت غيرَ نفسك. فقال: لا أعزُّ عليَّ من نفسي. فقال: لا سبيل الى ذلك. فأَنشدْني من شِعْرك. فقال عبيد: «حال الجريضُ دون القريض». فذهب مثلًا.

وقيل ايضًا اصل هذا المثل ان رجُلًا كان لهُ ابن نبغ في الشعر فنهاه ابوه عن ذلك. فجاش بهِ صدره ومرض حتى اشرف على الهلاك. فاذن لهُ ابوه في قول الشعر فقال: «حال الجريض دونَ القريض». يُضرب للأمر يُقدر عليه اخيرًا حين لا ينفع

• حَال الأَجَلُ دون الأَمل

هذا قريب من قولهم «حال الجريض دون القريض»

• إنْ حَالَتِ القوسُ فسهمي صائبٌ

حالت القوس زالت عن استقامتها. والسهم الصائب الذي يصيب الغرض. يُضرب لمن زالت نعمته ولم تزل مروءته

• رُبَّ حَالٍ أَفصح من لسان

• أَحْوَلُ من ابي قَلَمُون

هو ضرب من الثياب يتلوَّن أَلوانًا للعيون

• أَحْوَلُ من ابي بَرَاقِش

من التحوُّل والتنقل. وابو براقش طائر يتلوَّن الوانًا مختلفة في اليوم الواحد

• الحَاوِي لا ينجو من الحَيَّات

• أَحْيَرُ من ضَبّ

لأنه اذا فارق جُحْره لم يهتدِ للرجوع فيتحيَّر. وقيل انهُ اذا فارق جُحْره وضع حَجَرًا عند الباب ليهتدي بهِ فاذا ازاله الصائد حيَّره وأخذه

• حِيْلَةُ مَنْ لا حيلةَ لهُ الصبرُ

معناه: ان من لم يقدر ان ينفع نفسه بدفع المكروه عنها قدر ان يصبر فيكسبها المنفعة في ثواب الصبر وحسن الأُحْدوثة

• ما حِيلَةُ الرامي اذا انقطع الوَتَر

• اذا حَانَ القضاء ضاق الفضاء

• لا تُحْيِ البيضَ وتقتُلِ الفِرَاخ

اي لا تحفظ الصغير وتضيّع الكبير

• حَيَّاك من خلا فُوهُ

اي نحن في شغل عنك. وأصله أن رجُلًا كان يأكل، فمرَّ بهِ آخر وحيَّاه. فلم يقدر على الإجابة فقال ذلك. يُضرب في قلَّة عناية الرجُل بشأن صاحبه

• لا حَيٌّ فَيُرْجَى ولا ميتٌ فيُنْسَى

• أَحْيَا من فتاة

« « مخدَّرة

« « هَدِيّ

الهديّ هي العروس المهديَّة الى زوجها

• أَحْيَا من ضَبّ

من الحياة اي اطول عمرًا. وزعموا ان الضبّ طويل العمر

• الحَيَاءُ مِنَ الايمان

الحَيَاءُ اي الحشمة. جعل الحَيَاء من الايمان لأن المستحي ينقطع بحيائِهِ عن المعاصي. ويشير الى ذلك قولهم «اذا لم تستحيِ فاصنعْ ما شئتَ» اي مَنْ لم يستحيِ صنع ما شاء من المنكرات

خ

• إمَّا خَبَّتْ وإمَّا بَرَكَتْ

الخببُ ضرب من العَدْو. يُضرب للرجُل يفرط مرَّةً في الخير ومرَّةً في الشرّ فيبلغ في الأَمرين الغاية

• أَخْبَرْتُهُ بعُجَري وبُجَري

يُضرب لمن تخبره بجميع عيوبك ثقةً به. والعُجَر العروق المتعقدة. والبُجَر ما يكون من تلك العروق في البطن خاصَّةً

• تُخْبِر عن مجهولهِ مَرْآتُهُ

اي منظره يخبر عن باطنه

• يُخْبِرُك أدنى الأَرض عن أقصاها

• ليس الخَبَرُ كالمعاينة

• على الخَبِير سَقَطْتَ

اي انك سألت عن الأَمر خبيرًا به

• يَخْبِط خَبْطَ عَشْوَاء

العَشْواء هي الناقة الضعيفة البصر او التي لا تُبْصر في الليل فهي تطأُ كلَّ شيء. يُضرب للمتهافت في الشيء وللذي يركب رأسهُ ولا يهتمّ لعاقبته

• أَخْبَطُ من حاطِبِ ليلٍ

يُضرب للرجُل الذي يهرف بما لا يعرف. لأنَّ المحتطب ليلًا يجمع كل شيء مما يحتاج اليهِ ومما لا يحتاج اليه

• أَخْتَلُ من الذئب

من الخَتْل وهو الخدع

• مَنْ خَدَم الرجالَ خُدِم

• الخاذِل اخو القاتل

• تُخرِج المِقْدَحَةُ ما في قَعْر البُرْمة

المِقْدحة المغرفة ، والبُرْمة قِدْرٌ من حجارة

• قد يَخْرُج من الصدَف غيرُ الدُّرّ

• لا تَخْرُج النفسُ من الأمل حتى تدخلَ في الأَجَل

• دونهُ خَرْطُ القَتَاد

الخرط هو قشر الورق عن الشجر اجتذابًا بالكفّ . والقتـاد شجر لهُ شوك أمثال الإبر . ويُضرب للأمر دونهُ موانع

• الخَرُوف يتقلَّبُ على الصوف

يُضرب للرجُل المكفيّ المُؤَن

• أَخْرَقُ من ناكثة غَزْلها

هي امرأة من قريش كانت تغزل وتأمر جواريها ان يغزلن ثم تنقض وتأمرهن ان ينقضن ما فتلن

• خَرْقاء ذات نِيْقَة

الخرقاء التي لا تحكم العمل . والنيقة فعلة من التنوُّق . ويقال تنوَّق في الأمر اي تأنَّق فيه . يُضرب للجاهل بالأمر ومع ذلك يدَّعي المعرفة

• خَرْقاء عَيَّابة

الخَرْقاء التي لا تُحْكم العمل . يُضرب للجاهل بالأمر الأحمق مع انهُ يدَّعي المعرفة ويُعَيِّب غيره

• أَخْسَرُ من القابض على الماء

• مَنْ خَشِي الذئبَ أَعدَّ كَلْبًا

يُضرب عند الحَثّ على الاستعداد للأعداء

• لا تُخَاصِمْ مَنْ اذا قال فعل

• إيَّاكم و خَضراءَ الدِمَنْ

الدِمن ما تدمنه الإبل والغنم من ابوالها وابعارها . ورُبما نبت فيها النبات الحسن فيكون منظره حسنًا انيقًا ومنبته فاسدًا . يُضرب في حسن الظاهر وقبح الباطن

• الخَطأُ زادُ العَجُول

يعني : قلَّ من عجَّل في امرٍ الَّا أخطأ قَصْدَ السبيل

• مع الخَوَاطِئِ سهمٌ صائبٌ

يُضرب للذي يخطِئ مرارًا ويُصيب مرَّةً . والخواطئ التي تخطئ الغرض

• مَنْ خَطَبَ الحَسْناء يُعْطي مَهْرَها

• أَخْطبُ من سَحْبانِ وَائل

هو رجُل من باهلة وكان من خطبائها وشعرائها

• لكلّ خِطَاب جواب

• ليس المُخَاطِرُ محمودًا ولو سلِما

• خَفَّتْ نَعَامَتُهم

ويقال ايضًا «شالتْ نَعَامَتُهُمْ» . وذلك اذا ارتحلوا عن منهلهم وتفرَّقوا . والنعامة موصوفة بالخفَّة وسرعة الذهاب والهرب . وقيل : النعامة جماعة القوم

• خَفِّفْ طعامَك تأْمنْ سَقَامَك

• أَخَفُّ حِلْمًا من عُصْفُور

العرب تضرب المثل بالعصفور لأحلام السخفاء

• أَخَفُّ من يراعة وهي القصبة

» » ريشة

» » النسيم

» » الهَبَاء

• وهل يُخْفَى على الناس القمر

يُضرب للأمر المشهور

• ما عنده خَلٌّ ولا خمرٌ

اي ما عنده خير ولا شرّ

• ما انت بِخَلٍّ ولا خمرٍ

كان بعض العرب يجعلون الخمرَ خيرًا للذَّتها والخـلَّ شرًّا لحموضته ولأنه لا يقدر الانسان على شربه

• الخَلَّة تدعو الى السَلَّة

الخَلَّة الفقر والحاجة . والسَلَّة السرقة ، اي ان الفقر يدعو الى دناءة المكسب

• تَخَلَّصت قائبةٌ من قُوب

مثلٌ يُضرب لمن تخلَّص من الشدَّة . القائبة هي البيضة . والقُوب الفرخ . أصل المثل أن اعرابيًّا من بني أسد قال لتاجرٍ استخفره «اذا بلغتُ بك مكان كذا برئَتْ قائبة من قوب» يريد أكون انا بريئًا من خفارتك

• إخْتَلَط الحابل بالنابِل

الحابِلُ صاحب الحِبَالة ، والنابِل صاحب النَبْل وذلك أن يجتمع القُنَّاص فيختلط اصحاب النبال بأصحاب الحبائل فلا يصاد شيء . وانما يصاد في الانفراد . يُضرب مثلًا في اختلاط الأمر على القوم حتى لا يعرفوا وجهَهُ

• إخْتَلَط المَرْعِيُّ بالهَمَل

الهَمَل من الإبل المتروك ليلًا ونهارًا بلا راعٍ . والمرعيُّ منها ما يُرْعى . يُضرب للقوم وقعوا في تخليط من أمْرهم

• إخْتَلَط الخاثرُ بالزُّبَّاد

الخاثر ما خثر من اللبن . والزُّبَّاد من اللبن ما لا خير فيه . يُضرب للقوم يقعون في التخليط من أمرهم

• خَالِفْ نفسَك تسترحْ

• خَالِفْ هواك تَرْشُدْ

• خَالِفْ تُذْكَرْ

• أَخْلَفُ من عُرْقُوب

هو من العماليق . أتاه اخٌ لهُ يسأله . فقال له عُرْقُوب : اذا أطلعَتْ هذه النخلة فلك طَلْعُها . فلمَّا أطلعت اتاه للعِدَة . فقال : دعها حتى تصير بلحًا . فلمَّا أبلحت قال : دعها حتى تصير زهوًا . فلمَّا زهت قال : دعها حتى تصير رُطَبًا . فلمَّا أرطبت قال : دعها حتى تصير تمرًا . فلمَّا اتمرت عمد اليها عرقوبٌ من الليل فقطعهاولم يعطِ أخاه شيئًا . فصار مثلًا في الخُلْف

• أَخْلَفُ من نار الحُبَاحِب

الحُبَاحِب طائرٌ كقدر الذباب يطير في الظلام لهُ جناح يحمرّ اذا طار بهِ ويتراءى من البعد كشعلة نار .

• خَلَقَ اللهُ للحرب رجالًا

• خَلَا لكِ الجوّ فبيضي واصفري

يُضرب في الحاجة يتمكّن منها صاحبها . اوّل من قاله طرفة ابن العبد الشاعر وذلك أنه كان نصب للقنابر وبقي عامَّة يومه فلم يصد شيئًا . ثم حمل فخَّهُ وابتعد. فرأى القنابر يلقطن ما كان قد نثر لهنَّ من الحبّ فقال :

يا لكِ من قُنْبُرة بمعمر

خلا لك الجوّ فبيضي واصفري

• لا يَخلو المرءُ من وَدودٍ يمدح وعدوٍ يقدح

• خَلِّ مَنْ قَلَّ خَيْرُهُ . لك في الناس غيرُه

• خَلِّ الحساب ليوم الحساب

• خَلَاوُك أَقْنى لِحَيَاتك

اي ألزم . يعني اذا خلوت في منزلك سلمت من الناس فلا تُنازِع ولا تُنازَع فيبقى حَياؤك . يُضرب في ذمّ مخالطة الناس

• مَنْ لا يَخَاف احدًا لا يخافه احدٌ

• مَنْ خانَ هان

• يا رُبَّما خَان النصيحُ المُؤتَمَنُ

يُضرب في ترك الاعتماد على ابناء الزمان

• أَخْيَبُ من قابضٍ على الماء

• أَخْيَبُ من حُنَيْن

يقال رجع بخُفَّي حُنَين (انظر رجع)

• لو خُيِّرْتِ لاختَرْتِ

معناه : لو كان الخيار اليكِ لكنت تختارين ما تريدين . فاما والأمر قد قُطع دونك فليس لكِ الّا التسليم

• خَيْرُ الأُمور أوساطُها

يُضرب في التمسُّك بالاعتدال والاقتصاد

• خَيْرُ الأُمور ما أسعدك في داريك

• خَيْرُ الأُمور أحمدُها مَغَبَّةً

اي عاقبةً . وهو مثلُ قولهم «الأَعمال بخواتيمها»

• خَيْرَ إنَاءَيْك تَكْفَئِين

كفأ الإِناء قلبه وكبَّه . يُضرب في موضع حرمان اهل الحرمة واعطاء مَنْ ليس كذلك

• خَيْرُ أَهْلِكَ مَنْ كَفَاك

• خَيْرُ البُيُوعِ ناجزٌ بناجزٍ

• خَيْرَ حَالِبَيْكِ تنطحينا

أصله ان شاةً او بقرةً كان لها حالبان احدهما ارفق بها من الآخر فكانت تنطحه وتدع الآخر . يُضرب لمن يُكافئُ المحسنَ بالإساءة

• خَيْرُ الخلال حفظُ اللسان

• خَيْرُ سلاح المرء ما وَقَاهُ

اي خير ولد الرجُل واهله ما كفاه ما يحتاج اليه

• خَيْرُ الأَصحاب مَنْ دلَّك على الخير

• خَيْرُ العفوِ ما كان عند القدرة

• خَيْرُ العلمِ ما حضرك

اي ما حضرك عند الحاجة اليه فتستطيع ايراده في موضعه

• خَيْرُ الغِنى القُنُوع

• خَيْرُ الكلام ما قلَّ ودلَّ

• خَيْرُ المال ما نفع

• خَيْرُ مالِكَ ما نفعك

ويقرب منهُ في المعنى «لم يَضِعْ من مالك ما وعظك»

• خَيْرٌ من الخير فاعلُهُ

• خَيْرُ الناس من فرح للناس بالخير

• خَيْرُ الوعظ ما ردع

• الخَيْرُ أَبْقى وإن طال الزمانُ به

• إنَّ خَيْرَ الفِقْهِ ما حاضرتَ به

• لا خَيْرَ في أَرَبِ القاك في كَهَب

• لا خَيْرَ في السَرَف ولا سَرَفَ في الخير

• لا خَيْرَ في وُدٍّ يكون بشافع

• الخَيْلُ تجري على مساويها

المعنى : ان كان بالخيل أوصابٌ او عيوبٌ فانَّ كرمها يحملها على الجري . فكذلك الكريم الحرّ يحتمل المؤن ويحمي الذمار وان كان ضعيفًا ويستعمل الكرم على كلّ حال

• الخَيْلُ أَعْلَمُ بفرسانها

يعني : انها اختبرتْ رُكَّابَها فهي تعرف الكِفْل من غيره . والكِفْل من لا يثبت على الخيل . ومعنى المثل : استغنِ بمن يعرف الأَمر

• أَخْيَلُ من غُرَاب

لأنه يختال في مشيته

• أَخْيَلُ من ديك

د

• دَأْمَاءُ لا يُقْطَع بالأَرْماث

الدَأْمَاءُ البحر . والأَرْماث جمع رَمَث وهي خشبات يُضم بعضها الى بعض ثم تُرْكب في البحر للصيد وغيره . يُضرب في الأَمر العظيم الذي لا يركبه الّا من له اعوانٌ وعُدَدٌ تليق به

• أَدْبَر غَرِيرُهُ واقبل هَرِيرُهُ

الغَرير الخلق الحسن . والهرير الكراهية . اي ذهب منهُ ما يُعْجِب وجاء ما يُكْره من سوء الخلق وغير ذلك

• التَدْبير نصف المعيشة

• كَدَابِغَةٍ وقد حَلِمَ الأَديمُ

حَلِمَ الجلدُ فسد ووقع فيهِ دودٌ فتثقَّب . يُضرب لمن يسعى في إصلاح امرٍ بعد ان اوصله الفساد الى حيثُ لا يُرْجى إصلاحه

• دَخَلَ فُضُوليٌّ النارَ فقال الحطبُ رَطْب

• يُدْخِل شَعْبان في رَمَضان

يُضرب للمُخَلِط

• لا تَدْخُلْ بين البصلة وقشرها
• لا تَدْخُلَنْ بين العَصَا ولِحائها
اللِحاء قشرة الشجرة او العصا . يُضرب في المتصافيَيْن المتخالَّيْن لا يحسُن أن يدخل الانسان بينهما بشرّ
• لكلّ دَرّ حالِبٌ
• أَدِرَّها وإِن أَبَتْ
أصله في الناقة العَصُوب وهي التي لا تدرّ الّا بعَصْب فخذها يُضرب للإلحاح في طلب الحاجة واكراه المطلوب اليه على قضائها
• دَرْءُ المفاسد أَوْلى من جَلْب النِعَم
• يَدْرُج في كلّ وَكْر
يُضرب للإمَّعة اي التابع لكلّ أحد على رأيه
• الدَرَاهِم مَرَاهِم
• الدَرَاهِم ارواحٌ تسيل
• مَنْ لم يُدَارِ المِشْطَ ينتِف لِحْيته
• لا يُدْعى للجُلَّى الّا أخوها
اي لا يُنْدَب للأمر العظيم الّا من يقوم به ويصلح له
• أُدْعُ الى طِعَانِك مَنْ تدعوه الى جِفَانِك
اي استعمل في اعانتك من تخصُّه بمعروفك
• إِدْفَعِ الشرَّ بعُود او عَمُود
• أَدَقُّ من الهَبَاء
• « « الكُحْل
• « « الدَقيق
• « « حدِّ السيف
• دَلّ على عاقِلٍ آختيارُهُ
• الدالّ على الخير كفاعله
• دَلِيلُ عقلِ المرء فعلُهُ ودليل علمِهِ قولُهُ
• ليس الدَلْوُ إلّا بالرِشَاء
اي لا يستقي لك الدلو اذا لم يُقرَن بالحبل. يُضرب في تقوّي الرجُل بأقاربه وعشيرته
• دَمِّثْ لجنبك قبل النوم مُضْطَجَعًا
التدميث التليين . والمعنى : استعدّ للنوائب قبل حلولها
• دَمْعَةٌ من عوراء غنيمةٌ باردة
اي من عين عوراء . يُضرب للبخيل يصل اليكَ منهُ القليل
• ادنَأ من الشِسْع
الشِسْع زمامٌ للنعل بين الاصبع الوسطى والتي تليها
• كلُّ دَنِيّ دُونَه دَنِيٌّ
الدَنيّ هنا فعيل من الدنوّ بمعنى الداني . معناه : كلُّ قريب دونه قريب
• أَدْنَى من حبل الوَرِيد
حبل الوريد عِرْق في العنق
• دُنْيَاك ما أنت فيه
• الدَهْر يومانِ يومٌ لك ويومٌ عليك
• لكلّ دَهْرٍ رجالٌ
هذا من قول بعضهم « لكلّ مقام مقال ولكلّ دهر رجال »

• ما الدَهْرُ الّا هكذا فاصبر له
• يَدْهُنُ من قارورةٍ فارغة
يُضرب لمن يعد ولا يفي
• بِهِ دَاءُ ظَبْيِ
اي لا داء بِهِ كما لا داء بالظبي لأنهم كانوا يزعمون أن الظبي لا يمرض
• لكلّ دَاء دواء
• بينهم دَاء الضَرَائر
الضرائر جمع ضَرَّة مثل كَنَائِن وكَنَّة . وضَرَّةُ المرأةِ امرأةُ زوجها. يُضرب للحسد او للعداوة اذا رسخت بين قوم . وحسد الضرائر مشهورٌ ومُعَادَاة بعضهن بعضًا دائمة فهنَّ لا يفرغن من مماحكة ومشاجرة
• دَوَاء الدهرِ الصبرُ عليه
• إن دَوَاء الشقّ ان تحوصَه
الحوص الخياطة . يُضرب في رتق الفتق
• نعم الدَوَاءُ الأَزْمُ
الأَزْم الحميّة والإمساك عن الاكل
• أنا دُونَ هذا وفوقَ ما في نفسك
يقال لمن كان مدحه نِفَاقًا
• كما تَدِينُ تُدَان
اي كما تفعل يُفعل بك . والدَيْن الجزاء او الحساب
• الدِينُ النَصِيحةُ
الأَصل في النصيحة التقريب بين الناس والسعي في إزالة ما يفرّق بينهم (مِنْ نَصَح الثوبَ اي خاطه)
• الدِينُ مِيسمُ الكِرام

ذ

• ذِئبٌ استنعج
اي صار نعجةً
• الذِئبُ خاليًا أسدٌ
اي انه اذا خلا بالانسان كان الأَسد في الجرأة والإقدام . وقال احدهم : عليك بالجماعة فان الذئب انما يصيب قاصية الغنم
• مَنْ لم يكن ذِئبًا أَكلته الذئاب
• ما الذُبَابُ وما مَرَقَتُهُ
يُضرب مثلًا للأمر يُحقَّر
• الذِبَّان يعرف وجهَ اللَبَّان
الذِبَّان جمع الذُبَابة
• إِذِّخار الرجال أَوْلى من اذِّخار المال
• ذُقْه تغتبط
أصله أن قومًا كانوا على شراب وفيهم رجُل لا يشرب . فقالوا له : ذقه تغتبط اي تطرب كما طربنا . يُضرب لمن حُرِم لتوانيه في السعي
• ذَكَّرْتَني الطعنَ وكنتُ ناسيًا
أصله أن رجُلًا حَمَلَ على رجُل ليقتله . وكان في يد المحمول عليه

رمحٌ فانساه الدهش والجزع ما في يده. فقال له الحامل عليه: أَلْقِ الرمحَ. فاجابه: انَّ معي رمحًا ولا أشعر به. ذَكَّرْتني الطعنَ وكنتُ ناسيًا. وحمل عليه فطعنه حتى قتله. ويُضرب في تذكّر الشيء بغيره

• أُذْكُر النعمةَ القديمة عليك وانسَ النعمة الجديدة لك
• أُذْكُرْ مع كلّ نعمةٍ زوالها
• أُذْكُرْ غائبًا يقتربْ
• كُنْ ذَكُورًا اذا كنتَ كَذُوبًا
• ذَلَّ مَنْ لا سيفَ له
• لقد ذَلَّ مَنْ بالتْ عليه الثعالبُ

أصله انَّ رجُلًا من العرب كان يعبد صنمًا فنظر يومًا الى ثعلب جاء حتى بال عليه فقال:

أَرَبٌّ يبول الثعلبـان برأسه
لقد ذَلَّ من بالت عليه الثعالبُ

يُضرب مثلًا للرجُل المهين يُظلَم ولا ينتصر

• ذُلٌ لو أجِدُ ناصرًا

تقدير المثل: هذا ذلٌّ لو اجد ناصرًا لما قبلته

• أذَلُّ من بيضة البَلَد

هي بيضة تتركها النعامة في فلاة الأرض فلا ترجع اليها. والمراد بالبَلَد هنا أُدحيّ النعام اي مبيض النعام في الرمل

• أذَلُّ من النَقَد

النَقَد جنسٌ من الغنم قصار الأرجُل قباح الوجوه يكون بالبحرين الواحدة «نَقَدَة»

• أذَلُّ مِن وَتَد

لأنه يُدَقّ أبدًا

• أذَلُّ مِن النَعْل
« « الشِسْع
• أذَلُّ من البِسَاط

يُفرَش فيطوّه كلُّ أحد

• أذَلّ الناسِ معتذرٌ الى لئيم
• إنَّ الذَلِيلَ الذي ليست لهُ عَضُدُ

اي ليس له أنصارٌ وأعوانٌ

• إنَّ الذَلِيلَ من ذَلَّ في سلطانه

يُضرب لمن ذلّ في موضع التعزز وضعُف حيث تنتظر قدرته

• لا ذَنْبَ لي قد قلتُ للقوم استقُوا

يُضرب مثلًا للتبرؤ من الأمور. وايضًا لمن لا يقبل الموعظة. ويقوله الرجُل يعظ القوم فلا ينتهون

• ما ذَنْبِي يداكَ أَوْكَتا وفُوكَ نَفَخَ

يقال: أَوْكى رأسَ السقاء اذا شدَّه. أصله أنَّ قومًا ارادوا ان يعبروا خليجًا من البحر فجعلوا ينفخون أسقيتَهم ثم يعبرون عليها. فعمد رجُل منهم فأقلّ النَفْخَ وأضعف الرَبْطَ. فلمَّا توسط الماءَ جعلت الريح تخرج من السقاء حتى لم يبقَ فيه شيء وغشيه الموت. فنادى رجُلًا من اصحابه: يا فلان اني قد هلكت. فقال: «ما ذنبي يداك اوكتا وفوك نفخ» فذهب قوله مثلًا في التبرُؤ ممّا كان السبب في هلاكٍ او خسارةٍ

• ذَهَبَ امسِ بما فيه
• ذَهَبَ الحِمارُ يطلبُ قَرْنَيْن فعاد مصلومَ الأُذنين

يُضرب لمن يطمع في ما لا يستطيع نيله فيخسر ما كان له

• ذَهَب دَمُهُ دَرَجَ الرياح او أَدْراجَ الرياح

أدراجُ جمع دَرَج ودَرَجُ الرياح طريقها. يقال في الدم اذا كان هدرًا لا طالب له

• ذَهَب بين الصَحْوة والسَكْرة

اي بين أن يعقل وبين أن لا يعقل

• ذَهَب في السُمَّهَى

السُمَّهَى الهواء بين السماء والأرض. اي ذهب في الباطل. ويقال «ذهبتْ إبِلُهُ السُمَّهَى» اي تفرّقت في كلّ وجه. و «جرى فلانٌ السُمَّهَى» اذا جرى الى أمر لا يعرفه

• ذَهَبَتْ هَيْفٌ لِأَدْيانها

الهَيْف ريحٌ حارَّة تيبِّس النباتَ وتعطِّش الحيوانَ. ولِأَديانها اي لِعَاداتها. يُضرب عند تفرُّق كلّ انسان لشأنه او لمن لزم عادته

• إنْ ذَهَب عَيْرٌ فَعَيْرٌ في الرِباط

الرِباط هنا حبالة الصائد. والعَيْر هو هنا حمار الوحش. يقال للصائد: ان ذهب عيرٌ ولم يعلق في الحبالة فاقتصر على ما عَلِق. يُضرب في الرضى بالحاضر وترك الغائب

• ذَهَبُوا تحتَ كلّ كوكب

يقال لمن تختلف في السفر طرقهم وتتباين سُبُلُهم

• ذَهَبُوا او تفرَّقوا أَيْدي سَبَا او أَيَادِي سَبَا

اي تفرَّقوا تفرّقًا لا اجتماع بعده. أصله ان اهل بلدة سبا لمَّا أُنذروا بسيل العَرِم خرجوا من اليمن متفرّقين. والمراد بالأيدي او الأيادي الأنفس. وهو في موضع النصب على الحال اي متفرّقين او شاردين. وقيل الأيدي هنا الطُرُق اي فرَّقتهم طرقهم كما تفرَّق اهلُ سبا في مذاهب شتّى

• لا يَذْهَبُ العُرْفُ بين اللهِ والناس

العُرْف المعروف والإحسان. والمثل عجز بيت للحُطَيْئَة صدره:
من يفعل العُرْفَ لا يُعدَم جَوَائزه

• لم يَذْهَبْ من مالِكَ ما وَعَظَك
• إذْهَبْ الى حيث أَلْقت رَحْلَها أُمُّ قَشْعَم

هي ناقــة أَلْقت رَحْلَها في النار فسارت مثلًا

• ومَنْ لم يَذُدْ عن حوضه يَتَهَدَّم

اي من لم يدفع عن نفسه يُظلَم وتُهْضَم حقوقُهُ

• كلُّ ذاتِ ذَيْلٍ تَخْتَال

اي كلّ من كان ذا مالٍ يتبختر ويفتخر بماله

ر

• رَأسُ الدِيْن صِحَّةُ اليقين
• كلُّ رَأسٍ بهِ صُدَاعٌ
• رُبَّ رَأسٍ حَصِيدُ لسانٍ

الحَصِيد بمعنى المحصود

• كأنَّ على رُؤوسِهم الطَّيْرَ
يُضرب مثلًا في الرزانة والحِلْم والركانة حتى كأنَّ على الرؤوس طيرًا يخاف أصحابها طيرانه فهم سكون لا يتحرَّكون. والطير جماعةٌ واحدها طائر

• رَأَى الكوكبَ ظُهْرًا
اي أظلم عليه يومُهُ حتى أبصر النجمَ نهارًا . يُضرب عند اشتداد الأمر

• اذا رَأَيْتَ الريحَ عاصفةً فتطأمنْ
اي اذا رأيت الأمر غالبًا لك فاخضع له

• رَآهُ الصادرُ والواردُ
يُضرب لكلّ أمر مشهور يعرفه كلُّ احد

• أُريها السُّهَى وتُريني القمر
اي أُريها الخفيَّ وتُريني الواضحَ. وهو مثل يُضرب لمن يغالط في ما لا يخفى. والسُّهَى نجم خفيّ. وقُرن في خفائه مع القمر في ظهوره

• يَرَى الشاهدُ ما لا يرى الغائبُ
• وكما تَرَاني يا جميلُ أَراكَ
• سوف تَرَى اذا انجلى الغُبَارُ
أفرسٌ تحتك ام حِمارُ
يُضرب لمن يُنْهى عن شيء فيأبى الّا فعلَهُ

• أَرِنيها نَمِرَةً أُرِكْها مَطِرَةً
الهاء راجعة الى السحابة. والسحابةُ النمِرة هي التي تكون على لون النمِر. المراد اذا رأيتَ دليلَ الشيء علمت ما يتبعه. يُضرب لأمرٍ يُتَيَقَّن وقوعه اذا لاحت مخايلُهُ وتباشيرُهُ

• رَأيُ شيخٍ خيرٌ من مَشْهَدِ غُلام
يُضرب للرجُل حنَّكته الأيامُ

• لا رَأْيَ لمن لا يُطاع
قاله عليٌّ في خطبته التي يُعاتب فيها اصحابه

• إنَّ الرَّأيَ ليس بالتظنّي
يُضرب في الحثّ على التروية في الأمر

• رَبَّكَ وصاحبكَ لا تكذبْ عليهما
• كالمَرْبُوط والمَرْعَى خَصِيبٌ
يُضرب لمن يقلّ حظُّهُ ممّا أُوتي من المال وغيره

• لولا المُرَبّي ما عرفتُ رَبّي
• إنَّ الرَّثِيئَةَ تفثأُ الغضبُ
الرَّثيئة اللبنُ الحامض يُخْلط بالحلو. وتفثأ اي تسكّن. حكوا انَّ رجُلًا نزل بقوم وكان ساخطًا . وكان مع سخطه جائعًا. فسقوه الرَّثيئَة فسكن غضبه. يُضرب في الهديَّة تورث الوفاق وان قَلَّتْ

• رَجَع بخُفَّي حُنين
مثل يُضرب في الرجوع بالخيبة. وأصله أنَّ إسْكافًا كان يقال لهُ حُنَيْن أتاه اعرابيٌّ فساومه في خفّ واختلفا حتى غضب حُنين. فاراد كيد الاعرابي. فأخذ الخفّ وطرح شقًّا منهُ في طريق الاعرابي ثم ألْقى الآخر على مسافة منـهُ في الطريق. وكمن بينهما بحيث لا يراه. فلمَّا مرَّ الاعرابي بأحدهما قال: ما اشبه هذا بخفّ حُنَين ولو كان معهُ الآخر لأخذته. ومضى. فلمَّا انتهى الى الآخر ندم على تركه الاوَّل. فعقل ناقته واخذه ورجع في طلب الآخر. فخرج حُنَين من الكمين واخذ الناقة وما عليها ومضى. فلمَّا عاد الاعرابي الى قومه سُئل: بماذا أتيت من سفرك. فقال: بخفَّي حُنَين

• حتى يَرْجَع الدَّرُّ في الضَّرْع
الدَّرُّ اللبن. يُضرب لما يستحيل كونه

• حتى يَرْجَع السهمُ على فُوقِهِ
يقال: «لا أفعل ذلك حتى يرجع السهم على فُوقه» اي لا افعله ابدًا. لأن السهم اذا رمي بهِ مضى قُدُمًا ولم يرجع على فُوقه. والفُوق هو مشقّ رأس السهم حيث يقع الوَتر

• الرجَالُ اربعةٌ
قالوا في شرحه: الرجال اربعة. رجُلٌ يدري ويدري انهُ يدري فذلك عالِم فاتبعوه. ورجُل يدري ولا يدري انهُ يدري فذلك نائم فأيقظوه. ورجُل لا يدري ويدري انـهُ لا يدري فذلك مسترشد فعلِّموه. ورجُل لا يدري ولا يدري انه لا يدري فذلك جاهل فارفضوه

• هل يُرْتَجَى مطرٌ بغير سحاب
• لا تَرْجُ خيرَ من لا يرجو خيرَك
• رَحْلٌ يَعَضُّ غاربًا مجروحًا
الغارب أعلى السنام. يُضرب لمن هو في ضيق وضنك فيُلْقي غيرُهُ عليه ثقله

• إرْحَمْ مَنْ دونك يرحمْك مَنْ فوقك
• أَرْخَصُ من التَمْر بالبصرة
« « تراب
• رُدَّ الحجرَ من حيثُ جاءك
اي لا تقبل الضَّيْم وارمِ مَنْ رماك

• مَنْ يَرُدُّ السيلَ على أَدْرَاجه
أدراجُ السيل طرقُهُ ومجاريه. يُضرب لما لا يُقدَر عليه

• بئس الرِدْفُ لا بَعْدَ نَعَم
هذا يشبه قول الشاعر:

حسنٌ قول نعم من بعد لا
وقبيحٌ قولُ لا بعد نعم

• اذا رَزَقَك اللهُ مغرفةً فلا تُحرِق يَدَكَ
• رِزقُ اللهِ لا كَدُّك
يعني: لا ينفعك كدُّك اذا لم يعطك الله. وايضًا الخير من الله لا من الناس. ويقال ايضًا للرجُل يُنال بمعاونته خيرٌ فيمتنّ به فيقال له: إنما كان ذلك بالله ولم يكن بك

• رَزَمَةٌ ولا دِرَّة
الرَّزَمة حنين الناقة. والدِرَّة كثرة اللبن وسيلانه. يُضرب لمن يَعِد ولا يفي

• أَرْسِلْ حكيمًا ولا توصِهِ
المثل للزبير بن عبد المطّلب في ابيات لهُ اوّلها:

اذا كنت في حاجة مُرْسِلًا
فأَرْسِلْ حكيمًا ولا توصِهِ

• لا رَسُولَ كالدرهم
• الرَّشْفُ أَنْقَعُ

اي ان امتصاص الماء يروي اكثرمن كرعه . يُضرب في فائدة التأنّي في استحصال الحاجة أَخْذًا من معنى الرَّشْف وهو مَصُّ الماء قليلًا قليلًا

• رَضيتُ من الغنيمة بالإِياب

الإِياب الرجوع. وهو مثلٌ في الخيبة يُضرب عند القناعة بالسلامة لمن سعى الى شيء فلم ينله غير انهُ لم يُعطَب او لمن يشقى في طلب الحاجة حتى يرضى بالخلاص

• رَضِيتُ من الوفاء باللَّفَاء

اللَّفَاء الشيء القليل. يقول : رضيت بالقليل من الوفاء لاني لا اجد كثيرَهُ عند أَحَدٍ

• مَنْ رَضِيَ عن نفسه كثَّر الساخطين عليه
• اذا تَرَضَّيْت أخاك فلا أخا لك

الترضي هو الارضاء بمشقَّة وجهد.. يقول : اذا أَلجأَك اخوك الى ان تترضاه وتداريه فليس هو بأَخٍ لك

• رِضا الناسِ غايةٌ لا تُدْرَك

ومعناه : ان الرجُل لا يَسْلَمُ من الناس على كلّ حال فينبغي ان يستعمل ما يصلحه ولا يلتفت الى قولهم

• لاتكن رَطْبًا فتُعْصَر ولا يابسًا فتُكْسر
• مَن اسْتَرْعَى الذئبَ ظَلَم

اي ظلم الغنمَ . ويجوز ان يراد ظلم الذئبَ حيث كلَّفه ما ليس في طبعه . ويُضرب لمن يولّي غيرَ الامين او يضع الامانة في غير موضعها

• مَرْعَى ولا أَكُولة

الأَكولة الشاة التي تُعزَل للأَكل وتسمن. يُضرب للغنى لا آكِلَ لماله

• تحت الرَّغْوَة الصريحُ

يُضرب مثلًا للأَمر تظهر حقيقتُهُ بعد خفائها

• مِنَ الرَّفْش الى العَرْش

اي كان وضيعًا فارتقى وارتفع ، اي جلس على سرير الملك بعد ما كان يعمل بالرفش وهو المجرفة

• تَرْفَضُّ عند المُحْفِظات الكَتَائِفُ

ترفضّ اي تتفرّق. والمُحْفِظات المُغْضِبَات. والكتائف الأَحقاد. يقول: اذا رأيت صاحبَك يُظْلَم اغضبك ذلك فتنسى حقدك عليه وتنصره

• أَرْفَعُ من السماء
• الرَّفِيقَ قَبْلَ الطريق

اي حصّل الرفيق اوّلًا واخبره. فرُبما لم يكن موافقًا ولا تتمكّن من الاستبدال به

• بالرِفَاء والبنين

يقال ذلك لمتزوّج. والرِفَاء الموافقة والملاءَمة من قولك «رفأتُ الثوب» اذا لأَمْتَ خرقه

• أَرَقُّ من النسيمِ
• « « الماء
• « « دمعِ الغمامِ
• أَرَقُّ من رَقْرَاق السَّراب

هو مـا تَلَأْلَأَ منه

• أُرْقُبِ البيتَ مِنْ راقبه

اي احفظ بيتك من حافظه. وأَصله ان رجُلًا خاف عبدًا في بيته ولما رجع كان العبد قد ذهب بجميع امتعته فقال هذا

• كالرَاقِم على الماء

يُضرب مثلًا للشيء لا يثبت ولا يؤثّر

• إرْقَ على ظَلْعِك

يقال ظَلَع البعيرُ اذا غمز في مشيته . ومعنى المثل : تكلَّف ما تُطيق لأَنَّ الراقي في سلَّم او جبل اذا كان ظالعًا فانه يرفق بنفسه ولا يكلِّفها اكثرَ مّما تستطيع. و «ارقَ على ظلعك» اي على قدر ظلعك يعني لا تتجاوز حدَّك وابصر عجزك. ومعناه ايضًا : اسكت على ما فيك من العيب

• رَكِبَ جناحَي النعامة

يُضرب للسرعة والعجلة

• يَرْكَبُ الصعبَ مَنْ لا ذَلُولَ له

اي يحمل المرء نفسَهُ على المشقَّة اذا لم ينل طلبه بالهوينا

• مَنْ لم يَرْكَبِ الأَهوالَ لم ينلِ الآمال
• كَرَاكِبِ آثنين

اي كراكب مركوبين اثنين. يُضرب لمن يتردَّد بين أَمرين

• رَمَى الكلامَ على عَوَاهِنِهِ

اذا لم يبالِ أَصاب ام أَخطأَ. والعواهِن جرائد النخل اذا يبست وهي جمع عاهنة

• رَمَاهُ الله بليلةٍ لا أُختَ لها

اي بليلة يموت فيها

• رَمَاهُ الله من كلّ أَكَمَةٍ بحجر

يقال في الدعاء على الانسان

• رَمَاهُ باقحاف رأسه

اي اسكته بداهية او ردَّها عليه . والقحف اسم لما يعلو الدماغ من الرأس. ولا يرميه بهِ ما لم ينزعه منه. وهذا كناية عن قتله. فكأَنه بلغ بهِ في الإِسكات غاية ليس وراءَها غاية وهو القتل فالمقتول لا يتكلَّم. وانما قيل الأَقحاف بلفظ الجمع لأَنهم ارادوا «رماه بقحف رأسِهِ مرَّةً بعد مرَّة»

• رَمَاهُ اللهُ بثالثةِ الأَثَافيّ

هي القطعة من الجبل يوضع الى جنبها حجران وتنصب عليها القِدْر. يُضرب لمن رُمي بداهية عظيمة. ويُضرب ايضًا لمن لا يبقى من الشرّ شيئًا لأَن الأَثَافيّ ثلاثة احجار فاذا رماه بالثالثة فقد بلغ النهاية

• رَمَاهُ اللهُ بداء الذئب

قيل : معناه رماه الله بالجوع لأَن الذئب ابدًا جائع

• رَمَاهُ بنَبْلِهِ الصائب

اذا أجاب كلام خصمه بكلام جيّد

• رَمَتْني بدائها وأنْسَلَّتْ

يُضرب لمن يعيِّر صاحبه بعيب هو فيه . والانسلال الخروج من الجماعة . ورماه بالداء عيَّره به

• لا تَرْمِ سهمًا يعسر عليك رَدُّهُ

• قبل الرَّمْي يُرَاش السهمُ

يُضرب في الاستعداد للأمر قبل نزوله وفي تهيئة الآلة قبل الحاجة اليها . ويُراش اي يركَّب عليه الريش . يعني يجب أن يُصلَح السهمُ قبل وقت الرمي . وهو كقولهم «قبل الرماء تُملأُ الكنائنُ»

• ما كلّ رَامٍ غرض يُصيب

الغَرَض ما يُنصب لرمي السهام . يُضرب في التأسية عن الفائت

• قبل الرِماء تُملأُ الكنائنُ

معناه : يجب التجهز للأمر قبل ممارسته . والرِماء مصدر راماه . والكنائنُ هي جُعَب السهام

• رُبَّ رَمْيَةٍ مِنْ غير رامٍ

اي قد يصيب الغرض من ليس لهُ علمٌ بالرماية . ويُضرب ايضًا مثلًا للمخطئ يصيب احيانًا . ومثلُهُ قولُهم : مع الخواطِئ سهم صائب

• عند الرِهَان تُعْرَف السوابقُ

يُضرب للأمر لا يظهر وتُعرف حقيقته الّا بعد الفحص والاختبار ويُضرب ايضًا للذي يدعي ما ليس فيه

• إسْتَرَاحَ مَنْ لا عقلَ له

معناه : ان العاقل كثير الهموم والتفكر في الأمور ولا يكاد يتهنَّأُ بشيءٍ . امّا الأحمق فانَّهُ لا يفكّر في شيء فيهتمّ

• الرَّائِد لا يكذب اهلَهُ

الرائد هو الذي يتقدم القوم لطلب الماء والكلأ لهم . فان كذبهم أفسد أمرَهم وأمرَ نفسِهِ معهم

• أَرْوَغُ من ثُعَالة

« « ثعلب

• أَرَوَغَانًا يا ثعالُ وقد علقتَ بالحبال

يُضرب لمن يراوغ وقد وجب عليهِ الحقُّ

• أَرْوَى من حيَّة

لأنها تكون في القفار فلا تشرب الماء ولا تريده

• أَرْوَى من ضَبّ

لأنه لا يشرب الماء أصلًا . وذلك انه اذا عطش استقبل الريح ففتح لها فاه فيكون في ذلك رِيُّهُ . والعرب تقول في الشيء المتمنع «لا يكون هذا حتى يَرِد الضبُّ»

• الرَّاوِيَةُ أَحَدُ الشاتمين

هذا مثل قولهم «سبَّك مَنْ بلَّغك»

• رُبَّ رَيْثٍ يُعْقِبُ فَوْتًا

الرَّيْث الإبطاء . اي رُبما أُخّر أمرٌ فيفوت

• ان كنتَ ريحًا فقد لاقيتَ إعصارًا

الإعصار ريحٌ تهبّ شديدة فيما بين السماء والأرض وتثير الغبار او الماء كالعمود . يُضرب مثلًا للمدلّ بنفسه المعتزّ بها اذا لاقى من هو أدهى منهُ وأشدّ

• إن أَرَدْتَ المُحَاجَزة فقبل المُنَاجَزة

المحاجزة الممانعة وهو ان تمنع المرءَ عن نفسك ويمنعك عن نفسه . والمناجزة من النَجَز وهو الفناء . وقيل للمقاتلة والمبارزة المناجزة لأن كلاً من القرنين يريد أن يفني صاحبه . ومعنى المثل: أنجُ بنفسك قبل لقاء من لا تقاومه . ويقال ايضًا لمن يطلب الصلح بعد القتال

• أُرِيد حِباءَه ويُرِيد قتلي

الحِباء العطاء

• اذا أَرَادَ اللهُ هلاكَ نملة انبت لها جناحين

• مَنْ لم يُرِدْك فلا تُرِدْهُ

• كم بين مُرِيد ومُرَاد

يُضرب مثلًا لعدم التوافق او لصعوبة التوفّق فقد تريد شيئًا فتُمْنعه

ز

• جعل الزُجَّ قُدَّامَ السِنان

الزُجّ هو الحديدة التي في اسفل الرمح . والسِنان نصل الرمح . يُضرب لمن يفضِّل الأدنى على الأعلى

• إنْ لم تُزَاحِم لم يَقَعْ في الخُرْج شيء

• مَنْ يَزْرَعِ الشوكَ لا يحصُد به العِنَبَا

يقال قطف العنب لا حصده . ولكنَّه وضع الحصد بازاء الزرع . والمعنى : مَنْ اساء الى انسانٍ فليتوقَّع منه الاساءة

• كما تَزْرَع تحصُد

يُضرب في الحثّ على الخير

• هو أَزْرَق العين

يقال للعدوّ . ويقولون في معناه «هو اسود الكبد» و «هم صُهْب السبال»

• لكلّ زَعْمٍ خَصْمٌ

يُضرب عند ادّعاء الانسان ما ليس له

• زَقَّهُ زَقَّ الحمامةِ فرخَها

يُضرب لمن يربّي قريبه غيرَ مقصِّر في الشفقة عليه

• اذا زَلَّ العالِمُ زَلَّ بزَلَّتِهِ عالَم

لأن للعالِم تَبَعًا فهم بهِ يقتدون

• و زَلَّةُ الرأي تُنْسِي زَلَّةَ القَدَمِ

يُضرب في السقطة تحصل من العاقل الحازم

• لكلّ زَمَانٍ رجالٌ

• هما زَنْدانِ في وعاء

يُضرب للمتساويين في الشرّ

• أَزْهَى مِنْ غراب

لأنه اذا مشى اختال ونظر في عطفيه

• أَزْهَى من طاؤوس

• أَزْهَى من وَعْل
• زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا
الغِبّ ان تزور يومًا وتدع يومًا
• الزَيْتُ في العجين لا يضيع
يُضرب لمن يُحْسن الى أقاربه
• زَاد في الطُنْبُور نغمة
• زُيِّنَ في عين والدٍ ولدُهُ
يُضرب في عجب الرجُل برهطه وعِشْرته

س

• إن سَأَلَ أَلحف وإن سُوئل سوَّف
• تَسْأَلُني أُمُّ الوِخيار جملا
يمشي رُوَيْدًا ويكون أوَّلا
يُضرب في طلب ما يتعذَّر
• سَائِلُ اللهِ لا يخيب
يُضرب في الرغبة عن الناس وسُؤَّالهم
• سَبَّك من بلَّغك السَبَّ
• سُبَّني واصدُقْ
اي لا أُبالي بأَن تسبَّني بما اعرفهُ من نفسي بعد ان تُجَانِبَ الكذب. يُضرب في الحثّ على الصدق
• ما له سَبَدٌ ولا لَبَدٌ
السبد الشَعَر. واللبد الصوف. اي ما لهُ شيء
• سَبَقَ سيلُهُ مطرَهُ
يُضرب لمن يسبق فعلُهُ تهديدَهُ
• سَبَقَ السَيْفُ العَذَل
قاله ضَبَّةُ بن ادّ لمَّا لامه الناس على قتله قاتلَ ابنه في الحرم
• سَبَقَ دِرَّتَهُ غِرَارُهُ
الغِرَارُ قلَّة اللبن. والدِرَّة كثرته. اي سبق شرُّهُ خيرَهُ وبدأَ بالإساءة قبل الإحسان
• مَنْ سَابَقَ الدهرَ عَثَر
• ما اسْتَتَر مَنْ قاد الجَمَل
• سَحَابَةُ صيفٍ عن قليلٍ تَقَشَّعُ
بدلًا من تتقشَّع اي تزول وتنكشف. يُضرب مثلًا لما يقلّ لَبْثه ويخفّ مَكْثه
• لمَّا اسْتَدَّ ساعِدُهُ رماني
يُضرب لمن يُسيء اليك وقد احسنت اليهِ. والمثل عجز بيت جميعه :
أُعلِّمهُ الرِماية كلَّ يومٍ فلمَّا استدَّ ساعدُهُ رماني
• السِرُّ أَمانة
• سِرُّك مِنْ دَمِك
المعنى : رُبما افشيت سرَّك فكان فيهِ حتفُك
• ما لهُ سَارِحَةٌ ولا رائحةٌ
سرَّحتَ الماشية ارسلتَها ترعى فسرحت. اي ما لهُ شيء
• أَسْرَعُ من البرق
• أَسْرَعُ من البيَنِ
• « « الطَرْفِ
• « « اللَمْحِ
• « « لمحِ البَصَر
• « « رجعِ الصَدَى
• أَسْرَعُ من اليد الى الفم
• يَسْرِق الكُحْلَ من العين
• أَسْرَى من الخَيَال
• السَعِيدُ مَنْ كُفِي
• بالسَّاعِد يبطُشُ الكفُّ
اي انما أَقوى على ما أُريده بالسعة والمقدرة وليس ذلك عندي. ويُضرب مثلًا ايضًا لقلَّة الاعوان. ونحوُهُ قولُ الشاعر :
اولئك اخواني الذين رُزِئتهم
وما الكَفُّ الَّا إِصْبَعٌ ثم إِصْبَعُ
• ما لهُ سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ
السَعْنَة الكثرة من الطعام وغيره. والمعْنَة القلَّة من الطعام وغيره. اي ما له كثير ولا قليل
• مَنْ سَعَى رعى
• رُبَّ ساعٍ لقاعِد
اوَّل من قاله النابغة الذبيانيّ. وكان وَفَدَ الى النعمان بن المنذر وفودٌ من العرب فيهم رجُل من بني عبس يقال لهُ شقيق فمات عنده. فلمَّا حبا النعمان الوفود بعث الى اهل شقيق بمثل حِباء الوفد. فقال النابغة حين بلغه ذلك «رُبَّ ساعٍ لقاعد»
• يَسْتَفُّ الترابَ ولا يخضع لأَحدٍ على باب
يُضرب للأَبيّ
• سَفِيهٌ لم يَجِدْ مُسَافِهًا
• حيثُما سَقَط لقط
يُضرب للمحتال
• لكلّ ساقِطَةٍ لاقطة
اي لكلّ كلمة ساقطة أُذن لاقطة. يُضرب في التحفُّظ عند النطق
• يَسْقِي من كلّ يدٍ بكأس
يُضرب للكثير التلوُّن
• سَاقِيَةٌ لا تعكّر بحرًا
• سَكَتَ أَلْفًا ونطق خَلْفًا
الخَلْف الرديء من القول وغيرِهِ. ونصب الفًا على المصدر اي سكت الف سكتة ثم تكلَّم بخطأ. يُضرب مثلًا للرجُل يطيل الصمت ثم يتكلَّم بالرديء من القول
• السُكُوت أَخو الرِضا
ونحوه قال الشاعر :
بني تميم أَلا فانهوا سفيهَكم
إنَّ السفيهَ اذا لم يُنْهَ مأمورُ
• رُبَّ سُكُوتٍ أَبلغُ من كلام
• رُبما كان السُكُوتُ جوابًا

• سَلْحِ الحُبَارى سِلاحُهُ
اي ان هذا الطائر يتَّقي من يسطو عليه بسلحه وذلك انهُ يبني عشَّهُ في اعالي الشجر فاذا تسلَّق احدٌ اليهِ يلقي ذَرْقَهُ على وجهه فيشتغل بنفسه ويكفّ عنهُ

• سِلَاحُ الضعفاء الشِكَايَة

• أَسْلَحُ من الحُبَارى
لأنه كثيرُ السلح يذرق متى شاء

• السُلْطَان ظِلُّ اللهِ في أَرضه
اي يأوي اليهِ كلّ مظلوم

• لا سُلْطَانَ بلا رجال

• ليس لِسُلْطَانِ العِلْمِ زوال

• مَنْ سَلَكَ الجَدَدَ أَمِنَ العِثَار
الجَدَد الارض المستوية

• إنْ سَلِمْتَ من الأَسد فلا تطمعْ في صيده

• مَنْ سَلِمَت سَرِيرَتُهُ سلِمَت علانيتُهُ

• إنْ تَسْلَمِ الجِلَّةُ فالنِيبُ هَدَر
الجِلَّة جمع جليل يعني العظام من الإبل. والنِيْب جمع ناب وهي الناقة المسنَّة. يعني اذا سلم ما يُنتفَع بهِ هان ما لا يُنتفع به

• السَلَامَةُ غَنِيمة

• إنَّ السَلَامَةَ منها تركُ ما فيها
الضمير في منها وفيها عائد الى الدنيا. والمثل هو عجز بيت وهو:

والنفس تكلف بالدنيا وقد عَلِمَتْ
أنَّ السلامةَ منها تركُ ما فيها

• أَسْمَحُ مِنْ لاقِطة
اللاقطة من الطيور التي تلقط الحبّ بمنقارها. يُضرب بها المثل في السخاء والجود وذلك لأنها تزقّ فرخها حتى لا تبقي في حوصلتها شيئًا تسدّ بهِ رمقها

• لقد أَسْمَعْتَ لو ناديتَ حَيًّا
يُضرب لمن يُوعظ فلا يقبل ولا يفهم

• أَسْمَع جَعْجَعَةً ولا ارى طِحْنًا
اي اسمع جلبةً ولا ارى عملًا. يُضرب للجبان يُوعد ولا يُوقع وللبخيل يَعِد ولا يُنْجز

• أن تَسْمَعَ بالمُعَيْديّ خيرٌ من أن تراه
يُضرب لمن خَبَرُهُ خيرٌ من مرآه. أوَّل من قاله المنذر بن ماء السماء وكان يسمع بمشقَّة بن ضَمْرة المُعَيْديّ ويعجبه ما يبلغه عنْه فلمَّا رآهُ وكان كريه المنظر قال «أن تسمع بالمعيدي خيرٌ من ان تراه» فارسلها مثلًا

• اذا لم تُسْمِعْ فَأَلْمِعْ
اي ان عجزت عن الإسماع لم تعجز عن الإشارة

• إسْمَعْ ولا تُصَدِّقْ

• سَامِعًا دعوتَ

• بين سَمْعِ الأَرض وبَصَرها
يقولون «كان فَعْلُ ذلك بين سمع الأَرض وبصرها» اي في موضع خالٍ لا أحد فيه

• أَسْمَعُ من قُرَاد
قيل إنه يسمع أخفاف الإبل من مسيرة يوم فيتحرك

• قد اسْتَسْمَنْتَ ذا وَرَمٍ
اي حسبت المتورِّم سمينًا واستعظمت ما ليس عظيمًا. يُضرب لمن يغترّ بالظاهر المخالِف حقيقة الواقع

• سَمْنُكُم هُرِيق في أَدِيمكم
المراد أنَّ مالكم ينفق عليكم وخيرَكم راجع اليكم. يُضرب لمن لا يتعدَّاه خيره وينفق على نفسه دون غيره

• أَسْمَنُ من يَعْر
انظر صورته في «المنجد»

• مَنْ لي بالسَانِح بعد البارح
السانح الذي يأتي من جانب اليمين. ويقابله البارح وهو الذي يأتي من جانب الشمال. وكان العرب يتيمَّنون بالسانح ويتشاءمون بالبارح. ومنه المثَل «مَنْ لي بالسانح بعد البارح» اي مَنْ يتسبَّب لي بالمبارك الميمون بعد المشؤوم. يُضرب في توقّع المحبوب بعد المكروه. ويُضرب ايضًا في اليَأس من تحسُّن الأَحوال

• كان سَنْدَانًا فصار مِطْرَقَة
يُضرب للذليل يعزّ

• اذا كنتَ سَنْدَانًا فاصبر واذا كنتَ مِطْرَقَةً فأَوْجِع

• أَسْهَرُ من النجم

• أَسْهَرُ من قُطْرُب
القُطْرُب دويبَّة لا تنام الليل

• سَهْمٌ لك وسهمٌ عليكَ

• أساءَ سمعًا فأَساءَ إجَابَةً
يُضرب مثلًا للرجُل يخطئُ السمع فيسيء الإجابة

• أَساءَ كارهٌ ما عمل
يُضرب مثلًا للرجُل يُكره على الأَمر فلا يجيد عملَهُ

• أَساءَ رَعْيًا فسقى
أصله ان يُسيء الراعي رعيَ الإبل حتى اذا اراد ان يرجعها الى اهلها كره ان يظهر لهم سوءَ أَثره عليها ويسقيها الماءَ لتمتلئَ منهُ اجوافها. يُضرب للرجُل لا يحكم الأَمر ثم يريد إصلاحه فيزيد فسادًا

• سُوءُ الظَنِّ من شِدَّةِ الضِنِّ
هو بمعنى قولهم «ان الشفيق بسوء ظنٍّ مُولَع». يُضرب للذي يعنى بشأن صاحبه حيث يظن به وقوع الحوادث كظنون الوالدات بالأَولاد

• سَيِّدُ القوم أَشقاهم
لأنه يمارس الشدائد دون عشيرته فيقاتل عن العاجز ويتكلَّم عن العيّ ويتبرّع بما لا يلزمه

• ما كلّ سَوْداءَ تَمْرَة
يُضرب في موضع التهمة. قد تكون تمرة وقد تكون فحمة. ومثله «ما كلّ بيضاء شحمة»

• لو ذاتُ سِوَارٍ لَطَمَتْني
قاله حاتم الطائيّ حين كان أَسيرًا في بني عنزة مكان الأَسير

الذي فداه بنفسه. وكان أنَّ أَمَةً لطمته. والأَمةُ لا تلبس عندهم حليةً. فقال «لو ذاتُ سوار لطمتني» اي لو ان حرَّة لطمتني لكان الأمر أَيسر عليَّ. يُضرب هذا المثل في استخفاف الأَمر لو كان على صورة افضل ممّا في الواقع او لو كان المهين وجيهًا لا حقيرًا ذليلًا ودون المهان قدرًا

• مَنْ سَاوَاك بنفسه ما ظلمك

• سَاوَاك عبدُ غيرك

يعني انه بتعاليه عن أَمرك ونهيك مثلُك في الحريَّة. والعامّة تقول في معناه «عبد غيرك حرّ مثلك»

• إنِ استَوَى فسكّين وان اعوجَّ فمِنْجَل

• سِرْ وقمرٌ لك

اي اغتنم العمل ما دام القمر لك طالعًا. يُضرب في اغتنام الفرص

• سِيْرَةُ المرء تُنْبِئُ عن سَرِيرته

• سَيْرَينِ في خرزة

يُضرب لمن يجمع حاجتين في حاجة واحدة. ونصب سَيْرَيْنِ بتقدير «اجمعْ»

• سَال بهم السَّيْلُ وجاش بنا البحرُ

اي وقعوا في أَمر شديد ووقعنا نحن في اشدَّ منه. لأَن الذي يجيش بِهِ البحر اشدُّ حالًا من الذي يسيل بِهِ السيلُ

• سِيْلَ بِهِ وهو لا يدري

يُضرب مثلًا للرجُل يلحقه الضرر في ما يخصّه وهو غافل

ش

• أَشْأَمُ من بَرَاقش

بَرَاقش اسم كلبة نبحت جيشًا كانوا قصدوا قومها وخفي عليهم مكانه. فلمَّا نبحتهم عرفوه فعطفوا عليه واجتاحوهُ. فقالت العرب «أَشْأَم من براقش»

• أَشْأَمُ من البَسُوس

البَسُوس هي بنت منقذ التميميَّة خالة جَسَّاس بن مُرَّة البكري. وكان لها جارٌ رعت ناقته في حمى كليب بن وائل التغلبي فرماها كليب بسهم. فاستصرخت البَسُوس جَسَّاسًا فهمَّ بكليب فقتله. فقام المهلهل اخو كليب كأَنه رئيس تغلب وطلب بثأْر كليب. فاتّقدتِ الحرب بين بَكْرٍ وتغلب اربعين سنة. فضرب المثل بالبَسُوس في الشُوْم

• أَشْأَمُ من حَفَّار

اي حفَّار القبور

• أَشْأَمُ من داحِس

كان داحِس فرسًا لقيس بن زهير. جرى به المثل في الشوْم لان الحرب من أَجله دامت بين ذبيان وعبس اربعين سنة

• أَشْأَمُ من رغيف الحَوْلاء

هي امرأَة من العرب خطف رجُل رغيفًا عن رأسها فقالت: «والله ما اردتَ بهذا إلَّا اهانة فلان» لرجُلٍ كان في جواره. فثار القوم فقُتل منهم الف انسان

• أَشْأَمُ من طُوَيْس

كان طُوَيْس يقول: ولدتُ يوم مات الرسول. وفطمتني أُمّي يوم مات ابو بكر. وبلغت الحلم يوم قُتِل عمر بن الخطّاب. وتزوّجت يوم قُتِل عثمان. ووُلد لي يوم قُتِل عليّ بن ابي طالب

• أَشْأَمُ من عِطْر مَنْشِمَ

ممّا قيل في أَصل هذا المثل ان مَنْشِم اسم امرأَة كانت عطَّارة تبيع الطيب. فاذا قصدوا الحرب غمسوا ايديهم في طيبها وتحالفوا عليه أَنْ يستميتوا حتى يُقْتلوا. فاذا دخلوا في الحرب قيل «دقّوا بينهم عِطْرَ مَنْشِم». ولما كثر منهم هذا القول سار مثلًا

• أَشْأَمُ من غراب البَيْن

انما لزمه هذا الاسم لأَن الغراب اذا بان اهلُ الدار للنُجْعة وقع في موضع بيوتهم يتلمَّس فتشاءموا به وتطيروا منه اذ كان لا يعتري منازلهم الَّا اذا بانوا. فسموه «غراب البَيْن»

• مَنْ شَبَّ على خُلُق شاب عليه

• الشَّبَابُ مطيَّةُ الجهل

اي منزلُه ومحلّه الذي يظنُّ به

• الشَّبْعَانُ يَفُتُّ للجائع فَتًّا بطيئًا

يُضرب لمن لا يهمّ بشأنك ولا يأخذ مأْخذك

• إنَّ هذا الشِبْلَ من ذاك الأَسد

• مَنْ أَشْبَه أباه فما ظلم

مثلٌ يُضرب للولد اذا كان على شاكلة ابيه خَلْقًا وخُلُقًا. اي لم يَضَعِ الشبهَ في غير موضعه لأَنه ليس احدٌ اولى من الولد بأَن يُشبه اباه

• أَشْبَهُ من الماء بالماء

• إنّه لأَشْبَهُ بِهِ من التمرة بالتمرة

يُضرب في قرب الشبه بين الشيئين

• ما أَشْبَهَ حجلَ الجبال بأَلوان صَخْرها

• ما أَشْبَهَ الليلةَ بالبارحة

مثلٌ يُضرب في تشابه اللاحق بالسابق

• الشُبْهَة اختُ الحرام

يُضرب للشيئين لا يكون بينهما كثيرُ بَوْنٍ

• يَشُجُّ مَرَّةً ويأْسُو أُخرى

اي يجرح تارةً ويداوي أُخرى يعني انهُ يُحسن ويُسيء

• أَشْجَعُ من ليث

• أَشْجَعُ من أُسامة

أُسامة علم جنس للأَسد

• الشُجَاعُ مُوَقًّى

معناه: أَن الذي عُرِف بالشجاعة والإقدام يتحاماه الناس هيبةً لهُ. وبمعناه قول الشاعر:

تعدو الذئاب على مَنْ لا كلاب له
وتتقي مربض المستثفر الحـامي

• إن لم يكن شَحْمٌ فَنَفَشٌ

النَفَش الصوف اي ان لم يكن فعلٌ فرثاء ، اي تظاهرٌ بخير دون حقيقة

• شُخْبٌ في الإناء وشُخْبٌ في الأرض

يُضرب مثلًا للرجُل يصيب في فعله او منطقه مرّةً ويخطئ مرّة . وأصل المثل في الحالب الذي تارةً يخطئ فيحلب في الأرض وتارةً يصيب فيحلب في الاناء . والشُخْب هو ما يخرج من الضرع من اللبن

• ولمَّا اشْتَدَّ ساعده رماني

يُضرب لمن يسيء اليك وقد احسنت اليه واصله :

اعلِّمهُ الرمــايةَ كلَّ يوم
فلمَّا اشتدَّ ساعده رمــاني

• أشَدُّ حزنًا من الخنساء على صخر

صخر هو ابن عمرو السليميّ اغار على بني أسد فأصابهُ سهم واعتلَّ منهُ ومات . فلزمت اخته الخنساء قبره تبكيه وترثيه حتى ماتت

• للشَدَائِد تُذْخَر الرجالُ

• عند الشَّدَائِد تذهب الأحقادُ

• عند الشَّدَائِد تُعْرف الإخوانُ

• شَرُّ ايَّام الديك يوم تُغسَل رِجْلاه

وانما يكون ذلك بعد الذبح والتهيئة للاشتواء

• شَرُّ الرأي الدَبَرِيُّ

الدَبَرِيُّ هو الذي يجيء بعد ما يفوت الأمرُ

• شَرُّ الشدائد ما يُضحِك

يُضرب مثلًا للشدَّة التي تأتي في غير حينها وعلى غير وجهها فيتعَجَّب من موقعها ويضحك المبلوُّ بها

• شَرٌّ من الشرّ فاعلُهُ

• شَرٌّ من الموت ما يُتَمنّى معهُ الموت

يُضرب في الداهية الدهياء

• شَرُّ الناس مَنْ يتَّقيه الناسُ

• شَرُّ الناس مَنْ داراه الناس لِشَرِّهِ

• شَرُّ الناس مَنْ لا يبالي أن يراه الناسُ مُسيئًا

• الشَرُّ أخبثُ ما أوعيتَ من زادِ

يُضرب في اجتناب الذمّ والشرّ . وهو بيت من الشعر اوّله :
الخير يبقى وان طال الزمان به

• الشَرُّ قليلُهُ كثيرٌ

• الشَرُّ للشرّ خُلِق

هو كقولهم الحديد بالحديد يُفْلَح

• إنَّ في الشرّ خِيارًا

خِيار جمع خير ، اي ان في الشرّ اشياء خيارًا . وقد يشابه معنى هذا المثل معنى كلامهم «بعض الشرّ أهْون من بعض» . ويجوز ايضًا ان يكون الخيار الاسم من الاختيار فيكون المعنى ان في الشرّ ما يُختار ويُفضَّل على غيره

• بعضُ الشرّ أهْوَن من بعض

• لكلّ شَرٍّ باعثٌ

• لا تَشْرَبِ السمَّ اتكالًا على الترياق

• أشْرَبُ من الهِيْم

الهِيم هي الإبل العطاش . وهو جمع أهيم وهَيْماء من الهُيَام وهو أشَدُّ العطش

• أشْرَبُ من الرَمْل

« « القمْع

• الشَرْطُ أمْلَكُ عليك ام لك

يُضرب في حفظ الشرط يجري بين الاخوان

• شَرْعُك ما بلَّغك المَحَلّ

اي حسبك من الزاد ما بلّغك مقصدَك . يُضرب في الاكتفاء باليسير

• إنَّ الشِرَاكَ قُدَّ من أديمه

يُضرب للشيئين بينهما قرب وشبه . والشِراك هو سير النعل على ظهر القَدَم . وقُدَّ اي قُطع

• مَنِ اشْتَرَى الحمدَ لم يُغْبَنْ

• مَنْ يَشْتَرِي سيفي وهذا أثْرُهُ

اوّل من قالهُ الحرث بن ظالم المرّيّ وكان النعمان وجَّه فوارس في طلبه فلحقوه . فعطف عليهم فقتل منهم جماعة . وكثروا عليه فجعل لا يقصد لجماعة الَّا فرَّقها ولا لفارس الَّا قتله وهو يردِّد «من يشتري سيفي وهذا اثره» . فارتدع القوم وانصرفوا الى النعمان . يُضرب في المحاذرة من شيء قد ابتلي بمثله مرَّةً

• ألَا مَنْ يَشْتَرِي سَهَرًا بنوم

يُضرب لمن غمط النعمة وكره العافية

• إشْتَرِ لنفسك وللسُوق

اي اشترِ ما ان امسكته انتفعت بهِ وان لم تُرِدْهُ نفق عليك اذا بعته

• الشَعِير يُؤكَل ويُذَمّ

يُضرب في ذمّ المحسن

• شعَاعُ الشمس لا يُخفى ونور الحقّ لا يُطْفى

• إنْ يَكُنِ الشُغْل مَجْهَدَة فإنَّ الفَرَاغَ مَفْسَدَة

• إنَّ الشَفيقَ بسُوء ظَنٍّ مُولَع

يُضرب للمعنيّ بشأن صاحبه لأنه لا يكاد يظن به غير وقوع الحوادث المؤلمة كظنون الوالدات بالأولاد

• شَفَيْتُ نفسي وجدعتُ أنْفي

يقوله من يبلغ مراده من وجه ويلقي ما يكرهه من وجه آخر

• شَقَّ فلانٌ عصا قومه

يقــال ذلك اذا فرَّق جماعتهم . والأصل في العصا الاجتماع والائتلاف ولا تدعى عصًا حتى تكون جميعًا . فان انشقَّت لم تدعَ عصًا

• ما يُشَقُّ غُبَارُهُ

يُضرب للسابق المبرّز . ولمن لا قِرْنَ له يُجاريه . ويرادُ انه لا غبار له فيشقّ وذلك لسرعة عَدْوه وخفَّة وطئه

• شِقْشِقَةٌ هَدَرَتْ ثم قَرَّت

الشِقْشِقَة شيء كالرئة يخرجها البعير من فيه اذا هاج

• إنَّ الشقيَّ ترى له أعلامًا

معناه : ان علامات شقاء الشقيّ بادية عليه

• إنَّ الشقيَّ وافِدُ البَرَاجِمِ

البراجم خمسة من اولاد حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم. والمثل قالهُ عمرو بن هند ملك العراق وكان سُوَيْد بن ربيعة التميمي قد قتل اخاه وهرب فحلف ان يقتل من تميم مائة رجُل. وسعى في طلبهم فقتل تسعة وتسعين منهم وأقام في طلب الباقي. وكان رجُل من البراجم مسافرًا لا يعلم بشيء من ذلك. فمرّ بالقرب من الملك ورأى الدخان فظنّ ان هناك طعامًا فأقبل. فقال له الملك : من انت. قال: انا من البراجم. فأمر بقتله وقال : ان الشقيّ وافد البراجم

• لا يَشْكُرُ اللهَ من لا يشكر الناسَ

• أشْكَرُ من كلب

قال فيه أحدُ أُدباء العرب : انهُ يكفّ أذاه عني ويكفيني أذى سواه ويشكر قليلي ويحفظ مبيتي ومقيلي. فهو من بين الحيوان خليلي

• أشْكَرُ من بَرْوَقة

هي شجيرة تخضبُ بأقلّ مطر. وقد تخضرّ من غير مطر بل تنبت اذا نشأ السحابُ. يُضرب بها المثل لمن يقابل المعروف عاجلًا بالشكر والثناء او لمن يتحرَّك لسانه بالامتنان لأقلّ نعمة يحصل عليها

• تَشْكُو الى غير مُصْمِت

اي الى من لا يهمّ بشأنك

• الشَمَاتَةُ لُؤْمٌ

اي لا يفرح بنكبة الانسان الّا مَنْ لَؤُم أصلُهُ

• لكلّ شَمْسٍ مَغْرِب

• ما لي بِشَمْسٍ لا تدفّيني

• هو عندي بالشِمَال

اي بالمنزلة الخسيسة

• رُبَّ شَانِئَةٍ أحفى من أمّ

اي انها تعني بطلب عيوبك فتظهرها لك فتتهذّب بسببهافتكون عنايتها اشدَّ من عناية الأم التي تخفي عيبك فتبقي عليه

• شِنْشِنَةٌ أعرفُها من أخْزَم

القول لأبي أخزم الطائيّ. وكان لهُ ابن يقال له أخزم وكان هذا عاقًا فمات وترك بنين. فوثبوا يومًا على جدّهم ابي أخزم فأدموه فقال :

إنَّ بنيَّ ضرَّجوني بالدم شِنْشِنَة اعرفها من أخزم

يعني ان هؤلاء اشبهوا اباهم في العقوق. والشِنْشِنَة العادة والطبيعة

• شَاهِدُ الثَعْلَبِ ذَنَبُهُ

• شَاهِدُ البغض النَظَر

• شَهَادَاتُ الفعالِ خيرٌ من شهادات الرجال

• اشْهَرُ من الشمس

« « القمر

« « البَدْر

• أشْهَرُ من الصبح

« « فَلَق الصبح

« « عَلَم

• أَشْهَرُ من نارٍ على عَلَم

العَلَم هو الجبل المرتفع

• أَشْهَرُ من الأَبلق

الأَبلق فرس سبّاق كان فيه سواد وبياض وكان محجَّلًا الى الفخذين

• أتَشْتَهي وتشتكي

اي تطلب الشيء وتشتكي اذا حصلت عليه

• مِنْ شَهْوَةِ التَمْر يُمَصُّ النَوَى

• شُبْ شَوْبًا لك بعضُهُ

شاب يشوب الشيء خلطه. والمعنى اعملْ عملًا لك فيه نصيب. يُضرب في الحثّ على اعانة من لك فيه منفعة. وهو مثل قولهم « احلب حَلَبًا لك شطره »

• إذا شَاوَرْتَ العاقل صار عقله لك

• شَوْفُ النُحاسِ يُظهر النُحاسا

الشَوْف الصقل والجلاء. يقول اذا شُفْت النحاسَ وصقلته فانَّ شَوْفه وصقله لا يخرجهُ عن النحاسيَّة. يُضرب للئيم يُحَثّ على الكرم فيأباه ويُظهر لُؤْمَهُ

• من الشَوْكَةِ تخرج الوردةُ

• الشَاة المذبوحة لا يؤلمها السَلْخ

• كلّ شَاة تُناط برجليها

معناه : لا يؤاخذ الرجُل بذنب غيره. وتناط تعلّق

• بات يَشْوِي القَرَاح

يعني الماء القراح وهو الخالص الذي لا يخالطه شيء. يُضرب لمن ساءت حالته ونفد ماله فصار بحيث يشوي الماء شهوةً للطبخ

• كلُّ شَيءٍ وثمنَهُ

• لا يكون ذلك حتى يَشِيْب الغراب

وذلك كما يقال «حتى يَبيض الفأر». «حتى يلج الجمل في سُمّ الإبرة». اي لا يكون ذلك ابدًا

• شَيْبُكَ ناعيك

الناعي المخبر بالموت. اي ان ابيضاض شعرك ينذرك بقرب الموت

ص

• صُبَابَتي تَرْوي وليستْ غَيْلًا

الصُبَابة بقيَّة الماء في الإناء وغيره. والغَيْل الماء يجري على الأرض. يُضرب لمن يُنْتَفَع بما يَبْذُل وإن لم يَدْخل في حدّ الكثرة

• عند الصَّبَاح يَحْمَدُ القوم السُرَى

السُرَى السير ليلًا. يُضرب مثلًا للرجُل يحتمل المشقَّة رجاء الراحة. وايضًا لما يُنال بالمشقَّة ويوصل اليهِ بالتعب

• مَنْ صَبَرَ ظَفَر

• الصَبْرُ حيلة مَنْ لا حيلةَ له

• الصَبْرُ مِفْتاح الفَرَج

• أَصْبَرُ مِنَ الوَتَدِ على الذُلّ
« « الأَرض
• الصَّبِيُّ أَعْلَمُ بِمَضْغِ فيه
يُضرب لمن يُشار عليهِ بأمرٍ هو أعلم بان الصواب في خلافه
• وربما صَحَّتِ الأَجسامُ بالعلل
• صَاحِبُ الحاجةِ أعمى
• و صَاحِبُ البيتِ أدرى بالذي فيه
• صَحِيفَةُ المُتَلَمِّس
يُضرب لمن يسعى بنفسه في هلاكها ويغرّرها . والمتلمّس شاعر مشهور وفد هو وابن اخته طَرَفة على عمرو بن هند ملك الحيرة فنزلا منه في خاصته . وكانا يركبان معهُ للصيد فيركضان طول النهار فيتعبان . وكان يشرب فيقفان على بابه النهار كلّه ولا يصلان اليه . فضجر طَرَفة وهجاه في ابيات مشهورة . فلمّا بلغ ذلك عمرو بن هند هَمَّ بقتل طَرَفة وخاف من هجاء المتلمّس له . فقال لهما : لعلّكما اشتقتما لأَهلكما . فقالا : نعم . فكتب لهما بصحيفتين وختمهما وقال لهما : اذهبا الى عاملي بالبحرية فقد أمرتهُ ان يصلكما بجوائز . فذهبا ومرّا في طريقهما بشيخ يُحْدِثُ ويأكل تمرًا ويقصع قملًا . فقال المتلمّس : ما رأيت شيخًا احمق من هذا . فقال الشيخ : ما رأيتَ من حُمْقي ؟أُخرج خبيثًا وأُدخل طَيِّبًا واقتل عدوًّا . وإنَّ احمق مني من يحمل حتفه بيده وهو لا يدري . فاستراب المتلمّس بقوله . وطلع عليهما غلام من اهل الحيرة فقال لهُ المتلمّس : اتقرأ يا غلام ؟ قال : نعم . ففضّ الصحيفة فاذا فيها : اذا اتاك المتلمّس فاقطع يديه ورجليه وادفنهُ حيًّا
• تَصْدَأُ القلوبُ كما يَصْدَأُ الحديدُ
• صَدْرُك أوسعُ لسرِّك
يُضرب في الحثّ على كتمان السرّ . ومعناه : لا تفشِ سرَّك الى احد فانّك اولى بترك افشائه . وان ضاق عنهُ صدرك فصدر غيرك اضيق
• صُدُورُ الاحرار قبورُ الأَسرار
• صَادَف درءُ السَّيْلِ درءًا يَصْدَعُهُ
الدرء الدفع . اي صادف الشرُّ شرًّا يغلبه . وهذا كما يقال «الحديد بالحديد يُفْلح»
• مَنْ صَدَقَ اللهَ نجا
المعنى ان من لقي اللهَ بالصدق ــ وهو ان يحقّق قولَهُ فعلُهُ ــ ينجو
• الصِدْقُ يُنْبِئُ عنك لا الوَعِيدُ
يقول انما يُنبئُ عدوَّك عنك أن تصدقه في المحاربة لا أن تتوعَّده . يُضرب للجبان يتوعَّد ثم لا يفعل
• أَصْدَقُ من لفظِ لحظٌ
• أَصْدَقُ مِنَ القَطَا
القطا طائر يُضرب بهِ المثل في الصيد لأنه يصيح «قطا قطا» فيصدّق في صياحه بإِخباره عن نفسه . وقيل ايضًا ان العرب تضرب بهِ المثل لأَن لهُ صوتًا واحدًا لا يغيِّره

• صرَّح المحضُ عن الزَبَد
يُضرب مثلًا للأَمر يظهر مكنونُهُ ويتبيَّن . يقال صرَّح الأَمرَ ، اي بيَّنه وصرَّح الأَمرُ ، اي بان وانكشف
• عند التَصْريحِ تُريح
اي اذا صرَّح الحقُّ وجدت راحةً ولم يبقَ في نفسك شيء
• الصَرِيحُ تحتَ الرَغْوَة
معناه : ان الأَمر مغطًّى عليك وسيبدو لك
• مَنْ صَارَعَ الحقَّ صرعه
• لكلِّ صَارِمٍ نَبْوة ولكلِّ جَوَادٍ كَبْوة ولكلّ عالمٍ هَفْوة .
نبا السيفُ تجافى عن الضريبة . وكبا الفرسُ عثر . وهفوةُ العالِمِ زلَّته
• أَصْعَب من رَدِّ الشَخْبِ في الضَرْع
• كَصَفِيحَة المِسَنّ تشحَذُ ولا تَقْطَع
يُضرب لمن ينصح ولا يُحسِن التصرُّف
• صَفْقَةٌ لم يشهدْها حاطِب
هو حاطب بن ابي بَلْتَعَة . كان حازمًا لبيبًا اذا باع بعضُ قومه او اشترى جعل ذلك على يده لئلا يُغلَب . فباع بعضهم بيعةً ولم تكن على يده فغُبِن فيها . فقيل «صفقة لم يشهدها حاطب» اي لم يحضرها . فصار ذلك مثلًا لكل امرٍ يُبْرَم دون أربابه
• أَصْفَى من الدمعة
« « عينِ الديكِ
• أَصْفَى من جَنَى النَحْل
يعني العسل
• أَصْلَحَ غيثٌ ما أَفْسَدَ البَرَدُ
اي اذا أفسد البردالكلأ بتحطيمه ايَّاه اصلحه المطرُ باعادته له . يُضرب لمن أَصلح ما افسده غيره
• وهل يُصْلِح العَطّارُ ما أفسدَ الدهرُ
• لا يَصْلُح رفيقًا مَنْ لم يبتلِعْ ريقًا
نصب «رفيقًا» على الحال . وأَراد بالريق ريق الغضب . يُضرب لمن يكظم غضبه
• ما لا يَصْلَحُ تركُهُ أَصْلَحُ
• أَصْلِحْ نفسَك يَصْلَحْ لك الناسُ
• رُبَّ صَلَفٍ تحت الراعِدة
الصَلَف قلَّة النزل والخير . والراعدة السحابة ذات الرعد . يُضرب للبخيل مع الوجد والسعة . ولمن يقول كثيرًا ولا فعل عنده ولمن لا يقوم بتوعُّده . ولمن يكثر مدح نفسه ولا خير عنده
• أَصَمُّ عمَّا ساءه سَمِيعُ
اي أَصَمُّ عن القبيح الذي يغمّه وسميعٌ لما يسرُّهُ . ومن أَجود ما قيل في هذا المعنى :

قل ما بدا لك من زور ومن كذب
حلمي اصمُّ وأُذني غيرُ صماء

• صَمْصَامَة عمرو بن معدي كَرِب
صَمْصَامة عمرو بن معدي كَرِب ، اي سيفه من أشهر سيوف العرب وبهِ يُضرب المثل في كرم الجوهر وحسن المنظر والمضاء

• إِصْنَعْهُ صنعةَ من طَبَّ لمن حَبَّ
يقال ذلك لمن يلتمس النِّيقة في الشيء . اي اصنعه صنعةَ حاذقٍ لمن يحبّ . وطَبَّ الرجُل كان حاذقًا
• أَصْنَعُ من النحل
« « دود القَزّ
• أَصابَ تَمْرَةَ الغُراب
يُضرب لمن يظفر بالشيء النفيس لأن الغراب يختار أجود التمر
• مَصَائِبُ قومٍ عند قومٍ فوائدُ
• ليس بِصِيَاحِ الغُراب يجيُّ المطرُ
• هذا يَصِيدُ وهذا يأكل السَمَكة
• صَيْدَكَ لا تُحْرَمْهُ
اي أمكنك الصيدُ فلا تغفلْ عنه . ويقال ايضًا «صَيْدُك إن لم تحرمه» و«صيدُك فلا تحرمهُ» . وهو يقال للرجُل يُحَثّ على انتهاز الفرصة عند الإمكان
• كلُّ الصَيْدِ في جَوْفِ الفَرَا
الفَرَا حمار الوحش . اصل المثل ان ثلاثة رجال خرجوا يصطادون فاصطاد احدهم ارنبًا والآخر ظبيًا والثالث حمار وحش .فاستبشر الاولان وتطاولا . فقال الثالث : كلّ الصيد في جوف الفرا . اي انهُ اعظم الصيد فمن ظفر بهِ اغناه عن كلّ صيد
• في الصَّيْفِ ضيَّعتِ اللَبَن
التاء مكسورة في كلّ حال اذا خاطبت المذكَّر او المؤنَّث او الجمع لأن اصل المثل هكذا . يُضرب لمن يطلب شيئًا قد فوَّته على نفسه . وأصله ان دَخْتَنُوس بنت لَقِيط كانت امرأة لعمرو ابن عُدَس وكان شيخًا . فأبغضته فطلَّقها وتزوَّجها فتى جميل الوجه . وأجدبت السنة فبعثت الى عمرو تطلب منهُ حَلُوبَةً فقال المثل

ض

• الضَجُور تحلُب العُلْبَةَ
يُضرب مثلًا للرجُل المَنوع إذا نيل منهُ الشيءُ . والضَجُور الناقة التي لا تطيب نفسًا على الحَلْب . يقول انها مع الضَجَر والتمنُّع تحلُب العلبةَ اي ملء العلبة
• إِضْطَرَّهُ السيلُ الى العطش
يُضرب مثلًا للرجُل تضطرّه السعة الى الضيق .ويقولون في الدعاء «رماه الله بالحِرَّة تحت القِرَّة» . والحِرَّة العطش والقِرَّة البَرْد
• لا يَضُرُّ السَّحابَ نبحُ الكلابِ
يُضرب لمن ينال من انسانٍ بما لا يضرّه
• الضَرُورَات تُبيح المَحْظُورات
• ضَرَبَ أخماسًا لأسداس
الأخماس جمع خِمْس والأسداس جمع سِدْس وهما من أظماء الإبل . وأصله أن الرجُل اذا اراد سفرًا بعيدًا عوَّد إبلَـهُ ان تشرب خِمْسًا ، اي كلَّ خمسة ايام مرَّةً ثم سِدْسًا حتى اذا اخذت في السير صبرت على الماء . والمعنى رقَّى إبله من الخِمْس الى السِدْس . يُضرب لمن يسعى في المكر

• اذا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ واذا زجرتَ فأَسمِع .
يُضرب في صدق العمل وترك التواني والعجز
• إنك تَضرِب في حديدٍ بارِد
يُضرب لمن يحاول الانتفاع بمن ليس عنده نفع
• ايَّاك أن يَضْرِبَ لسانُك عُنُقَك
اي لا تلفظ بما فيهِ هلاكُك
• ضَرْبُ الحبيبِ أَوْجَعُ
• ضِغْثٌ على إِبَّالة
الإِبَّالة الحزمة من الحشيش والحطب . والضِغْث قبضة من حشيش مختلطة باليابس . ومعنى المثل بليَّةٌ على أُخرى . ويُضرب ايضًا مثلًا للرجُل يحمِّل صاحبَهُ المكروهَ ثم يزيده منه
• قد ضَلَّ من كانت العُميانُ تَهْديه
• أَضَلُّ مِنْ ضَبّ
يقال انهُ اذا خرج من جحره لا يهتدي الى الرجوع اليه
• إنما يُضَنُّ بالضَنِين
معناه انه انما يجب ان تتمسَّك باخاء من يتمسَّك باخائك . ولهُ معنى آخر وهو : انما يبخل الانسان بالشيء النفيس.والضنين الشيء المضنون بهِ لنفاسته
• أَضِئْ لي أَقْدَحْ لك
مثلٌ يضرب للمساواة في المكافأة بالأعمال . معناه : كنْ لي أَكُنْ لك . او كُنْ لي اكثر ممّا أكونُ لك لأنَّ الاضاءة فوق القَدْح
• لا يَضِيع حقٌّ وراءه طالبٌ .
• لم يَضِع مِنْ مالك ما وعظك
• أَضْيَعُ من سِرَاجٍ في شمس
• أَضْيَعُ من غمدٍ بلا نَصْلٍ
• أَضْيَعُ من قمرِ الشتاء
لأنه لا يُجْلَس فيهِ كما يُجْلَس في قمر الصيف
• اذا ضَافَك مكروهٌ فاقرِهِ صبرًا
• أَضْيَق من ظِلّ الرمح

ط

• تَطَأْطَأْ لها تُخْطِئْكَ
الهاء للحادثة . يقال اخفض رأسك لها تجاوزك . وهو كقولهم «دع الشرَّ يعبُرْ» . يُضرب في ترك التعرُّضَ للشرّ
• طَبِيبٌ يداوي الناسَ وهو مريض
• يا طَبِيبُ طِبَّ نَفْسَك
• الطَبْعُ أَغْلَبُ
• طَرْفُ الفتى يُخبر عن جنانه
ويروي عن ضميره . والجنان القلب . وقال احدهم «لا شاهدَ على غائبٍ أعدلُ من طَرْفٍ على قَلْب»
• رُبَّ طَرْفٍ أَفْصَحُ من لسان
هذا مثل قولهم «البغض تُبْديه لك العينانِ»
• الطَرِيفُ خفيفٌ والتَلِيد بَلِيد

معناه ان الذي تستجدّه من الأشياء أحَبُّ اليك من الذي طال لَبْثُهُ معك. وقريب منه قول الناس «لكلّ جَديدٍ لذّة»

• أطرِقْ كَرَا إنَّ النَعامَةَ في القُرَى

أطْرِقْ اي غضّ من إطراق العين وهو خفض النظر. الكَرَا هو الكَرَوان وجمعُهُ الكِرْوان. وقيل هو مُرَخَّم كَرَوان. والكَرَا طائر صغير شبَّهوا بهِ الذليلَ وشبَّهوا الأجلّاء بالنعام. يُضرب مثلًا للرجُل الحقير اذا تكلّم في الموضوع الجليل لا يتكلَّم فيهِ امثاله والمعنى اسكتْ يا حقير حتى يتكلَّم الأجلّاء

• لا تُطْعِم العبدَ الكُرَاع فيطمعَ بالذراع

الكُرَاع من الدوابّ ما دون الكعب ومن الانسان ما دون الركبة من مقدَّم الساق. يُضرب لمن يُرَخَّص لهُ في القليل فيطمع في الكثير

• أطْغَى من السَيْل

• ومَنْ طَلَبَ العُلَا مِنْ غير كَدٍّ سيُدركها اذا شاب الغُرَاب

• مَنْ طَلَبَ أخًا بلا عيب بقي بلا اخ

• مَنْ طَلَبَ عظيمًا خاطر بعظيمِ

• مَنْ طَلَبَ شيئًا ناله كُلَّهُ او بَعْضَهُ

• تَطْلُب أثرًا بَعْدَ عَيْن

يُضرب لمن ترك شيئًا يراه وتراخى عنه حتى يفوته ثم تبع اثره بعد فوت عينه وصار يسعى في طلبه. والعين هنا نفسُ الشيء

• لا أطْلُبُ أثرًا بعد عين

معناه: لا اترك ما اعاينه ثم اتتبَّع اثره حين فاتني. يُضرب في النهي عن التفريط في طلب الممكن ثم طلبه بعد فوته

• كلّهم طَالِبُ صَيْدٍ

• رُبَّ طَلَبٍ جرَّ الى حَرَبٍ

اي رُبما طلب المرء ما فيه هلاكُ ماله

• اذا طَلَع سُهَيْلٌ رُفع كيلٌ ووُضِع كيل

سُهَيْل نجمٌ قيل انهُ عند طلوعه تنضج الفواكه وينقضي القيظ وهذا المثل يُضرب في تبدُّل الأحكام

• اذا طَلَعَ القمر طاب السَهَر

• أطْمَعُ مِنْ أشْعَب

هو رجُل من اهل المدينة كان شهيرًا بطمعه. وممّا يذكر من طمعه انهُ مرَّ برجُل يعمل طبقًا فقال: أُحِبُّ ان تزيد فيهِ طوقًا. قال: ولِمَ. قال: عسى ان يهدى اليّ فيه شيء

• أطْمَعُ مِنْ طُفَيْل

هو رجُل من اهل الكوفة مشهور بالطمع. واليه ينسب الطُفيليُّون

• مَنْ أطَاعَ هواه باع دينه بدنياه

• مَنْ أطَاعَ غضبَه أضاع أدبَه

• بين المُطِيع وبين المُدْبِر العاصي

يُضرب مثلًا للرجُل يكون بين الطاعة والخلاف فلا يوثق منهُ بأحدهما

• مَنْ يَطُلْ ذيلُهُ يتنطّق بِهِ

اي من كثر ماله أنفق منهُ في ما لا يفتقر اليه كمن يطول ذيلُ ثوبه فيرفع فضوله ويحتبك بها. يُضرب للغنيّ المُسْرِف

• أطْوَلُ مِنْ ظِلّ الرمح

• أطْوَلُ صحبةً من الفَرْقَدينِ

• أطْوَلُ مِنْ شهر الصوم

• ما عنده طَائِل ولا نائِل

الطائل من الطَوْل هو الفضل. والنائل من النَوَال هو العطية

• طَوَيْتُهُ على بُلَالَتِهِ او بَلَالِهِ

معنـاه احتملتُ أذاه واغضيت على مكروهـه. وأصله ان اصحاب المواشي اذا استغنوا عن الأوطاب عند ذهاب الألبان طووها وهي مبتلّة وتركوها الى وقت الحاجة اليها. فتُضرب مثلًا لاحتمالك اذيَّة الرجُل لبقية وِدٍّ لك عنده او لما تنتظر من مراجعته الى حسن الحال بينك وبينه

• لكلّ طَيٍّ نَشْر

• أطْيَبُ من نَفَسِ الربيع

« « الحياة

• طَارَت بهم العَنْقاء

يقال لقوم هلكوا فلم يبق منهم احد. والعنقاء اسم لا مسمّى له

• الطَيْرُ بالطَيْرِ يُصاد

• إنَّ الطُيُورَ على أشكالها تَقَعُ

• أطْيَشُ من فَرَاشة

لأنها تلقي نفسَها في النار

• يُطَيِّن عينَ الشمس

يُضرب لمن يستر الحقَّ الجليَّ الواضح

ظ

• ظِئْرٌ رَؤُوم خيرٌ من أُمّ سَؤُوم

الظِئْر الحاضنة. والرَؤُوم العطوف. والسَؤُوم الملول

• الظَفَرُ بالضعيف هزيمة

يُضرب لمن يُسْتَضْعَف

• ظِلُّ السلطانِ سريعُ الزوال

• ظِلَالٌ صيفٍ ما لها قِطَارُ

الظِلَال ما اظلك من سحاب وغيره. يُضرب لمن لهُ ثروة ولا يُجدي على أحد

• ظُلْم المرء يصرَعه

• الظُلْم مرتعُهُ وخيم

اي عاقبته مذمومة

• أظْلَمُ من حيَّة

« « افعى

« « ليل

• أظْمَأُ من رَمْل

• يُصبح ظَمْآنَ وفي البحر فمه

يُضرب لمن عاش بخيلًا مُثريًا

• ظَنُّ العاقلِ خيرٌ من يقين الجاهل

• ما ظَنُّك بجارِك؟ — قال: ظَنّي بنفسي

اي ان الرجُل يظنّ بالناس ما يعلم من نفسه إنْ خيرًا فخير وإنْ شرًّا فشرّ

• أكثرُ الظُّنُون مُيُون

مُيُون جمع مَيْن وهو الكذب

• عن ظَهْرِها تُحلّ وِقْرًا

الوِقْر الحمل الثقيل. يُضرب مثلًا للرجُل يسعى في مصلحة نفسه

• ظاهِر العِتاب خيرٌ من باطن الحقد

هذا قريب من قولهم «ويبقى الودُّ ما بقي العتاب»

ع

• عَبْدٌ وحَلْيٌ في يديه

يُضرب في المال يملكه من لا يستأهله

• عَبْدٌ وسُوِّم

سوَّمه خلَّاه وما يريد. يقولون هذا المثل في اللئيم اذا أُطلقت يده

• عَبْدُ غيرك حُرٌّ مِثْلك

يُضرب للرجُل يرى لنفسه فضلًا على الناس من غير تفضُّل وتطوُّل

• العَبْدُ يُقْرَع بالعصا والحرُّ تكفيه الإشارة

• العَبْدُ مَنْ لا عبدَ له

يُضرب لمن لا يكون لهُ من يكفيه عمله فيعمله بنفسه

• في الاعتبار غِنى عن الاختبار

اي ان من اعتبر بما رأى استغنى عن ان يختبر مثلَه في ما يستقبل

• التَعْبير نصفُ التجارة

• مَنْ عَتَب على الدهر طالت مَعْتَبَتُهُ

اي عتبه لأنَّ الدهرَ لا يخلو من أذى

• العِتَابُ خيرٌ من مكتومِ الحِقْد

• العِتَابَ قبل العِقَاب

بالنصب على اضمار استعملْ. اي اصلح الفاسد ما امكن بالعتاب. فإنْ تعذَّر وتعسَّر فبالعِقاب

• لا عِتَابَ بعد الموت

• مُعَاتَبَةُ الإخوان خيرٌ من فَقْدِهم

هذا مثل قولهم «وفي العِتاب حياةٌ بين أقوام»

• رُبَّ عِتْق شرٌّ من رِقّ

العِتْق الحريَّة. والرِقّ العبوديَّة

• عَثْرَةُ القَدَم أسلمُ من عَثْرَةِ اللسان

• ما كلُّ عَثْرَةٍ تُقال ولا كلُّ فُرْصَةٍ تُنال

• لا يَعْجِز القومُ اذا تعاونوا

يُضرب للقوم يتعاونون ويتناصرون فيظفرون

• العَجْزُ رِيْبَةٌ

يعني ان الانسان اذا قصد أمرًا وجد اليهِ طريقًا. فان اقرّ بالعجز على نفسه ففي أمره رِيْبة

• العَجَلَة فُرْصَةُ العَجَزة

يُضرب في مدح التأنّي وذمّ الاستعجال

• يُعَدُّ لكَلْب السوء كَلْبٌ يعادله

يقال ذلك عند الاستعانة بالسفيه ليُدفع شرُّ مثلِهِ

• ليس من العَدْل سُرْعَةُ العَذْل

اي لا ينبغي ان تعجل بالعذل قبل أن تعرف العُذر

• أعْدَلُ من مِيْزان

• لا تُعْدَمُ الحسناء ذامًّا

الذام هو العيب والذمّ. أصل المثل أن أحد ملوك غسان تزوج بابنة مالك بن عمرو العدوانية وكانت أجمل نساء زمانها. فلمَّا أُهديت اليهِ شعر منها بعيب فانكره عليها. فقالت: «لا تعدم الحسناءُ ذامًّا»

• لا يُعْدَم الحُوَارُ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةً

الحُوَار ولد الناقة ساعة تضعه او الى ان يفصل عنها. والحَنَّة العطف والشفقة

• العَدِيمُ مَن احتاج الى لئيم

• مَن تَعَدَّى الحقَّ ضاق مذهبُهُ

• أعْدَى من السُلَيْك. وأعدى من الشَنْفَرَى

مِنَ العَدْو وهو السريع. والسُلَيْكُ والشَنْفَرَى من العدَّائين الشهيرين في العرب

• أعْدَى من العقرب

مِنَ العداء والعداوة

• أعْدَى من الجَرَب

مِنَ العَدْوَى

• إيَّاك وما يُعْتَذَرُ منه

اي لا ترتكب امرًا تحتاج الى الاعتذار منه

• و العِذْرُ عند كرام الناس مقبول

• لعلَّ لهُ عِذْرًا وانت تلوم

هو عجز بيتٍ صدرُهُ:

تأنَّ ولا تعجلْ بلومك صاحبًا

وهو يُضرب مثلًا لمن يلوم من لهُ عذر ولا يعلمه اللائم

• أعْذَرَ من أنْذَر

اي من حذَّرك ما يحلّ بك فقد أعذر اليك اي صار معذورًا عندك

• المَعَاذِرُ مَكَاذِبُ

المعاذِرُ جمع معذرة. والمكاذِب جمع كذب كالمحاسن جمع حسْن. وهو مِثْلُ قولهم «المعاذير قد يَشوبها الكذب»

• رَجَّالَةٌ تعتقِلُ الرِمَاحَ

الرجَّالة في الحرب جمع راجِل اي مَنْ يمشي على رجليه لا راكبًا. والاعتقال ان يمسك الفارس رمحه بين جنب الفرس وفخذه. يُضرب لمن يخبر عن نفسه بما ليس في وسعه

• عَرِّض للكريم ولا تُبَاحِتْ

البَحْت الصِرف والخالص من الشيء. اي لا تبيِّن حاجتك للكريم ولا تصرِّح فان التعريض يكفيه

• إنَّ في المَعَارِيض لَمَنْدُوحَةً عن الكذِب

المعاريض جمع مِعْراض وهو التورية بالشيء عن شيء آخر. والمندوحة السعة. يُضربِ لمن يحسب انهُ مضطرّ الى الكذب

• عَرَفَتِ الخيلُ فُرْسانَها

يُضرب لمن يعرف قِرْنه فينكسر عنه لمعرفته به

• مَنْ عَرَف نَفْسَهُ عرف ربَّه

• مَنْ عُرِف بشيءٍ نُسِب اليه

• لا يَعْرِف الحيَّ من اللّيِّ

قيل الحيّ هو الحقّ واللّيّ الباطل. وقيل الحيّ هو الكلام الظاهر واللّيّ الكلام الخفي. ويُضرب مثلًا للذي لا يعرف حقائق الامور

• لا يَعْرِف العودَ كالعاجِم

عجم العودَ عضَّه ليتبيَّن صلابته من لينه. وهذا المثل مفاده انه لا يعرف الشيء احدٌ كمن يختبره ويمتحنه

• ما يَعْرِف قبيلًا من دَبِير

• لا يَعْرِف الكُوع من البُوع

الكوع طرف الزند الذي يلي الإبهام. والبُوع العظم الذي يلي ابهام الرجْل

• لا يَعْرِف الكاع من الباع

الكاع طرف الزند الذي يلي الإبهام. والباع قدر مدّ اليدين

• لا يَعْرِف الهِرّ من البِرّ

قيل الهِرّ القطّ والبِرّ الفارة. وقيل غير ذلك

• الاعْتِراف يهدم الاقتراف

• مَنْ عَزَّ بَزّ

اي مَنْ غلب سَلَب

• اذا عَزَّ أخوك فَهُنْ

معناه: ان ملاينتك صديقك ليست بضيم يركبك منهُ فتدخلك الحميَّة. وانما ذلك حسن خلق منك وتفضّل. وايضًا معناه: اذا صعب اخوك فَلِنْ له فانك ان صعبت ايضًا كانت الفرقة

• عِزُّ الرجُل استغناؤه عن الناس

• أَعَزُّ من كُلَيْبِ وَائِل

هو كُلَيْب بن ربيعة بن الحرث وكان سيّد ربيعة. وقد بلغ من عزّهِ أنهُ كان يحمي الكلأَ فلا يُقرَب حماه ويجير الصيدَ فلا يُهاج. وكان اذا مرَّ بروضة اعجبته او غدير ارتضاه اتى بكُلَيْبٍ له ثم رمى بهِ هناك فحيث بلغ عواؤُه كان حمًى لا يُرْعى. وكان اسم كليب بن ربيعة وائلًا فلمَّا حمى كُلَيْبُهُ المرعيَّ الكلأَ قيل اعزّ من كليب وائل. ثم غلب هذا الاسم عليهِ حتى ظنُّوه اسمه

• أَعَزُّ من الزَبَّاء

هي امرأة من العمالقة. كانت ملكة الحيرة تغزو بالجيوش. وهي التي غزت ماردًا والأبلق وهما حصنان كانا للسموأل وكانا في نهاية الوثاقة. واشتهرت بعلو الهمَّة وقوَّة المنعة ومضاء العزم

• أَعَزُّ من أَنْف الأَسد

« « جبهة الأَسد

« « عُقاب الجوّ

يراد فيها المَنَعة

• أَعَزُّ من الأَبْلَق العَقُوق

يُضرب لما يندر وجوده او لا يكون. وذلك لأن الأبلق من صفات الذكور. والعَقُوق صفة للفرس الحامل والذكر لا يكون حاملًا. واذا طلب الانسانُ فوق ما يستحقّ او يمكنه نيله قيل عنه انهُ يطلب الأبلق العقوق فكأنَّه طلب امرًا لا يكون ابدًا

• أَعَزُّ من بيض الأَنُوق

قالوا الأَنوق الرخمة. وعَزَّ بيضُها اذ لا يُظفر بهِ لأَنَّ اوكارها تكون في رؤوس الجبال والاماكن البعيدة الصعبة

• أَعَزُّ من الغُرَاب الأَعْصَم

يُضرب لما يندر وجوده او لا يكون. والأعصم الذي تكون احدى رجليه بيضاء والغراب لا يكون كذلك

• أَعَزُّ من الكبريت الأَحمر

« « عنقاء مغرب

« « مُخّ البعوض

يُضرب فيها لما يندر وجوده او لا يكون

• إنَّ بعد العُسْر يسرًا

• ليس هذا بعُشِّك فادرُجي

اي ليس هذا من الأمر الذي لكِ فيه حقّ فدَعِيه. يُضرب لمن يرفع نفسه فوق قدره او لمن يتعاطى ما لا ينبغي له

• أَعْشَبْتَ فانزل

أَعْشب الرجُل وجد عشبًا. اي أصبت حاجتك فاقنع

• بكلّ عُشْبٍ آثارُ رَعْي

اي حيث يكون المال يجتمع السؤّال

• تَعَاشَرُوا كالإخوان وتعاملوا كالأَجناس

اي ليس في التجارة محاباة

• ان العَصَا من العُصَيَّة

قيل معناه ان الشيء الجليل يكون في بدء امره صغيرًا. والعُصَيَّة تصغير عصا. ويُضرب في مجيء بعض الأمر من بعض. وقيل ان العصا اسم فرس، والعُصَيَّة اسم امّه يراد انهُ يحكي الأُمّ في كرم العِرْق والاصل. ويُضرب مثلًا في تشبيه الرجُل بأَبيه

• بين العَصَا ولِحَائها

اللِحَاء قشر العود. يُضرب لمن يريد الدخول بين المتحابَّين او الشقيقين

• رُبَّ عَطَبٍ تحت طَلَب

• لا عِطْرَ بعد عَرُوس

قالته اسماء بنت عبدالله العذرية. كان لها زوج من قومها يقال لهُ عروس فمات وتزوَّج بها رجُل اسمُهُ نوفل بخيلٌ ذميمٌ أبخرُ بخلاف الاوَّل. فلمَّا رحل بها مرَّت على قبر عروس وجلست تبكي وترثيه وتعرّض بزوجها الجديد. فأَمرها بالنهوض. فلمَّا نهضت سقطت منها قارورة العطر. فقال لها نوفل: خذي عطرك. فقالت: «لا عِطْرَ بَعْد عروس»

• بينهم عِطْرُ مَنْشِم

مَنْشِم اسم امرأة عطَّارة كانت بمكة وكانت خزاعة وجرهم اذا ارادوا القتال تطيبوا من طيبها واذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما

بينهم. فكان يقال «اشأم من عطر مَنْشِم». يُضرب في الشرّ العظيم

• أَعْطَشُ من ثُعَالة

ثعالة الثعلبُ. وقال بعضهم هو رجُل مات عطشًا

• أَعْطَشُ من رَمْل

« « قِمَع

• أَعْطاه غَيْضًا من فَيْض

اي قليلًا من كثير. يُضرب لمن يسمح بالقُلّ من كُثْره

• أَعْطِي مَقُولًا وعَدِم مَعْقُولًا

يُضرب لمن لهُ منطق لا يساعده عقل

• وإنما نُعْطِي الذي أعطينا

أصله ان رجُلًا مِئناثًا ولدت لهُ امرأته ثلاث بنات متواليات. فتحوَّل عنها الى بيت قريب منها لمَّا ولدت لهُ الثالثة فلمَّا رأت ذلك منهُ قالت:

ما لأَبي الذلفاء لا يأتينا
وهوَ في البيت الذي يَلِينا
يغضب ان لم نلـدِ البنينا
وانما نُعطي الذي أُعطينا

فلمَّا سمع الرجُل ذلك طابت نفسه ورجع اليها.

يُضرب في الاعتذار عمَّا لا يُملَك

• أَعْطِ أخاك تَمْرة فإن أَبى فجمرة

مثلٌ معناه ان تأخذ صاحبك بالحسنى اوّلًا فان أَبى أَخذته بالعُنْف

• أَعْطِ القوسَ بَارِيَها

اي استعن على عملك بأَهل المعرفة والحذق

• مَنْ عَظَّم صِغار المصائب ابتلاه الله بكبارها

• العُقُوق ثُكْلُ مَنْ لم يَثْكَل

وذلك ان الوالد اذا فَقَد برَّ ابنِهِ فكأَنه قد ثَكِلَهُ

• العُقُوبَةُ الأَمُّ حالات القُدرة

يعني أن العفو هو الكَرَم

• يا عَاقِدُ اذْكُرْ حَلًّا

يُضرب مثلًا للنظر في العواقب

• لكلّ عَقْد حَلّ

• أَعْقَدُ من ذَنَب الضَبّ

الضَبّ حيوان شبيه بالحرذون ذَنَبه كثير العقد

• أَعْقِلْ لسانَك إلَّا في اربعةٍ : حقٍّ توضحه . وباطلٍ تدحضه . ونعمةٍ تشكرها . وحكمةٍ تظهرها

• العَقْلُ وزيرٌ ناصحٌ

• عَقْلُ المرأة في جَمالها وجمالُ الرجُل في عقلِهِ

• أَعْقَلُ الناس أَعْذَرُهم للناس

• بعِلَّة الزَرْع يُسقي القَرْع

• بعِلَّة الوَرَشان يأْكُلُ رُطَبَ المُشَانِ

الوَرَشان طائر شبه الحمام. والمُشان نوع من التَمْر او هو من أطيبه. اي ان الصائد بحجة سعيه في أثر الصيد يدخل بين النخل فيأْكل التمر. يُضرب لمن يظهر شيئًا والمراد منهُ شيء آخر

• أَعْلَق من قُرادٍ

• ليس المُتَعلِّق كالمتأَنِّق

المتعلِّق الذي يكتفي بالعُلْقة وهي القليل من الشيء. والمتأَنِّق هو الذي يتخيَّر ما يؤنقه اي يُعجبه

• يَعْلَم مِنْ أين (او من حيث) تُؤْكَل الكَتِف

يُضرب للرجُل الداهية. قال بعضهم :تُؤكَل الكتف من أسفلها أمَّا من اعلاها فيشقّ أَكلها عليك. وذلك لأن المرقة تجري بين لحم الكتف والعظم فاذا اخذتها من أعلى انصبَّت عليك المرقة واذا اخذتها من اسفل انقشرت عن عظمها وبقيت المرقة ثابتة مكانها

• ما كلُّ ما يُعْلَم يُقال

• لا تُعَلِّم اليتيمَ البُكاء

• عِلْمُ الشيء ولا جهلُه

• العِلْمُ في الصدور لا في السطور

• إنّه لَعَالِمٌ بمنابت القَصِيص

قالوا: القَصِيص جمع قصيصة وهي شجرة تنبت عند الكمأَة فيستدل على الكمأَة بها. يُضرب للرجُل العالم بما يحتاج اليه

• لكلّ عَالِم هَفْوة

الهفوة الزلَّة. وبهذا المعنى يقال ايضًا «لكلّ جواد كَبْوة» و «لكلّ صارم نَبْوة»

• العُلَمَاء أُمناء الله على خَلْقه

• أَعْلَمُ بها مَنْ غَصَّ بها

الهاء عائدة الى اللقمة. يُضرب مثلًا لمن جرَّب الأُمور ومارسها وعرفها فكان أَعلم بها

• أَعْلَامُ ارضٍ جُعِلَتْ بَطَائِحا

الأَعلام الجبال. والبطائح جمع البطيحة وهي الأَرض المنخفضة يُضرب لأَشراف القوم صاروا وضعاء

• مَنْ عَلَتْ همَّته طال همُّه

• أَعْمَرُ من حيَّة

لأَنهم يزعمون انها لا تموت حتى تقتل. وزعموا انها تكبر ثم تصغر وهكذا حتى تصاب

• أَعْمَرُ من نَسْر

يزعم العرب انهُ يعيش خمس مائة سنة

• لكلّ عَمَلٍ ثوابٌ ولكلّ كلامٍ جوابٌ

• الأَعْمال بخواتمها

وهو مثل قولهم « خيرُ الأُمور أَحمدها مغبَّةً » اي عاقبةً

• إِيَّاكِ أَعْنِي واسمعي يا جارة

يُضرب لمن يتكلَّم بكلام ويريد به شيئًا غيره

• ومنَ العَنَاء رياضةُ الهَرِم

اي ان معالجتك الكبير تريده على غير خُلْقة شديدةٌ مضنكة

• عَادَ الأَمرُ الى نِصَابه

اي الى أَصله ومرجعه. يُضرب في الأَمر يتولَّاه اربابه

• عَادَتْ لِعِتْرِها لَمِيسُ

العِتْر الأصل. ولميس امرأة. يُضرب لمن يرجع الى عادة سوء تركها. واللام بمعنى الى

• عَوَّدْتَ كِنْدَةَ عادةً فاصبر لها

• عُودي الى مَبَارِكك

يعني ارجعْ الى امركَ الأوَّل واصل المثل للإبل النافرة

• العَوْدُ أحمدُ

يجوز أن يكون «أحمد» افعلَ التفضيل من الحامِد فيعني: اذا ابتدأ الانسانُ العرفَ جلب الحمد الى نفسه فاذا عاد كان العَوْد اكسب للحمد له. ويجوز ان يكون افعل من المفعول فيعني: الابتداء محمود والعود احقُّ منهُ بان يُحمد. وعليهِ قول الشاعر:

واحسن عمرٌو في الذي كان بيننا
وان عاد بالإحسان فالعَوْد أحمد

• لكلِّ عُودٍ عُصَارة

العصارة ما يخرج من الشيء اذا عُصِر إنْ حلوًا فحلو وان مُرًّا فمرّ. اي لكلِّ ظاهر باطن

• ما كلُّ عَوْرَةٍ تُصاب

العورة الخَلَل الذي يظهر للطالب من المطلوب. اي ليس كلّ عورة تظهر لك من عدوّ يمكنك ان تُصيب منها مرادَك

• بئس العِوَضُ من جملٍ قَيْدُهُ

أصله ان راعيًا أهلك جملًا لمولاه فأتاه بقيده

• مَنْ أعَانَكَ على الشرّ ظَلَمَكَ

• أَعِنْ اخاك ولو بالصوت

يُضرب في الحثّ على نُصْرة الاخوان

• أَعِنّي وخَلَاكَ ذمٌّ

يُضرَب في الحثّ على النُّصْرة

• ما يُعْوَى ولا يُنْبَح

يقال نبح الكلبُ فلانًا ونبح عليه. ولمَّا كان النباح متعديًا أُجري عليه العواء فقيل ما يُعْوَى ولا يُنْبَح اي لا يُعْتَدُّ بهِ ولا يُكلَّم بخير ولا بشرّ لاحتقاره. ويروى ما يَعوي ولا ينبح على معنى لا يُبَشِّر ولا يُنذِر لأن نباح الكلب يبشّر بمجيء الضيف وعُواء الذئب يؤذِن بهجومهِ على الغنم وغيرها. اي لا فائدة منهُ لنيل خيرٍ او ردّ شرّ

• لا في العِيْر ولا في النَّفِير

يُضرب للرجُل لا يصلح لمهمّ ويُحتقر لقلَّة نفعه. والعِير هو قافلة الحمير او الإبل وأُطلقت على كل قافلة. والنَّفِير القوم اذا كانوا دون العشرة. والأصل عير قريش التي اقبلت مع ابي سفيان قافلةً من الشام. والنفير من خرج مع عتبة بن ربيعة لاستنقاذها من ايدي المسلمين فكان ببدر ما كان. فكلّ من تخلَّف عنهم قيل فيه هذا القول

• مَهْما تَعِشْ تَرَهْ

الهاء في ترهْ للسكت. ومفعول «تَرَ» محذوف والتقدير ما دمت تعيش ترى اشياء عجيبة

• عِشْ تَرَ ما لم تَرَ

اي من طال عمره رأى من الحوادث ما فيه مُعْتَبَرٌ

• عِشْ رَجَبًا تَرَ عجبًا

كان للحرث بن عباد الثعلبيّ امرأة سليطة فطلقها. وارادت ان تتزوَّج برجُل. وانَّ هذا الرجُل لقي الحرث يومًا فأعلم الحرث بمنزلته عند المرأة. فقال لهُ الحرث: عش رجبًا تَرَ عجبًا. شبَّه مدة تربصها في بيتها بشهر رجب الذي لا يكون فيهِ حرب فاذا انقضى حدثت الأهوال. يريد انهُ اذا عاشرها رأى من سوء عشرتها عجبًا

• عِشْ قَنِعًا تَكُنْ ملكًا

• العَيْشُ نُجْعَة والحربُ خُدْعة

النُّجْعَة طلب المرعى في مكانه

• انت مرَّةً عَيْشٌ ومَرَّةً جيشٌ

اي تنفع مرَّة وتضرّ أُخرى او مرَّةً معي ومرَّةً عليَّ. ويأتي ايضًا بمعنى: احيانًا رخاء واحيانًا شدَّة مثل «اليومَ خمرٌ وغدًا أمرٌ»

• عَيْنٌ عَرَفَتْ فَذَرَفَتْ

يُضرب لمن رأى الأمر فعرف حقيقته

• عَيْنُ الهوَى لا تصدُق

• عَيْنُهُ فِرارُه

فَرَّ الدابَّةَ فِرارًا كشف عن أسنانها ليرى كم بلغت من السنين. والمثل يُضرب لمن يدلّ ظاهره على باطنه فيغني عن الاختبار

• عَيْنُك عَبْرَى والفؤادُ في دَدٍ

الددُ اللهو واللعب. ولامه واو محذوفة كلام الغد. وعينٌ عَبْرَى اي باكية. يُضرب لمن يُظهر حزنًا لحزنك وفي قلبه خلافُ ذلك

• رُبَّ عَيْنٍ أَنمُّ من لسان

هذا كما قيل لسان الحال ابين من لسان المقال

• بعَيْنٍ تراني يا جميلُ أَراكَ

• ليس لعَيْنٍ ما رأت

• العِيَان لا يحتاج الى البيان

• عَيٌّ صامتٌ خيرٌ من عَيٍّ ناطق

يُضرب عند اغتنام السكوت لمن لا يُحسن الكلام

• أوَّلُ العَيّ الاحتِلَاط

الاحتِلَاط الغضب. ومعناه ان الرجُل اذا عجز عن دفع خصمه بحجة قاطعة اظهر الغضب ليجعله سببًا الى التخلّص منه

• أَعْيَا مِنْ باقِل

هو رجُل من ربيعة بلغ من عيّه انهُ اشترى ظبيًا باحد عشر درهمًا فمرَّ بقوم فقالوا لهُ: بكم اشتريت الظبي. فمدَّ يديه ودلع لسانه يريد احد عشر فشرد الظبي وكان تحت إبطه

غ

• غَثُّك خيرٌ مِنْ سَمِينِ غيرِك

اي اقنَعْ بالغثّ الذي في يدك ولا تمدنَّ عينيك الى ما في أيدي الناس وإن كان سمينًا

• غَدَرَك مَنْ دلَّك على الإساءة

• أَغْدَرُ مِنْ غدير
لأنّ الغدير يغدر بصاحبه اذ يجفّ بعد قليل وينضب ماؤه

• إنّ غدًا لناظره قريبُ
اي لمنتظره. اوّل من قاله قُرَادُ بن أَجْدعِ للنعمان بن المنذر وهو من بيتٍ لفظُهُ :

فان يكُ صدرُ هذا اليوم ولّى
فانّ غدًا لناظره قريب

• عَسَى غَدٌ لغيرك
يريد : لا تؤخر أمر اليوم الى غدٍ فلعلّك لا تدركه

• لكلّ غَدٍ طعامٌ
يُضرب في التوكّل على فضل الله

• أغَرُّ من سَرَاب
لأنّ الظمآن يحسبه ماء

• أغَرُّ من الأماني

• أغَرُّ من ظبيٍ مُقمِرٍ
لأنّ صيدَ الظبي في القمراء اسرع فانهُ يَعْشَى فيها

• وكلّ غريبٍ للغريب نسيب

• مَنْ غَرْبَلَ الناسَ نخلوه
اي مَنْ سَبّ الناس سبُّوه سبًّا أفظع

• غَرْثَان فاربكوا له
الغرثان الجائع. يُضرب للرجُل تكلّمه ولهُ شأن يشغله عنك. أصله ان رجُلًا قدم من سفر وهو جائع فقيل لهُ :ليهنك الفارس. وكان قد ولد له غلام. فقال : ما اصنع بهِ آكله ام اشربه. فقالت امرأته : غرثان فاربكوا له اي اخلطوا لهُ طعامًا. والرَّبْكُ الخَلْط. والربيكة ضرب من اطعمتهم. فلمّا أكل قال : كيف الطَلَا وأُمُّهُ. والطلا ولد الظبية فاستعاره لولده

• أوّلُ الغَزْوِ أخرق
يُضرب مثلًا لقلة التجارب. يراد: إنما الإحكام بعد المعاودة والتجربة

• أغْشَمُ مِنَ السَيْل

• مَنْ غضب من لا شيء رضي من لا شيء

• غَضَبَ الخيل على اللُّجُم
يُضرب لمن يغضب غضبًا لا ينتفع به. ونصب «غضب» على المصدر

• غَلَّ يدًا مُطلِقُها
يُضرب مثلًا للرجُل ينعم على صاحبه نعمةً يرتهنه بها

• اذا لم تَغْلِبْ فاخْلِبْ
اي اذا لم تدرك الحاجة بالغلبة والاستعلاء فاطلبها بالرفق والمداراة

• مَنْ غَالَبَ الأيّام غُلِب

• يَغْلِبْنَ الكِرَامَ ويَغْلِبُهُنَّ اللِئام

• الغَمَرَات ثمّ ينجلين
الغَمَرَات الشدائد. يقول : اصبر في الشدائد فإنهـا قريبًا تنجلي وتذهب

• غَنِمَ مَنْ سَلِم

• أَغْنَى الصَبَاحُ عن المصباح

• أَغْنَى عن الشيء مِن الأَقرعِ عن المُشْط

• وهل يُغْنِي من الحدثان ليتُ

• مَنْ لم يُغْنِهِ ما يكفيه أعجزه ما يُغْنِيه
يُضرب في مدح القناعة

• غِنَى النفسِ أفضلُ من غِنَى المال

• إنَّ الغَنِيَّ طويل الذيْلِ مَيَّاسُ
اي ان صاحب الغنى لا يستطيع ان يكتمه

• مَنْ غَاب غاب نصيبُه
وذلك ان اكثر الناس ينسون الغائب عنهم ويرضون بالحاضر بدلًا منه. وفي خلاف هذا المثل يقول بعضهم «أقصى رفيقيه له كالأَقرب»

• الغِيْبَة جُهْد العاجز

• كالمُسْتَغِيْث من الرَمْضاء بالنار
الرمضاءُ شدَّة حرارة الشمس. يُضرب مثلًا للرجُل يفِرّ من الأمر الى ما هو شرٌّ منه

• أَغَيْرَةً وجُبْنًا
يُضرب مثلًا للرجُل يجتمع فيهِ عيبان. أصله ان رجُلًا تخلّف عن قتال العدوّ وترك قومَهُ يقاتلون. ثم رأى امرأته تنظر القتال فضربها فقالت : أغيرةً وجُبْنًا

• غَيْضٌ من فَيْض
الغيض النقص. والفيض الزيادة. اي قليل من كثير. وهو كقولهم «بَرْضٌ من عِدّ»

• عِنْدَ الغايَة يُعرَف السبقُ
يعني ان السباق ليس في حسن الابتداء بل في حسن الانتهاء

ف

• فَتَلَ في الذُرْوة والغارِب
الذُرْوَة أعلى السنام وأعلى كلّ شيء. والغارب مقدّم السنام. وأصلُ فَتْل الذروة والغارب هو ان يجيءَ الرجُل بالخِطام الى البعير الصعب وقد ستره منه لئلّا يمتنع عليه، فيأخذ في فَتْل أعالي سنامه حتى يأنس بهِ فاذا تمكّن منهُ وضع لهُ الخِطام. والخطام ما يُوضَع في أنف البعير ليقاد به. يقال للرجُل لا يزال يخدع صاحبه حتى يظفر به

• فَتًى ولا كَمَالِك
مالِك هو ابن نُوَيْرة بن حمزة من بني مُضَر بن نزار قتلهُ خالد ابن الوليد وكان أخوه متمّم يحبه محبة شديدة فحزن عليهِ حزنًا طويلًا. وكان اذا عزّاه الناس وذكروا له من قُتِل من فتيان العرب ليتأسّى بهم قال : فتًى ولا كمالك. اي ان الذي ذكرتموه فتًى ولكن ليس مثل اخي مالك. ويُضرب مثلًا في التسليم بفضل الواحد وتفضيل الآخر عليه

• ايُّ فَتًى قتلهُ الدُخَان
أصله من قول امرأة تندب فَتًى قتله الدخان. فقيل لها : لو كان ذا حيلة لتحوّل. يُضرب للقليل الحيلة

• كلُّ فَتَاةٍ بأَبيها مُعْجبة
يُضرب في عجب الرجُل برهطه وعشيرته
• رُبَّ فَرْحَةٍ تَعُودُ تَرْحَةً
• ليس الفَرَسُ بجُلِّه
• هما كَفَرَسَيْ رِهَان
يُضرب مثلًا للرجُلَين يتسابقانِ في ما يُحمَد
• ما كلُّ فُرْصَة تُنال
• أَفْرَط فأَسقط
معناه : من كثر كلامه كثر سقطهُ
• تَفَرَّق القوم أَيديَ سَبَا وأَيَادِيَ سَبَا
سبا او سبأ ابو عامَّة قبائل اليمن . والمعنى تبدَّدوا تبدُّدًا لا اجتماعَ بعده . وذلك لأَن الله ارسل على تلك الارض السيل فاغرقها واذهب جنَّاتها فانتزح سبأ وقومه وتبدَّدوا في البلاد فضُرب بهم المثل. قيل والمراد بأَيدي سبا وأَيادي سبا جنوده لأَنهُ كان يسطو بهم ويستعين على أَعماله في الغارات . وهي منصوبة على الحال
• مَنْ فَسَدَت بِطَانَتُه كان كمن غَصَّ بالماء
بطانة الرجُل أَهله . اي اذا فسدت بطانة الرجُل فلا دواء لحالته لأَن الغاصَّ بالطعام يلجأُ الى الماء . فاذا كان الماء هو الذي يُغِصّه فلا حيلة له
• أَفسدُ من السوسِ
« « الجَرَادِ
« « أَرَضة
• فسَا بينهم الظَرِبَّان
هو دويبة فوق جرو الكلب منتن الريح كثير الفسو . قالوا انهُ يأْتي جحر الضبّ فيفسو فيهِ فيخرج الضبّ فيأْكله . وقالوا ايضًا انهُ يتوسط الإبل فيفسو فتتفرَّق فلا يردُّها الراعي الَّا بجهد. يُضرب في الذين فرقّتهم حوادثُ الدهر
• أَفْصَحُ من سحبان وائل
• فَضْلُ الفِعْلِ على القول مكرمة
اي مَن فَعَلَ اكثر ممَّا يقول كان له ذلك مكرمة في أَعين الناس
• فَضْلُ القَوْلِ على الفِعْلِ دناءة
اي مَنْ وصف نفسه فوق ما فيه فهو دَنِيٌّ
• الفَضْلُ للمبتدئ وإن أَحسنَ المقتدي
• أَفضَلُ المعروف إغاثة الملهوف
• لا أَفْعَلُ كذا ما أَنَّ السماء سماءٌ . ولا افعله مـا أَنَّ في السماء نجمًا
اي ابدًا
• فكنت كَفَاقئٍ عينيه عَمْدًا
يُضرب لمن أَخْطَرَ وغرَّر نفسه . وهو من بيت للفرزدق لمَّا طلَّق النَّوار ثم ندم فأَنشد ابياتًا منها :

فكنت كفاقئٍ عينيه عمدًا
فأَصبح لا يُضيءُ لهُ النهارُ

• خَيرُ الفِقْه ما حاضرتَ به
اي انفع علمك ما حضرك في وقت الحاجة اليه
• لا تُفَكِّر فلها مُدبِّر
• لا يَفُلُّ الحديدَ الَّا الحديدُ
• فَمٌ يسبّح ويدٌ تذبّح
• في فَمِي ماء وهل ينطق مَنْ في فيهِ ماء
• يَفْنَى ما في القدور ويبقى ما في الصدور
• لم يَفُتْ من لم يمت
يُضرب للرجُل يفوتك بالوِتْر اي الانتقام في عاجل الحال فترجو ان تصيبه منه في آجلها
• الفَائِتُ لا يُسْتَدْرَك
وبمعناه قول الشاعر :

فأَصبحتُ لا اسطيع ردًّا لما مضى
كما لا يَرُدُّ الدَرَّ في الضرع حالبُه

• أَفْوَتُ مِنْ أَمس
• مُفَوِّزٌ عَلَّق شَنًّا باليًا
فوَّز الرجُل اذا ركب المفازة. والشنُّ القربة البالية . يُضرب للرجُل يُقبل على عملٍ أُمورٍ عظيمة بلا عدّة لها
• أَفِقْ قبلَ ان يُحْفَرَ ثَرَاك
يعني قبل ان تُثار مخازيك. اي دعها مدفونة
• أَفْوَاهُهَا مَجَاسُّها
يُضرب مثلًا للأَمر يدلُّ ظاهره على باطنه . وذلك ان الإبل اذا احسنت الأَكل اكتُفي بذلك في معرفة صحّتها وصلاحِها عن جسِّها

ق

• قُبَّة نجْران
هي قبَّة عظيمة قيل انَّها كانت تظلل الف رجُل. وكان اذا نزل بها مستجير أُجير او خائف أُمِّن او جائع أُشبع او طالب حاجة قُضيت . يُضرب بها المثل في كل ذلك. ونجران بلد في اليمن كانت هذه القبَّة بجانب نهر فيه . وكانت العرب تسمّيها ايضًا «كعبة نجران» لأَنهم كانوا يقصدون زيارتها كما يقصدون زيارة الكعبة
• كالقَابِسِ العَجْلَان
القَبْس أَخْذُ النار. يُضرب لمن عجَّل في طلب حاجته
• كالقَابِض على الماء
يُضرب لمن يطلب ما لا يحصل له
• انه لقُبَضَةٌ رُفَضَة
يُضرَب للذي يتمسَّك بالشيء ثم لا يلبث ان يدعه ويرفِضَه
• قَتَلَتْ ارضٌ جاهلَها
يُضرب لمن يباشر امرًا لا علمَ له به
• القَتْلُ أَنفَى للقَتْل
هو مثل قولهم «قَتْلُ البعض إحيـاء للجميع» او «ولكم في القصاص حياة» .
• مَقْتَلُ الرجل بين فَكَّيْهِ

اي ان الانسان اذا اطلق لسانه فيما لا ينبغي قتله

• قُدَّتْ سيورُهُ من أديمِك

يُضرب للشيئين يستويانِ في الشبه

• مَنْ يَقْدِرُ على ردّ امس او تطيين عين الشمس

• إنَّ المَقْدَرَةَ تُذهِب الحَفِيظة

الحَفِيظة الغضب . كان رجُل عظيم من قريش يطلب عدوًّا لهُ فلمَّا ظفر بهِ قال : لولا ان المقدرة تذهب الحفيظة لانتقمت منك. ثم تركه . فذهب كلامه مثلًا . والمعنى ان القدرة على الشيء تُذهب الغضب

• اذا قَدُمَ الإخاء سمُج الثناء

• يُقَدِّم رِجْلًا ويُؤخِّر اخرى

يُضرب للمتردِّد في أموره

• ليس القَوَادِمُ كالخَوَافي

القوادِم او القُدَامى هي كبار الريش التي في مقدَّم الجناح . والخوافي صغاره . وهو مثل يُضرب في تفضيل بعض الناس على بعض لما بينهم من التفاوت

• لكلّ قَدِيم حُرْمة

الحُرْمة المهابة او ما وجب القيام بهِ من الحقوق او الاحترام

• ليس لما قَرَّت بهِ العينُ ثَمَن

• أقْرَبُ مِنْ حَبْلِ الوَرِيد

الوَرِيد وحبلُ الوَرِيد عِرْقٌ في العنق

• لا قُرْبَةَ كحُسْن الخُلُق

القُرْبة ما يتقرَّب بهِ الانسان من الله او من الناس

• اذا قَرِح الجَنَان بكتِ العينانِ

يقرب من معنى قولهم « البغض تبديه لك العينانِ »

• اذا ما القَارِظُ العَنَزيُّ آبَا

عجز بيتٍ صدرُه : «فرّجي الخيرَ وانتظري إيابي» . مما يروى ان العَنزيّ رُهْم بن عامر خرج لطلب القَرَظ فلم يرجع ولا يُدْرى ما كان من خبره . فصار مثلًا في امتداد الغيبة . ويُضرب ايضًا مثلًا للغائب لا يرجى إيابُهُ

• فلانٌ لا تُقْرَع لهُ العصا

لمَّا شاخ عامر بن الظَرْب العدوانيّ ضعف عقلُهُ فقال لابنته : اذا انكرتِ من عقلي شيئًا عند الحكم فاقرعي لي الترس بالعصا لأنتبه. فكانت تفعل ذلك. يضرب للمحنَّك المجرّب الحكيم

• قَرِينُكَ سَهْمُك يُخْطِئُ ويُصيب

يُضرب في الإغضاء على ما يكون من الأخِلَّاء

• أقْسَى من صخر

• قَشَرْتُ لهُ العصا

يُضرب مثلًا عند المكاشفة

• أقْصَرَ لمَّا أبْصَرَ

اي امسك عن الشيء لما رأى سوء العاقبة . ويُضرب مثلًا للراجع عن الذنب . والإقصار الكفّ عن الشيء مع القدرة عليه

• ما أقْصَرَ الليلَ على الراقد

• كلُّ مُقْتَصَر عليهِ كافٍ

• لكلّ قَضَاء جالب ولكلّ دَرّ حالِب

• قَطَعَتْ جَهِيزَةُ قولَ كلّ خطيبٍ

أصله أنَّ قومًا اجتمعوا يخطبون في صلح بين حَيَّين قتل احدهما من الآخر قتيلًا ويسألون ان يرضى اهل القتيل بالدية. فبينا هم في ذلك اذ جاءت أَمَةٌ يقال لها جَهيزة فقالت : ان القاتل قد ظفر بهِ بعضُ اولياء القتيل فقتله . فقالوا عند ذلك :قطعت جَهيزة قول كلّ خطيب ، اي لم يبق مجال للكلام

• اذا قَطَعْنَا عَلَمًا بدا عَلَم

العَلَم هنا بمعنى الجبل. اي اذا فرغنا من أمر متعب جاء امر آخر مثله

• تُقَطِّع أعناقَ الرجالِ المطامعُ

يُضرب في ذمّ الطمع والجشع

• مَنْ قلَّ ذَلَّ ومَنْ أمِرَ فَلّ

يعني من قلَّ انصاره غُلِب ومن أَمِر اي كثُر انصارُه فلّ اعداءه وكسرهم

• لا قَلِيلُ من العداوة والإحَنِ والمرضِ

• قَلَبَ لهُ ظهرَ المِجَنّ

يُضرب لمن كان لصاحبه على مودّة ورعاية ثم حال على العهد وخذله . والمجنّ الترس

• القَلْبُ مِصْحَفُ البَصَر

• مِنَ القَلْب الى القَلْب

• في بعض القُلُوب عيونٌ

• القُلُوب تجازي القُلُوب

• إقْلَعْ شَوْكَك بيدك

• في القَمَر ضِياءٌ والشمسُ أضوأُ منه

يُضرب في تفضيل الشيء على ما يماثله

• لا تَقْتَنِ من كلبِ سوءٍ جَرْوًا

• كلُّ قائب من قُوبة

القائب الفَرْخ . والقُوبة البيضة . اي كلّ فرع يبدو من أصل

• مَنْ قَال ما لا ينبغي سمع ما لا يشتهي

• لو قُلْتُ تَمْرة لقال جَمْرة

يُضرب عند اختلاف الأهواء

• قد قِيل ذلك إن حقًّا وإن كذبًا

• اذا قَالَت حَذَامِ فصدِّقوها

فان القولَ ما قالت حَذَامِ

يُضرب كلُّ مصراعٍ مثلًا في تصديق الرجُلِ صاحِبَهُ

• القَوْل ينفُذ ما لا تنفُذُ الإبَرُ

• ما كلُّ قَوْلٍ لهُ جواب

• رُبَّ قَوْلٍ أشَدُّ من صَوْل

يُضرب عند الكلام يؤثر في من يواجَهُ به. والصَوْل الحملة والوثبة عند الخصومة والحرب

• وبعض القَوْل يذهب في الرياح

• اذا قَامَ بك الشرُّ فاقعدْ

يُضرب لمن يؤمر با لحلم وترك التسرُّع الى الشرّ

• لكلِّ مَقامٍ مَقال

يريد أن لكلّ أمرٍ او فعلٍ او كلامٍ موضعًا لا يوضع في غيره

• هل يَسْتَقِيم الظلُّ والعودُ أعوجُ

• قِيمَةُ كلِّ امرئٍ ما يُحْسنه

ك

• أَكْبَرُ مِنْ لُبَد

لُبَد اسم نسر من النسور السبعة التي اختارها لقمان بن عاد على ما يزعمون. عاش دهرًا طويلًا

• أَكْتَمُ من الأرض

• مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرَ

الإهجار هو ان يأتي الانسان في كلامه بالفحش والهذيان. واكثر اي تعدّى في كلامه حدود التروي والاعتدال

• تُكْثِرُ الحزَّ وتُخطِئُ المَفْصِل

الحزّ القطع. والمفْصِل احدُ المفاصل وهي الأوصال. يُضرب لمن يجتهد في السعي ثم لا يظفَر بالمراد

• مِنْ كَثْرَة المَلَّاحِين غرقتِ السفينةُ

• اذا كان لَكَ أَكْثَرِي فتجافَ لي عن أَيْسَرِي

اي احتمل من الصديق الذي تحمده في كثير من الأُمور قليل السيِّئات التي قد تبدر منه

• المِكْثار كحاطِبِ ليلٍ

يُضرب لمن يتكلّم بكل ما يهجس في خاطره. كالجاني على نفسه بلسانه. شبّه بمن يحطب ليلًا فربما نهشته حيّة او لدغته عقربٌ وهو لا يدري. وهكذا المكثار

• إكْدَحْ لي أَكدَحْ لك

الكَدْح معناه السعي واجهاد النفس في العمل. والمعنى: اسْعَ لي أَسعَ لك

• أَكْذِبِ النفسَ اذا حَدَّثتها

اي حَدِّثْها بالظَفَر وبلوغ الآمال اذا هممت بأمر تنشطها للإقدام. ولا تحدثها بالخيبة فتثبّطها.

يُضرب في الحثّ على الجسارة

• الكَذِبُ داءٌ والصِدْق شفاءٌ

• إنْ كَذِبٌ نَجَّى فصدقٌ أَخْلَقُ

تقديره ان نَجَّى كذب فالصدق أجدر وأولى بالتنجية

• أَكْذَبُ مِنْ يلمع وهو السراب

• أَكْذَبُ أُحدوثةً من أسير

• أَكْذَبُ من الأخيذ

وهو الأسير يكذب لينجو

• أَكْذَبُ مَنْ دبّ ودرج

اي الأحياء والأموات. يقال درج القومُ اذا انقرضوا

• إن كنتَ كَذُوبًا فكن ذَكُورًا

يُضرب للرجُل يكذب ثم ينسى فيُحَدِّث بخلاف ذلك

• كان كُرَاعًا فصار ذِراعًا

يُضرب للضعيف الذليل صار قويًّا وعزيزًا. والكُرَاع ما دون الركبة من مقدَّم الساق

• حتامَ تَكْرَع ولا تُنْقَع

كرع الماء تناوله بفمه من موضعه بلا واسطة شيء. ونُقِع معناه روي. يُضرب للحريص في جمع الشيء

• مَنْ كَرُمَتْ عليهِ نفسُهُ هانت عليه شهوتُهُ

• إسْتَكْرَمْتَ فارتبطْ

اي وجدت فرسًا كريمًا فاحفظه. يُضرب في وجوب الاحتفاظ

• أَكْرَمُ من حاتم طيّ

• الكَرِيم اذا رِيم على الضَيْم نبا

• مُكْرَهٌ اخوك لا بَطَل

يريد انهُ محمولٌ على ذلك وأن ليس في طبعه شجاعة. يُضرب لمن يُحْمَل على ما ليس من شأنهِ

• أَكْسَبُ من نمل

لأنه ليس في الحيوان اكثر دُؤُوبًا في الجمع منه

• أَكْسَبُ من ذئب

لأنه الدهرَ يطلب صيدًا لا يهدأ ولا ينام

• أَكَسْفًا وإمْسَاكًا

اي اتجمع بين كَسْفِ الوجهِ وإمساكِ المالِ. يُضرب للبخيل العبوس

• أَكْسَى من بَصَلة

يقال لمن لبس الثياب الكثيرة. ويُضرب المثل بالبصلة لكثرة قشورها بعضها فوق بعض

• كَعْبَةُ نَجْران

نجران اقدم بلاد اليمن.وكان لها كعبة تُحجّ فخربت وبطلت. وضُرب بها المثل في الخراب وزوال الدولة

• كالكَعْبة تُزارُ ولا تزور

• هذا الكَعْكُ من ذاك العجين

• الكُفْرُ مخبثةٌ لنفس المُنْعِم

الكُفْر اي الكفرانُ بالنعم. والمخبثة المفسدة. يعني: ان كفر النعم يفسد قلب المنعِم على المُنْعَم عليه

• الكَفَالَة ندامة

• كَفَى المرء فضلًا ان تُعَدَّ مَعَايبُه

• يَكْفِيك مّما لا تَرَى ما قد تَرَى

يُضرب في الاعتبار عما يُرَى دون الاختبار لما لا يُرَى

• مَنْ كان لك كُلُّهُ كان عليك كُلُّهُ

الكَلّ الثقل

• والكَلُّ محمولٌ على ذي الفضل

الكَلّ الثقل. اي تحمُّل الاعباء على اهل المقدرة

• كُلّ كَلْبٍ ببابه نَبَّاحٌ

• الكَلْبُ كلبٌ ولو طوَّقتهُ ذَهَبًا

• كَلْبٌ عَسٌّ خيرٌ من أسدٍ رَبْضٍ

العَسّ معناه الطَلَب والطواف

• كَلَّفْتَني مُخَّ البَعُوض

يُضرب لمن يكلّفك الأُمور الشاقّة او غير الممكنة

• كَلَّفْتُ اليك عَرَقَ القِرْبَة

تقديره كلَّفت نفسي في الوصول اليك عرق القِرْبة اي عَرَقًا كالذي يحصل من حمل القِرْبة

• ليس مع التَكَلُّف تظرُّف

• كَلَامُ الليل يمحوه النهارُ

• كَلَامٌ كالعَسَل وفعْلٌ كالأَسَل

يُضرب في اختلاف القول والفعل

• كَلَامٌ لَيِّن وظلمٌ بيِّن

• كَلَامُهُ ريحٌ في قَفَص

• لكلِّ كَلَامٍ جوابٌ

• رُبَّ كَلِمَة سلبت نعمة

يُضرب في اغتنام الصمت

• لو كُوِيتُ على داءٍ لم أكرهْ

يعني : لو عوتبت على ذَنْب ما امتعضت

• الكَيْس نصف العَيْش

ل

• تَلَبَّدِي تصيدِي

التلبُّد اللصوق بالارض لختل الصيد . ومعنى المثل : احتلْ تتمكَّن وتظفر

• لَبِس لهُ جِلْدَ النَمِر

يُضرب في إظهار العداوة وكشفها

• بعد اللَّتَيَّا والتي

هما الداهية الصغيرة والكبيرة . وقيل أصله ان رجُلًا من جَدِيس تزوَّج امرأة صغيرة فقاسى منها الشدائد وكان يعبّر عنها بالتصغير ثمَّ تزوَّج امرأة طويلة فقاسى منها ضعف ما قاسى من الصغيرة فطلّقها . وقال بعد اللَّتَيَّا والتي لا اتزوَّج ابدًا

• ومن اللَجَاجَة ما يَضُرُّ وينفع

• اللَحْظ أصدقُ إنباءً من اللفظ

• لَحْظٌ أصدقُ من لفظ

اي انَّ اثر الحبّ والبغض يظهر في العين فلا يُعوَّل على كلام اللسان

• لَأُلحِقَنَّ حَوَاقِنَهُ بذَوَاقنه

الحواقِن ما يحقن الطعام في البطن. والذواقن الذقن وما تحته . يقال في التهدُّد والتوعد

• اذا تَلَاحَتِ الخُصُوم تسافهت الحُلُوم

التلاحي هو التشاتم . اي عند ذلك يصير الحليم سفيهًا

• مَنْ لَاحَاكَ فقد عاداك

الملاحة الملاومة

• تَلْدَغُ العقربُ وتَصِيءُ

صاءَ الفأر والعقرب والخنزير وما شابهها صاح . يُضرب للظالم الذي يتظلَّم

• أَلَذُّ من الغنيمة الباردة

وهي التي لم يتعب الانسان في تحصيلها

• أَلَذُّ من المُنَى

• أَلْزَمُ للمرء من ظلّه

لأنه لا يزال ملازمَ صاحبه

• أَلْزَمُ من اليمين للشمال

• أَلْزَمُ من زِرٍّ لعروة

• لِسَانُ الحالِ أَبين من لسان المقال

• لِسَانٌ من رُطَب ويدٌ من خشب

يُضرب لمن يكون حسن القول ولكن لا منفعة عنده

• لِسَانُ المرء مِنْ خَدَمِ الفؤاد

• اللِسَانُ مَرْكَبٌ ذَلُولٌ

اي ان الانسان يقدر على قول الخير والشرّ فلا يعوِّد لسانه مقالة الشرّ

• اللُقَم تُورث النِقَم

يُضرب في ذمّ الارتشاء . يعني نِقَمَ الله او نِقَمَ الراشي اذا لم يأتِ الأمرُ على مُرَاده

• لو أَلْقَمْتَهُ عسلًا لعضَّ إِصْبَعي

• كأَنما أَلْقَمَه الحَجَرَ

يُضرب لمن تكلَّم فأُجيب بمسكتة

• لَقَيْتُ منهُ عَرَقَ القِرْبة

معناه : لقيت منهُ شدَّة وجهدًا كما ان حامل القِرْبة يلقي شدَّة في حملها حتى يعرق

• ما يَلْقَى الشجيُّ من الخَلِيِّ

الشجيّ الحزين . والخَلِيّ الذي لم يُبْلَ بالمصيبة التي احزنت ذاك

• أَلْقِ حبلَهُ على غاربه

أصله انهم اذا ارادوا ارسال الناقة للرعي القوا جديلها على الغارب ولا يترك ساقطًا فيمنعها من الرعي . يقول: دعهُ يذهب حيث يشاء او يفعل ما يريد

• أَلْقِ في الدِلاء دَلْوَك

يُضرب في الحثّ على اكتساب المال وترك التواني في طلب الرزق

• أَنَّى يَلْتَقِي سهيلٌ والسُهَى

السُهَى نجم صغير في بنات نعش عند القطب الشماليّ وسهيل نجم عند القطب الجنوبيّ . فيستحيل ان يلتقيا

• مَنْ يَلْقَ أبطال الرجال يُكْلَمِ

• بغير اللَهْو تَرْتَتِقُ الفُتُوقَ

يُضرب في الحثّ على استعمال الجدّ في الأُمور

• ليس يُلَام هاربٌ من حتفه

• رُبَّ لائمٍ مُلِيم

يقال ألام الرجُلُ اي فعل ما يستحقّ عليهِ اللوم فهو مُلِيم

• رُبَّ مَلُومٍ لا ذنبَ له

• رُبَّ مَلُومٍ لا عذرَ له

انما قيل ذلك لأَنَّ من العذر ما لا يمكن اعلانه واظهاره فهو بمعنى «رُبَّ ملوم لا ذنب له» . وينطبق عليهِ قول الشاعر :

لعلَّ لهُ عذرًا وانت تلوم

• اللَيْلُ أَخفى للويْل

لأنه يستر كلَّ ما يفعل الانسان

• اللَّيْلُ طويلٌ وانت مُقْمِر

يُضرب مثلًا في التأني والصبر على الحاجة حتى تُمْكِن. ومعناه: اصبر على حاجتك فانّك تجدها في بقية ليلتك فانها طويلة وانت مقمر اي ليس فيها ظلمة تمنعك من قصدها

• ما كان لَيْلي عن صباحٍ ينجلي

يُضرب لمن طلب امرًا فما ناله الّا بعد طول المدّة

• انهُ اللَّيْلُ وأَضْوَاجُ الوادي

أضواج جمع ضوْج وهو منعطف الوادي. وأصله ان يسير الرجُل ليلًا في بطون الأودية ولعلَّ هناك ما لا يؤمن اغتياله وهو لايدري. يُضرب في التحذير من الأمرين كلاهما مَخُوف

• ليِّنُ الكلامِ قَيْدُ القلوب



• مِثْلُ النعامةِ لا طيرٌ ولا جملٌ

يُضرب لمن لا يُحكم لهُ بخير ولا شرّ

• مِثْلُ ابنةِ الجَبَلِ مَهْما يُقَلْ تَقُلْ

يُضرب للامّعة يتبع كلَّ انسان على ما يقول

• لمِثْلِ هذا كنت أُحْسِيك الحَسَا

اعني: لمثل هذا الأمر كنت اخصُّك بما اخصُّك بهِ من حسن العناية. وأصله في الرجُل يغذو فرسه اللبن ثم يحتاج اليه في طلبٍ او هربٍ فيقول لهُ: لهذا كنت افعل لك ما أفعلهُ فجدّ فيهِ ولا تضعف عنه

• بمِثْلي يُنْكَأُ القَرْحُ

اي بمثلي يداوى الشرُّ

• مَنْ مَحَّضَكَ مودَّتَهُ فقد خَوَّلك مُهْجَتَهُ

محَّضه المودَّة أخلصها له

• عند الامْتِحَان يُكرم المرء او يُهان

• مع المَخْض يبدو الزُبْد

اي اذا استقصيتَ الأمرَ حصَّلتَ المرادَ

• قد كان ذلك مَرَّةً فاليومَ لا

• أَمَرّ من العلقم

« « الحنظل

• المَرْء بأَصغريه

يعني بهما القلب واللسان وقيل لهما الأصغرانِ لصغر حجمهما. اي ان قدر الانسان يقاس عليهما

• المَرْء توَّاقٌ الى ما لم يَنَلْ

اي انه حريص على ما يُمنع منه. ومثله قولهم «احبُّ شيءٍ الى الانسان ما مُنِعا»

• المَرْء حيثُ يضع نفسَه

• المَرْء بخليله

معناه: انّك منسوب الى خليلك فانظر من تخالّ

• المَرْء مرآةُ أخيه

• كلُّ آمْرِئٍ يَحْتطب بحبله

• كلُّ آمْرِئٍ في بيته صبيّ

اي يطرح الحشمة ويستعمل الفكاهة

• كلُّ آمْرِئٍ فيهِ ما يُرْمى به

• تَمَرَّد ماردٌ وعزَّ الأَبلق

مارد حصن بدومةِ الجَنْدل. والأبلق حصنٌ للسموأل بن عاديا وُصِف بالأبلق لأنهُ بني من حجارة مختلفة الالوان. قصدتهما الزبَّاء ملكة الجزيرة فلم تقدر عليهما فقالت: تمرّد مارد وعزَّ الأبلق. فصار مثلًا لكلِ ما يعزّ ويمتنع على طالبه

• مَنْ مَرِضَت سريرتُه ماتت عَلَانِيَتُه

• أَمْرَعَتِ العَجْزاء

العجزاءُ هي الرملة المرتفعة. وأَمرعتْ اي اخصبت. يُضرب مثلًا في مجيْ الخير من حيث لا يرجي

• أَمْرَعْتَ فانزلْ

اي وجدتَ خصبًا فانزل بمكانه. يُضرب لمن اصاب حاجته

• كالمُتَمَرِّغ في دم القتيل

يُضرب لمن يدنو من الشرّ ويتعرَّض لما يضرّه وهو عنه بمعزل

• أَمْرَقُ من سَهْم

• المُزَاح لَقَاح الضغائن

الضغينة العداوة. يقول: ربما مازحتَ الرجُلَ فأَحقدته

• المُزَاحَةُ تُذهب المَهَابة

المُزَاحة المَزْح. والمَهَابة الهيبة. اي اذا عُرف الرجُل بالمُزَاحة قلَّت هيبته

• مَنْ يَمْشِ يرضَ بما رَكِب

يُضرب للذي يضطر الى ما كان يرغب عنه

• أَمْضَى من الريح

« « السيف

« « السهم

« « الأَجَل

« « القَدَر المُتَاح

• يحسِبُ المَمْطُورُ أن كلًّا مُطِر

يُضرب للغني الذي يظنّ كلّ الناس في مثل حاله

• المُعَيْدِيّ تَسْمع بهِ خيرٌ مِنْ أنْ تراه

يُضرب لمن يكون خَبَرُهُ خيرًا من منظره. ومُعَيْد اسم قبيلة. وكان المُعَيْدِيّ يُغير على مال نعمان وكان النعمان يطلبهُ فلا يقدر عليه وكان يعجبهُ ما يسمع عنهُ من الشجاعة والإقدام الى أن أمّنه. فلمَّا رآه استزرى منظره لأنهُ كان دميم الخلقة فقال: تسمع بالمُعَيْدِيّ خير من ان تراه. فأجابه: أَبيت اللعن ان الرجال ليست بجُزُر. وانما المرء باصغريهِ قلبه ولسانه. فأَعجب النعمانَ كلامُهُ وجعلهُ من خواصّه الى ان مات

• قد يُمَكِّنُ المُهْرُ بعد ما رَمَح

يُضرب لمن ذلّ بعد جماحه

• ليس لمَلُولٍ صديق

• مِنْ كثرة المَلَّاحين غرقت السفينةُ

• مَلِّكْ ذا أمرٍ أَمْرَهُ

اي كِلِ الأُمورَ الى أربابها

• ما أَمْلِكُ شَدًّا ولا إرخاءً

يقوله الذي كُلِّف امرًا او عملًا . اي لا اقدر على شيء منه

• لا يَمْلِكُ شروى نَقِير

الشروى المِثْل . والنقير الشقّ الذي في نواة التمرة . اي لا يملك شيئًا ولو كان دنيًّا مثل هذا

• المِنَّةُ تهدِم الصنيعة

يُضرب لمن يبتدئ بالإحسان ثم يعود عليهِ فيفسده بتكرار ذكره

• مَنْعُ الجميعِ أرضى الجميع

يراد انَّك اذا اعطيت انسانًا دون انسان شكاك من لم تعطه . واذا منعت الجميع كان ذلك عذرًا لك

• أَمْنَعُ من أنف الأَسد

« « عُقَاب الجوّ

« « لهاة الليث

• كلُّ مَمْنُوعٍ متبوعٌ

• اذا تَمَنَّيْتَ فاستكثِرْ

• رُبَّ أُمْنِيَّة جلبت مَنِيَّة

• المَنِيَّة ولا الدنيَّة

اي انني اختارُ المنيَّة على العار . ويقولون ايضًا «المنايا ولا الدنايا» و «النار ولا العار»

• تَمُوت الحُرَّةُ ولا تأكل بثدييها

اي لا تُرْضع باجرة . وهو مثل يُضرب للمروءة مع الحاجة

• المَوْتُ أهونُ ما بعده واشدُّ ما قبله

• هذا المَيْتُ لا يُساوي هذا البُكاء

• مَالٌ تجلبه الرياحُ تأخذه الزوابع

• ماءٌ ولا كصَدَّاء

صدَّاء افضل ماء عند العرب . يُضرب في التسليم بفضل الواحد وتفضيل الآخر عليه

• يا مَاء لو بغيرك غَصِصْتُ

يُضرب لمن دُهي من حيث ينتظر الخلاص والمعونة

ن

• أَنْأَى من الكوكب

• لا يُنْبِتُ البقلةَ الَّا الحَقْلة

يُضرب مثلًا للكلمة الخسيسة تخرج من الرجُل الخسيس

• نَبْحُ الكلابِ لا يَضُرّ بالسحاب

• أَنْجَز حرٌّ ما وَعَد

قاله الحرث بن عمرو آكل المرار الكندي لصخر بن نهشل وكان دلَّه على غنيمة على أن يعطيهُ خمسها . فقبل صخر ووعد . فدلَّه الحرث على أُناسٍ من اليمن فأغار عليهم بقومه فظفروا وغنموا . فلمَّا انصرفوا قال لهُ الحرث : انجز حرٌّ ما وعد . وما زال صخر بقومه حتى اضطرهم على تقديم خمس الغنيمة للحرث يُضرب للحرّ اذا وعد بشيء فعل . والمعنى التحريض على الانجاز

• نَاجِزًا بناجز

اي تعجيلًا بتعجيل كقولك «يدًا بيد» . وهو منصوب بأَبيعك ونحوهِ . ويُرْوى بالرفع

• دُونَه النَجْمُ

يجوز ان يُراد بهِ النجم عمومًا ويجوز ان يراد بهِ الثريَّا

• مَنْ نَجا برأسه فقد ربح

يُضرب في إبطاء الحاجة وتعذّرها حتى يرضى صاحبُها بالسلامة منها . أُخذ من قول الشاعر :

الليل داجٍ والكباش تنتطح
نطاحَ أُسد ما اراها تصطلح
فمن نجا برأسه فقد ربح

• ما أَنتِ بنَجِيَّة ولا سبيَّة

• نَحَتَ أَثْلَتَهُ

اي أولع بشتمه والوقيعة في أصله . والأَثْلة هنا الأَصل

• النَدَم على السكوت خيرٌ من النَدَم على القول

• أَنْدَمُ من الكُسَعِيّ

من حديث الكُسَعِيّ أنه خرج يرعى إبله في وادٍ . فرأى قضيب شَوْحَط نابتًا في صخرة ملساء . فقال نعم منبت العود في قرار الجلمود . ثم أخذ سقاءه وصبَّ ما فيه من الماء في اصله فشربه لشدَّة ظمائه . وجعل يتعاهده بالماء سنةً حتى سبط العود واعتدل . فقطعهُ وجعل يقوّمه حتى صلح . فبراهُ قوسًا وبرى بقيَّته خمسة اسهم وخرج الى مكمن كان موردَ الحُمُر في الوادي . فوارى شخصه حتى اذا وردت رمى عيرًا منها بسهم فمرق منهُ بعد ان نفذه وضرب صخرة فقدح منها نارًا . فظن الكسعي انهُ قد اخطأ . ثم وردت حُمُرٌ اخرى فرمى عيرًا . فصنع سهمه كالأَوَّل . فظنَّهُ اخطأ . وهكذا رمى خمسة منها الواحدة بعد الأُخرى وكلَّ مرَّة يظن ان سهمه اخطأ . ثم خرج من مكمنه فاعترضته صخرة فضرب بالقوس عليها حتى كسرها . ثم قال ابيت ليلتي ثم آتي اهلي . فبات فلمَّا اصبح رأى خمسة حُمُرٍ مصروعة ورأى اسهمه مضرجة بالدم . فندم على ما صنع وعضَّ على أنامله حتى قطعها وقال :

ندمتُ ندامة لو انَّ نفسي
تطاوعني اذًا لقتلت نفسي
تبيَّن لي سفاهُ الرأي مني
لعمر الله حين كسرت قوسي
وقد كانت بمنزلة المفدَّى
لديَّ وعند صبياني وعرسي
فلم املك غداة رأيتُ حولي
حمير الوحش أن ضرَّجت خمسي

• كلُّ النداء اذا ناديت يخذلني
الَّا النداء اذا ناديت يا مالي

• النَزَائِعَ لا القرائبَ

النزائع جمع نزيعة وهي الغريبة . والقرائب جمع قريبة . ونصب النزائع على تقدير تزوَّجوا ونحوهِ

• نَزَلْتَ منهُ بوادٍ غير ذي زرع
يُضرب للبخيل

• اذا نَزَا بك الشرُّ فاقعد
اي لا تسارعْ الى الشرّ وإن أُحوجت الى المسارعة اليه

• ليس عليك نَسْجُهُ فاسحبْ وجُرّ
اي انك لم تنصب فيهِ ولم تتعب فلذلك تفسده . يُضرب مثلًا للرجُل يضيّع ما لم يسعَ في كسبه وتحصيله

• انهُ نَسِيجُ وَحْدِهِ
وذلك ان الثوب النفيس لا يُنسج على منواله عدَّة اثواب ، فالمعنى انهُ ليس لهُ ثانٍ

• إنَّ النِسَاءَ حبائلُ الشيطان
الحبال الشباك التي تُنصَب للصيد . الواحدة حبالة

• إنَّ النِسَاءَ شقائق الأَقوام
الشقائق جمع شقيقة وهي كل ما يشقّ باثنين . واراد بالاقوام الرجال دون النساء . ومعنى المثل ان النساء مثل الرجال فلهنَّ مثل ما عليهنَّ من الحقوق

• النَشِيدُ مع المسرَّة
يُضرب مثلًا للشيء يطلب في غير حينه . والمثل للشنفرى أسره بنو سلامان وارادوا قتله . فقالوا لهُ : انشدنا . فقال : النشيد مع المسرَّة

• أَنْشَط من ظبي مُقْمِرٍ
لأنه يأخذه النشاط في ضوء القمر فيلعب

• اذا نُصِرَ الرأيُ بطل الهَوَى
يُضرب في اتّباع العقل

• نُصْرَةُ الحقّ شَرَف

• لو أَنْصَف الناسُ استراح القاضي

• لا يُنْتَصَف حليمٌ من جهول
يُضرب لذي الجهل يغلب العاقلَ الذي يعجز عن مسافهته

• نِصْفُ العَقْل مُداراةُ الناس

• أَنْضَج أخوك ثم رمَّد
يُضرب مثلًا للرجُل يُصلح الأَمرَ ثم يفسده . وأَصله ان ينضج الرجُل اللحمَ ثم يطرحه في الرماد فيفسده

• عند النِطاح يُغلَب الكبشُ الأَجَمُّ
الأَجَمّ الذي لا قرن له . يُضرب للرجُل يمارس الأُمور بغير عدَّة فيخيب

• أَنْطَقُ من سَحْبان

• مَنْ نَظَر في العواقب سلِم من النوائب

• مَنْ صار نَعْجَةً أَكله الذئب

• رُبَّ نَعْلٍ شرٌّ من الحَفَاء

• نَعِمَ كلبٌ من بؤس اهله
أَصله ان قومًا من العرب كانت لهم ماشية من إبل وغنم . فوقع فيها الموت واخذت كلابهم تأكل من لحومها فسمنت

• مثل النَعَامَةِ لا طيرٌ ولا جملٌ
يُضرب لمن لا يُحكَم لهُ بخير ولا شرّ

• نَفَخْتَ في غير ضَرَمٍ
مثل يُضرب لمن يضع الشيءَ في غير موضعه . والضَرَم النار او الحطب السريع الالتهاب . ونفخ في غير ضرَم اي في مكان لا نار فيه

• ما بها نَافِخ ضَرَمَةٍ
بها اي بالدار . والضَرَمَة ما أَضرمتَ فيه النار كائنا ما كان . اي ما في الدار احدٌ

• أَنْفَذُ مِنَ السَهْم

• أَنْفَرَ من ظبيٍ

• « « نَعَامَةٍ

• أَنْفَر من بعيرٍ أَزَبَّ
الأَزَبّ الكثير الشعر . وذلك ان البعير يرى طول الشعر على عينيه فيظنّه شخصًا فينفر منهُ ولا يتخلَّص من لحاقه به فلا يزال نافرًا

• نفْسُ عِصَامٍ سوَّدت عِصَاما
عِصام كان حاجبًا عند الملك النعمان . ثم صار ملكًا . فقال فيه بعضهم :

نفسُ عِصامٍ سوَّدتْ عِصاما
وعلَّمتـه الكرَّ والإقداما
وصيَّرته ملكًا هُماما

فصار مثلًا يُضرب لمن نال شرفًا بنفسه غير موروث عن آبائه . ونقيضه العِظاميّ وهو الذي ورث الشرف عن سلفائه . وهو نسبة الى العظام اي عِظام اجداده . فيقولون لمن يفتخر بنفسه «عِصاميّ» ولمن يفتخر باجداده «عظاميّ»

• النَفْسُ مُولَعَةٌ بحبّ العاجل
هذا المثل لجرير حيث يقول :

إني لأَرجو منك شيئًا عاجلًا
والنفسُ مُولَعَةٌ بحبّ العاجل

• النَفْسُ تعلمُ مَنْ اخوها النافعُ
يُضرب في من تحمده او تذمه عند الحاجة . ومعناه ايضًا : ان الانسان يعلم من ينفعه ومن يضرّه

• مَنْ جَعَل نَفْسَهُ عظمًا أَكلتهُ الكِلَاب

• ما يَنْفَع الكَبِدَ يَضُرُّ الطحالَ

• لا يَنْفَع حَذَرٌ من قَدَر

• ما تَنْفَع الشَعْفَةُ في الوادي الرُغُب
الشَعْفَة المطرة الخفيفة . والوادي الرُغُب هو الواسع الذي لا يملأهُ الَّا السيلُ الجُحَاف . يُضرب لمن يعطيك قليلًا وانت تحتاج الى الكثير فلا يقع منك موقعًا ولا يسدُّ مسدًّا

• لا يَنْفَعُكَ مِنْ جارِ سوءٍ توقٍّ
اي لا تقدر على الاحتراس منه

• وما أَنْفَعُ السيوفِ بلا رجال

• النَقْد عند الحافرة
معناه : ان النقد عند السبق . وذلك ان الفرس اذا سبق اخذ صاحبه الرهنَ . والحافِرة الأَرض التي حفرها الفرَس بقوائمه

(فاعلةٌ بمعنى مفعولة). وقيل معناه عند حافر الفرَس اي النقد الحاضر في البيع. يُضرب في تعجيل قضاء الحاجة

• النَقْدُ صابون القلوب

• ما نَقَصَ من مالِك ما زاد في عقلِك

اي لم يضِع من مالك ما وعظك

• مَنْ نَقَلَ اليك فقد نقل عنك

• أَنْقَلُ مِنْ فَيْ

• أَنْقَى من الدمعة

• أَنْقَى من مِرْآة الغريبة

يعنون التي تتزوّج في غير قومها. فانّها تجلو مرآتها ابدًا لئلّا يخفى عليها من وجهها شيء

• أَنْقَى من الراحة

يقال مثلًا «تركته على أنقى من الراحة» اي على حال لا خير فيه كما لا شعر على الراحة

• أَنْكَرُ من شيء

الشيء أنكرُ النكرات لأنه يطلق على جميع الموجودات

• أَنَمُّ من التراب

قيل فيه ذلك لما يثبت عليهِ من الآثار

• أَنَمُّ من الصبح

لأنه يهتك كلَّ شيء ولا يكتم شيئًا

• منْ نَهَشَتْهُ الحيَّةُ حَذِر الرَسَنَ

• هل يَنْهَضُ البازي بلا جَنَاح

يُضرب في الحثّ على التعاون. ويُضرب ايضًا لمن يدَّعي علمًا ليس معه آلته

• لا تَنْه عن خلق وتأْتي مِثله

• النَاسُ مَجزيُّون بأَعمالهم

• النَاسُ أَتْباعُ مَنْ غَلَب

• النَاسُ أعداء ما جهلوا

• الناسُ عبيدُ الإحسان

• لكلِّ أُناس في بعيرهم خبر

اي ان كل قوم أعلمُ بأمرهم من غيرهم

• إِسْتَنْوَق الجَمَلُ

يُضرب مثلًا للرجُل الواهن الرأي المخلّط في كلامه

• لا نَاقتي في هذا ولا جَمَلي

يُضرب عند التبري من الظلم والإساءة

• نَام عِصَامٌ ساعةَ الرحيل

يُضرب لمن غاب وقت الحاجة اليه

• النَوَى أَوَّلُ الشجرة

ه

• يَهُبُّ مع كلّ ريح

يُضرب للإمَّعَة

• أَهْدَى من القَطَا

يُضرب المثل بهداية القَطَا في المجاهل

• أَهْدَى من اليد الى الفم

• لا تَهْرِفْ بما لا تعرف

الهَرَف الإطناب في المدح. يُضرب لمن يتعدَّى الحدود في مدح الشيء قبل تمام معرفته

• هَرِّق على جمرِكَ

هَرِّق الماء صبَّه. يُضرب للغضبان. اي صبَّ ماءً على غضبك وسكِّنه

• اذا هَلَكَ عِيْرٌ فعِيرٌ في الرباط

يُضرب مثلًا للشيء يُقدر على العوض منه فيُستخفُّ لفقده. والرباط الحبل الذي تربط بهِ الخيل او الإبل

• إمَّا هُلْك وإمَّا مُلْك

اي امَّا أن أهلك وامَّا أن أفوز

• أَهْلَكُ من تُرَّهات السباسب

التُرَّهات هي الطرق الصغار المتشعّبة عن الطريق الأعظم

• كلُّ هَمّ الى فَرَج

• هَان على الأَملس ما لاقى الدَبِر

الدَبِر ذو الدَبَر وهو المعقور. والأملس هنا السليمُ الظهر من الإبل. يُضرب في استخفاف السليم بشدَّة المصاب

• مَنْ هَانَتْ عليهِ نفسُهُ فهو على غيره أهونُ

• مَنْ أَهَان مالَه أَكرَمَ نفسَه

• هَوِّنْ عليكَ ولا تُولَعْ بإشفاق

اي لا تكثر الحزن على ما فاتك من الدنيا فانك تاركه

• أَهْوَنُ من النباح على السحاب

وذلك ان الكلب بالبادية يبيت تحت السماء فاذا الحَّ عليهِ المطر والجهد جعل ينبح الغيم وكلَّ غيم رآه نبحه

• أَهْوَنُ من قُعَيْس على عمَّته

هو رجُل من الكوفة زار عمَّته في الشتاء وكان بيتهـا ضيّقًا فأَدخلت الكلب الى البيت وتركت الرجُل خارجًا فمات من البرد

• ما أَهْوَنَ الحربَ على النَظَّارة

النَظَّارة هم القوم يركبون شرفًا من الأرض ينظرون منهُ القتال ولا يدخلون فيه. وما أهون الحربَ على مثل هؤلاء

• إنَّ الهَوَانَ للئيم مَرْأَمَة

المرأَمة الرأفة والعطف. يعني اذا اهنت اللئيم تكون قد أظهرت لهُ رأفة وعطفًا. فانهُ اذا اكرمته استخفّ بك وزاد شرُّهُ

• الهَوَى من النَوَى

يعني: ان البعد يورث الحبَّ. فان الانسان يستحقر ويملّ ما يراه كلَّ يوم

• إنَّ الهَوَى شريكُ العمى

هذا مثل قولهم «حبُّك الشيءَ يُعمي ويُصمّ»

• إنَّ الهَوَى الهَوَانُ

• مَنْ هَاب خاب

• مَنْ هَاب الرجالَ تهيَّبوه

و

• لولا الوِئامُ لهلك الأنام

الوِئام الموافقة. اي لولا موافقة الناس بعضهم بعضًا في الصحبة والمعاشرة لكانت الهَلَكَة

• وَجَعُ ساعةٍ ولا كُلِّ ساعة

• لم أجِد لشفرة محزًّا

اي لم أجِدْ في الامر مساغًا

• الوَحْدَةُ خيرٌ من جليس السوء

• وَحْمَى بلا حَبَل

يُضرب مثلًا للشهوان لا يُذكر لهُ شيء الّا اشتهاه. او للحريص السآَّل ولا حاجة له

• دَعْ عنك بُنَيَّاتِ الطريق

اي عليك بمعظم الأمر و دع الرَوَغان

• دَعِ العوراء تَخطَأْكَ

العوراء اي الخصلة القبيحة او الكلمة الشنعاء. وتخطأك اي تجاوزك. قيل: هذا أحكمُ مثلٍ ضربته العرب

• دَعْ القطا يَنَمْ وشرًّا يَعْبُرْ

يُضرب في ترك أمر يُهَمُّ بامضائه

• دَعِ اللوْمَ إنَّ اللومَ عونُ النوائب

• وَدَّعَ مالًا مُودِعُهُ

يُضرب في قلّة الثقة. لأن الرجُل اذا استودع ماله رجُلًا آخر فقد غرَّر به ولعلّه لا يرجع اليه أبدًا

• بكلّ وادٍ بنو سعد

مثلٌ قالهُ الأضْبط بن قُرَيْع من بني سعد. كان قد رأى ما يكره من قومه فتحوَّل عنهم. فلمَّا لم يجد عند غيرهم ما يرضيه ايضًا رجع وقال: بكلّ وادٍ بنو سعد. فذهب قوله مثلًا. يُضرب لمن يجد مَنْ يلقاه كمَنْ فارقه

• بكلّ وَادٍ اثرٌ من ثعلبة

قال هذا المثل رجُل من بني ثعلبة رأى في قومهِ ما يسوءُه فانتقل الى غيرهم فرأى منهم مثل ذلك

• وَرَاءَك أوسعُ لك

اي تأخَّر تجد مكانًا أوسعَ لك

• ما وَرَاءَكَ او وراءكِ يا عِصام

مثل في الاستخبار من القادم عمَّا خلَّف. ويروى بفتح الكاف. وعصام كان حاجبًا للنعمان منع النابغة من الدخول عليهِ وهو مريض وقد جاء لعيادته فقال في قصيدة:

فاني لا ألومك في دخول
ولكن ما وراءكَ يا عِصام

يقول لست ألومك بمنعك ايَّاي من الدخول عليه ولكن اعلمني حقيقة خبره. ويروى ايضًا بكسر الكاف. وأصله ان امرأة من كندة اسمها عصام ارسلها الحارث بن عمرو ملك كندة الى عَوْف الشيباني في تزويج ابنته لما كان بلغه من جمالها وكمال عقلها. فلمَّا رجعت وهي مقبلة عليه قال: ما وراءكِ يا عِصام. فذهبت مثلًا.

• اوْرَدْتَ ما لم تُصْدِرِ

اي نطقت بما لم تقدر على ردِّهِ من كلمة عوراء او جنيت ما لم تستطع ملافاته من شرّ

• حتى يَرِد الضَبُّ

اي ابدًا لأن الضبَّ لا يشرب

• ما هكذا تُورَد يا سعدُ الإبلُ

اي ما هكذا يكون القيام بالأُمور. والمثل لمالك بن زيد مناة ابن تميم رأى أخاه سعدًا اورد الإبل ولم يحسن القيام عليها فقال ذلك

• هذا ولمَّا تَرِدْ تِهَامَةَ

يُضرب مثلًا للرجُل يجزع قبل ان يستحكم ما يجزع منه. ونحوه قال الشاعر:

أشَوْقًا ولمَّا يمضِ لي غيرُ ليلة
فكيف اذا سار المَطِيُّ بنا عشرا

• مَوْرِدُ الجهلِ وَبِيُّ المَنْهَلِ

الوبيّ الذي لا يُسْتَمْرَأُ ولا يسمن عليهِ المال. يُضرب في النهي عن استعمال الجهل

• وَاسِطَة القلادة

يُضرب بها المثل في تفضيل بعض الشيء على كلّه

• أوْسَعْتَهُم سَبًّا وأَوْدوا بالإبل

يُضرب مثلًا للرجُل يتهدَّد عدوَّه ويسبّه وليس على عدوّه منهُ ضرر. والمثل لكعب بن زهير قاله لأبيه زهير لما أغار الحرث ابن ورقاء من بني أسد على إبله وذهب بها وبراعيها. فجعل زهير يهجوه ويسبّه ويتهدَّده هو وقومه وهم لا يكترثون به. فقال له ابنه كعب: اوسعتهم سبًّا وأودوا بإبلك وأضرّوا بك

• إتَّسَع الخرقُ على الراتق

معناه قد زاد الفساد حتى فات التلافي

• في سِعَة الأخلاق كُنُوزُ الأرزاق

• كن وَصِيَّ نفسِك

الوصيُّ اسمٌ يقع على من تكل اليهِ أمرك كأنه قال: كن من توصي اليه بنفسك

• ان المُوَصَّيْنَ بنو سَهْوانِ

معناه: ان الذين يوصَّونَ بالشيء يستولي عليهم السهو. يُضرب لمن يسهو عن طلب شيء أمر به. والسهوان الساهي اي آدم الذي عُهد اليه فسها. كأنه يقول لا بدع ان يسهوا لأنهم بنو آدم

• أين يَضَع المخنوقُ يَدَهُ ؟

• ضَعِ الفأسَ في الرأس

مثل في طلب العجلة وإنجاز الأمر

• وَعْدُ الكريم دَيْن

• وَعْدٌ بلا وفاءٍ عداوةٌ بلا سبب

• العِدَة عَطِيَّة

اي يقبح إخلافها كما يقبح استرجاع العطيَّة . وقيل ايضًا ان المعنى : العِدة تعدل العطيَّة

• مَوَاعِيدُ عُرْقُوب

هو رجُل من العماليق أتاه أخٌ لهُ يسأله . فقال لهُ عرقوب : اذا أطلعت هذه النخلة فلك طلعها . فلمَّا أطلعت اتاه للعِدة .فقال: دعها حتى تصير بلحًا . فلمَّا أبلحت قال :دعها حتى تصير زهوًا . فلمَّا زهت قال: دعها حتى تصير رُطَبًا. فلمَّا أرطبت قال : دعها حتى تصير تَمْرًا . فلمَّا أتمرت عمد اليها عرقوب في الليل فجدَّها ولم يعطِ أخاه شيئًا . فصار مثلًا في الخُلْف

• وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَهُ او طَبَقَةَ

يُضرب مثلًا للشيئين يتفقان . قال الأصمعي : الشنّ وعاء من أدَم كان قد تشنَّن اي تقبَّض فجُعل لهُ طبقًا اي غطاءً فوافقه . وقيل ايضًا : شنٌّ رجُل من دهاة العرب . وكان الزم نفسه ان لا يتزوَّج الَّا بامرأة تلائمه . فكان يجوب البلاد في ارتياد طلبته . فرافق في بعض اسفاره رجُلًا الى بلاد ذلك الرجُل وهما راكبان . فقال له شنٌّ : اتحملني ام احملك ؟ فاستجهله الرجُل . وانما اراد أتحدّثني ام احدّثك لنميط عنا كلال السفر . وقال له وقد رأيا زرعًا مستحصدًا : أأُكل هذا الزرع ام لا . وانما اراد هل بيع فأُكل ثمنه . ثم استقبلتهما جنازة فقال له شنٌّ : أحيٌّ من على هذا النعش ام ميت . وانما اراد هل لهُ عقب يحيا بهِ ذكرُهُ . فلمَّا بلغ الرجُل وطنه وعدل بشن اليه سألته بنت له اسمها طبقة عنه . فعرَّفها قصته وجهَّله عندها . فقالت : يا أبتِ ما هذا الَّا فطنٌ داهٍ . وفسّرتْ لهُ اغراض كلماته . فخرج الى شنّ وحكى له قولها . فخطبها فزوّجها ايَّاه . وحملها الى اهله . فلمَّا رأوها وعرفوا ما حوته من الدهاء والفِطنة قالوا : وافق شنٌّ طبقَةَ . فذهب قولهم مثلًا . وقيل غير ذلك

• إنْ لم يكن وِفَاقٌ فَفِرَاق

اي ان لم يكن حبٌّ في قرب فالأحسن المفارقة

• أوْفَى من السَمَوْأَل

السَمَوْأَل هو القائل :

اذا المرءُ لم يدنس من اللُؤم عرضُه
فكلّ رداءٍ يرتديه جميل

ومن وفائه ان امرأ القيس بن حجر الكندي لمَّا اراد الخروج الى الروم استودع السموأل دروعًا له . فلمَّا هلك امرؤ القيس غزا ملك من ملوك الشام السموأل فتحصَّن منهُ في حصنه . فأخذ الملك ابنًا لهُ خارج الحصن وقال له : إمَّا ان تفرج عن وديعة امرئ القيس وإمَّا ان اقتل ابنك. فامتنع عن تسليم الوديعة فذبح الملك ابنهُ وهو ينظر اليه ثم انصرف . ووافى السموأل بالدروع الموسمَ فدفعها الى ورثة امرئ القيس

• لا تَقْعَنَّ البحرَ الَّا سابحًا

نصب البحر على الظرفية . اي لا تقع في البحر الَّا وانت سابح . يُضرب لمن يباشر امرًا لا يحسنه

• إتَّقِ شرَّ مَنْ أحْسنتَ اليه

هذا قريب من قولهم «سمِّنْ كلبك يأْكُلْك»

• قد يُتَوَقَّى السيفُ وهو مُغْمَدٌ

• من اتَّكل على زاد غيره طال جوعُه

• لا تَلِدُ الذئبةُ الَّا ذئبًا

• هل تَلِدُ الحيَّةُ الَّا الحيَّة

• وَلِّ حارَّها من تولَّى قارَّها

اي وَلِّ مكروهَ الأمر من تولَّى محبوبه . او احمل ثقلك على من انتفع بك . والحارّ مذموم عندهم والبارد محمود . وحارُّ العملِ شاقّهُ وقارُّهُ سهلُه .

• أوْهَنُ من بيت العنكبوت

• عندكِ وَهْيٌ فارقَعِيه

اي بكِ عيبٌ فاشتغلي باصلاحه عن ان تعيبي غيرَكِ

• وَيْلٌ للحسود من حَسَدِه

• وَيْلٌ للرأس من اللسان

• وَيْلٌ للشجيّ من الخليّ

يُضرب مثلًا لسوء مشاركة الرجُل صاحبه يقول إنَّ الخليَّ لا يساعد الشجيّ على ما به ويلومه. والخليّ من كان خاليًا من الهمّ . والشجيّ الحزين المشغول البال

• وَيْلٌ لعالِمِ أمرٍ من جاهله

• وَيْلٌ أهون من وَيْلَين

يُضرب تسليةً لمن ناله بعض المكروه

ي

• أَيْأَسُ من غريق

• يَدُ الحُرّ ميزان

• يَدٌ تَشُجُّ وأُخرى منك تأْسوني

• وما مِنْ يَدٍ الَّا يَدُ اللهِ فوقها

• يَدُكَ منك وان كانت شَلَّاء

هذا مثل قولهم «أنفُك منك وان كان أجْدع»

• بِيَدَيَّ لا بيديك عمرو

قالته ابنة الزبَّاء ملكة الجزيرة وقنسرين لمَّا وقعت في أيدي قصير وعمرو . وكان لها خاتم فيه سمّ فمصَّته مفضِّلةً ان تقتل نفسها قبل أن يقتلها عمرو

• هم عليه يَدٌ واحدة

اي مجتمعون

• هو عندي باليُمْن

اي بالمنزلة الشريفة

• يَوْمُ السرورِ قصير

• يَوْمٌ لنا ويومٌ علينا

يُضرب في انقلاب الدول والتسلّي عنها

• اليَوْمَ خَمْرٌ وغدًا أَمْرٌ

اي يُشغلنا اليومَ خمرٌ وغدًا يشغلنا امرٌ هامّ ، يعني امرُ الحرب . وهذا المثل لامرئ القيس بن حجر الكندي . وكان ابوه قد طرده للشعر والغَزَل . فذهب الى ارض اليمن ولم يزل بها حتى قتل بنو أسد اباه . فجاءه الأعور العجليّ فاخبره بقتل ابيه . فقال :

ضيَّعني ابي صغيرًا وحمَّلني دمه كبيرًا لا صحوَ اليومَ ولا شربَ غدًا. اليومَ خمرٌ وغدًا أمرٌ. فذهب قوله مثلًا

• اليَوْمَ سلامٌ وغدًا كلامٌ

• ما يَوْمُ حَلِيمةَ بسرّ

هو اشهر ايَّام العرب. وكانت فيه وقعةٌ مشهورة قُتل فيها المنذر ابن ماء السماء وحليمة هي بنت الحرث بن ابي شمر. وكان ابوها قد وجَّه جيشًا الى المنذر بن ماء السماء فأخرجت لهم طيبًا فطيَّبتهم. يُضرب لكلّ امر معلوم مشهور

• إنَّ من اليَوْم آخِرَه

يضربه من يُستَبطَأُ، فيقال له: ضيَّعتَ حاجتك. فيقول المثل ويعني أنَّ غُدوَّهُ وعَشِيَّهُ سواء

• إنَّ مع اليَوْم غدًا يا مُسعِدَه

يُضرب مثلًا في تنقّل الدول وتقلّب الأحوال على مرّ الايام وكرّها. ويُضرب ايضًا في التسويف